

أويحيى تطرق في ندوته الصحفية إلى «فضيحة اختراع زعبيط»

**دروشة ولصوصية  
ومصالح  
الرقابة لم  
تقم بدورها**



04

رئيس المجلس الجهوي لأخلاقيات الصيدلة بقسنطينة ينشر حقائق خطيرة

**«المخبر» الذي أنتج «رحمة ربي»  
لم يلتزم بالقانون منذ سنتين**

05

el massa  
**الصحراء**

يومية إخبارية وطنية



حجار يعلن عن نهاية إثراء القانون الأساسي للجامعة في جانفي 2017



**معدلات توجيه أقسام  
البكالوريا تعرف الشهر القادم**

• تخفيض رغبات الطلبة الجدد إلى 4 • القانون التوجيهي للبحث العلمي  
أمام الحكومة في الثلاثي الأول لسنة 2017 • الالتحاق بجامعة التكوين  
المتواصل سيكون بالبكالوريا العام المقبل

03

مجددا دعمه لبرنامج رئيس الجمهورية  
ولسياسة الحكومة

**حداد: نعمل مع الحكومة  
لخلق اقتصاد  
بديل  
لننظف**



«أنا هنا إلى  
غاية نهاية  
عهدي...»  
بهذه  
العبارات  
خرج الرجل  
الأول في  
منتدى  
رؤساء  
المؤسسات من  
أهم اجتماع  
للمجلس  
التنفيذي  
للافسيو  
المنعقد أمس  
بمقر الحزب.

05

لعمامرة خلال الندوة عالية المستوى  
حول السلم والأمن في إفريقيا:

**قمة ملابو أجهضت  
محاولات  
تمزيق  
الصفوف**



07

## سلم عقود الملكية 5901 مستفيدا بتجزئتي الثانية والمرجة بالروبية

### زوخ يهدد بفسخ عقود امتياز المستثمرين المتقاعسين

وترامنا مع هذه التصريحات، أشرف المسؤول الأول عن ولاية العاصمة، بتسليم عقود الملكية 5901 لمواطني قاطنا بتجزئتي الثانية والمرجة بالروبية بالجزائر العاصمة في إطار تسوية وضعية التجزئات الاجتماعية، وهي العملية التي تعد الأولى من نوعها بالمنطقة ضمن مرحلة أولى، لتتم لاحقا على كافة بلديات إقليم الجزائر العاصمة.

وأكد في هذا الإطار، أن هذه العملية ترمي إلى تسوية وضعية قاطني هاتين التجزئتين من خلال عقود الملكية، باعتبارهم شديدا سكانهم منذ أكثر من 10 سنوات على قطع أرضية في وضعية غير قانونية، كما تهدف - حسب - إلى تمكينهم من تأجيرها أو بيعها في إطار الشرعية، وهذا في انتظار استكمال إجراءات التسوية في القريب العاجل لفائدة 26 ألف مواطن حسب إحصائيات مصالح الولاية - كما قال -.

وأضاف المتحدث، أن 128 عقد ملكية جاهز من أجل تسليمه إلى أصحابه قريبا، من أجل جعل وضعية المعنيتين به قانونية، بعيدا عن العشوائية والفوضى التي تطبع هذا المجال الحساس.

وقد قدم الوالي زوخ في إطار زيارته التفقدية بالمقاطعة الإدارية للروبية بالعاصمة، بإعطاء إشارة انطلاق أشغال مشروع إنجاز وحدة للصناعات الغذائية ومبلنة صغرى، ومشروع تصنيع حاويات رفع النفايات المنزلية الخاصة بالشاحنات الكاسحة، كما وضع ببلدية الرغاية حيز الخدمة لوحدة تصنيع البلاط المنزلي بمختلف الصنغ.

ووقف الوالي بالمقاطعة الإدارية للحراش، حيث وضع حيز الخدمة وحدة إنتاج الحليب ومشتقاته، كما أعطى ببلدية المدينة بالمقاطعة الإدارية لسيدى أحمد، إشارة انطلاق أشغال إنجاز مشروع قاعة متعددة الرياضات، ليختم برنامج الزيارة بالمقاطعة الإدارية لبئر توننة، حيث وضع حيز الخدمة وحدة لإنتاج الأدوية.

هذه والي العاصمة، السيد عبد القادر زوخ كافة المستثمرين الصناعيين المتقاعسين الذين تحصلوا على قطع أرضية في إطار عقود الامتياز ولم ينطلقوا بعد في مشاريعهم، بالفسخ الفوري لهذه العقود وتحويلها إلى أصحاب المشاريع الجاذبين، وهذا تماشيا مع دفاتر الشروط المعمول بها في إطار القانون، مجددا تذكيره بأن مصالح الولاية مجندة لمرافقة هؤلاء من أجل مساعدتهم على استحداث نشاطاتهم قصد المساهمة أكثر في ترقية وتطوير قطاع الصناعة بمختلف فروعها.

م. أجوات وأوضح زوخ في تصريح للصحافة، على هامش زيارته التفقدية أمس إلى بعض المشاريع الاستثمارية ووحدات الصناعة الغذائية بالجزائر العاصمة، بمعية مدير الصناعة والمناجم ولاية الجزائر، وعدد من مسؤولي وإطارات الولاية، أنه يتعين على المستثمرين الصناعيين أن "ينفضوا الغبار عن أنفسهم"، ويعجلوا بتجسيد مشاريعهم على العقارات التي استأدوا منها في إطار عقود الامتياز، وألا سيكون مصير هذه الأخيرة الفسخ النهائي، قبل أن يشير إلى أن مصالحه قد وجهت إعدارات للهؤلاء لتبليغهم بحتمية اللجوء إلى فسخ العقود في حال استمرارهم في التماطل والتعاسق. وأضاف والي العاصمة في السياق، أنه من غير المعقول السكوت عن هذا الوضع الذي لا يدعو إلى الارتياح، مشيرا إلى أن الولاية لم تدخر أي جهد من أجل تمكين كافة الراغبين في الاستثمار الصناعي من تجسيد مشاريعهم بدء بدراسة ملفاتهم وقبول الكثير منها وإعطاء الصيغة القانونية لمشاريعهم من خلال عقود الامتياز، مستعجلا المستثمرين المعنيتين بالأمر في تحريك مشاريعهم، قبل فسخ هذه العقود وتحويل العقارات المسجلة في هذا المجال إلى حاملي المشاريع الجادين والملتزمين بدفاتر الشروط.

## سلم مفاتيح 500 سكن "عدل" بسيدى عبد الله

### تبون يدعو إلى الحفاظ على جمال المدينة ومحيطها

أشرف وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون أمس، على تسليم مفاتيح السكنات وعقود البيع بالإيجار 500 مكتب في عدل 2001، ضمن الشطر الأول من المدينة الجديدة سيدي عبد الله، التي دشنتها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الأسبوع الماضي.

• زهية ش.



والترزم تبون خلال حفل التوزيع الذي حضره وزراء التربية الوطنية والنقل والأشغال العمومية والصحة وإصلاح المستشفيات، بتوزيع 500 وحدة من صيغة البيع بالإيجار كل خمسة أيام بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله، إلى غاية تسليم 6000 وحدة جاهزة الآن للتسليم بهذه المنطقة.

وفي هذا الصدد أكد المسؤول الأول عن قطاع السكن، أن كل الخدمات منها المقاهي، المحلات والمتاجر والمطاعم توضع تحت تصرف العائلات خلال الثلاثي الأول من السنة القادمة، حيث تكون أقصى مدة لفتحها شهر مارس المقبل، لوضع كل المرافق في خدمة السكان الذين تحقق لهم حلم الحصول على سكن لائق.

وحسب الوزير فإن هذه الفضاءات التجارية مستمخ يعقل حوالي 200.1 منصب عمل مباشر في مختلف المهن، إلى جانب الهياكل الأخرى الضرورية، على غرار المؤسسات التربوية التي دشنت تبون رفقة وزيرة التربية نورية بن غبريط أمس، واحدة منها، وهي مدرسة سيدي عبد الله 1 التي تعتبر حلما تم تحقيقه "بعد" سنوات المكننتين شكوك حول هذا الموقع وإمكانية إنجازها، والذي أصبح الكثيرون يرغبون

في الالتحاق به بعد تشييده وتوفير النقل وكل مستلزمات الحياة الكريمة به". من جهة أخرى دعا تبون المواطنين للحفاظ على جمال المدينة الجديدة ومحيطها الذي هيئ جزء منه في انتظار استلام ما تبقى، مشيرا إلى أن تعباً كبيراً رافق الوصول إلى تجسيد هذه المدينة، التي تحمل الكثير من المزايا حسية، منها ثلاثة أجهزة استقبال تمكن المستفيدين من متابعة القنوات الفضائية بكون سيدي عبد الله والتي تتضمن مخططات العام 27 حيا سكنيا.

يصل عددها إلى 10 ابتدائيات، منها أربعة ضمن الشطر الأول، وسبع متوسطات وثلاث ثانويات في طور الإنجاز، فضلا عن هياكل أخرى منها البريد، وكسالات اتصالات الجزائر، الحماية المدنية وغيرها من المرافق والمحلات التجارية الجوارية.

## أسس قسم جراحة المخ والأعصاب بمستشفى زمير لي

### وسام العالم الجزائري 2016 للبروفيسور عبد النبي بن عيسى

طالب البروفيسور بن عيسى عبد النبي، الأطباء الجزائريين، بالاهتمام بمرضاهم قبل التفكير في الهجرة، مضيفا أن التعلم والاحتكاك بخبرة أجنبية مهم، لكن لا بد من التفكير في خدمة ابن الوطن، كما أكد أنه ثمر الجامعة الجزائرية وأنه أباي إلا أن يعمل في بلده بعد تلقيه تكويناً مضمراً في الخارج. وهذا خلال حفل منحه وسام العالم الجزائري من المؤسسة التي تحمل نفس الاسم، أمس بفندق هلتون.

• لطيفة داريب



ظهر البروفيسور ورئيس قسم جراحة المخ والأعصاب، بالمستشفى الجامعي سليم زميرلي بالحراش، بن عيسى عبد النبي، في غاية التواضع خلال حفل تكريمه الذي نظمته مؤسسة وسام العالم الجزائري ومنحت له بالمناسبة وساما ليكون عريس الجزائر لسنة 2016.

وفي هذا السياق، تم بث أكثر من فيديو حول حياة والمسير المهنية للعالم، مرفقا بشهادات زملائه في الخدمة وكذا أفراد عائلته، حيث اتفق الجميع على علمه وتواضعه وكذا على حبه لكل ما هو مستقيم وينبذ للامعوج، وهو ما كان بارزا في حياته العملية والعائلية أيضا.

والدكتور البروفيسور بن عيسى عبد النبي، ثمة الجامعة الجزائرية كما ذكر، تعلم على يدي البروفيسور محمد عبادة الذي قال إنه مكون لجيل كامل من المتخصصين في جراحة المخ والأعصاب، ليضيف أنه اضطر إلى الانتقال إلى فرنسا لكي يتعلم تقنيات أخرى لنفس التخصص على يدي البروفيسور الشهير مارك سندو وهنا تردد الدكتور للتوجه إلى الخارج وترك بلده، لكن الحاجة اقتضت لذلك، فكان كذلك ليواصل التكوين في سويسرا وهذه المرة مع البروفيسور التركي غازي محمد يازاكيل ومن ثم عاد إلى الجزائر وأسس قسم جراحة المخ والأعصاب. واستفاد البروفيسور من أبحاث أستاذة ساندو الذي اكتشف تقنية جراحية دقيقة لتوقيف الآلام المزمنة التي يعاني منها المريض وفي هذا السياق، قال البروفيسور بن عيسى إنه مهتم جدا بحال المريض وتخفيف وحتى إزالة الألم عنه، مضيفا أنه يوصي الأطباء بتفهم حالة المريض الإنسانية الصعبة لأنه ليس من السهل أن يكون الإنسان طريح الفراش. واعتمد البروفيسور على استخدام هذه التقنية في

## مدير الصناعة والمناجم لولاية الجزائر

### نحو إنشاء قطب امتياز في الإبداع

### الصناعي لتشجيع المستثمرين

كشف مدير الصناعة والمناجم لولاية الجزائر العاصمة بن عبد الله حفو، عن الشروع قريبا في إنشاء قطب امتياز في الإبداع الصناعي بعد الأول من نوعه في إفريقيا، يضم شبكة كبيرة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التابعة للقطب الصناعية، بهدف تشجيع الكفاءات الإدارية لسيدى أحمد، والصناعيين والمستثمرين على تجسيد مشاريعهم وجعلها في خدمة التنمية الصناعية على المستوى المحلي واستحداث مناصب شغل.

وأوضح بن عبد الله في تصريح له على هامش زيارة والي العاصمة لوحدة إنتاج الأدوية بالمقاطعة الإدارية لبئر توننة، أن هذا القطب الصناعي الواعد سيعمل على تجميع الطاقات والكفاءات المحلية والوطنية المستثمرة في مجالات الصناعات الانتاجية والتحويلية والصناعات الغذائية والأدوية بصفة عامة، وتشجيعها على الاستثمار والإنتاج المحلي، للحد من التبعية للخارج وتقليص فاتورة الاستيراد في بعض المنتجات.

وأضاف المتحدث أن قطاعه سجل خلال السنة الجارية 2016، التصريح 25 ألف مشروع صناعي، منها 137 مشروعا في طور الدراسة والتقييم، فيما يجري منها إنجاز 4 مشاريع تم الفصل فيها والمصادقة عليها من قبل المجلس الشعبي الولائي، مشيرا إلى أن أكبر عائق يواجه إنجاز هذه المشاريع يتحدد في انعدام العقار الصناعي، وهو الرهان الذي تسعى من خلاله مديرية الصناعة والمناجم إلى تداركه قريبا، بالتنسيق مع الهيئات الفاعلة والشركاء الاجتماعيين المعنيين..

وستعمل هذه المشاريع عند تجسيدها على أرض الواقع - حسب المتحدث - على إنعاش القطاع الصناعي بالجزائر العاصمة، والعمل على توفير مناصب شغل دائمة. وأكثر من ذلك، رد الاعتبار لتسيج المناطق الصناعية بشكل عام.

م. أجوات

للإشارة، البروفيسور بن عيسى عبد النبي الذي اختار مهنة الطب بعد أن شاهد والده يتألم من جرح أخفاه عن عائلته سنين طوال، هو الرئيس الفخري لجمعية جراحة المخ والأعصاب الوظيفية والإبرية لثلاثة الأبعاد بالشرق الأوسط، عضو المجلس العلمي للمجلس العربي للاختصاصات الصحية لجامعة الدول العربية، الأمين العام للجمعية العربية لأمراض وجراحة العمود الفقري، عضو الأكاديمية العالمية لجراحي المخ والأعصاب وغيرها.

كما كشف البروفيسور عن توفر الجزائر لـ 60 ألف طبيب أي ما يعادل طبيب لكل 800 نسمة، وهو نفس معدل الولايات المتحدة الأمريكية في سنوات السبعينيات، وهو ما اعتبره الدكتور بالأمر الجيد. أما البروفيسور عبد الرحمن تيكاروين، زميله ورفيق دربه، فقال عنه إنه يعتبر العمل عبادة وأنه يدفع بالطبيب الجزائري إلى أن يثق في نفسه وأن يبرز عمله ويطلع إلى المزيد من النجاح.

بالمقابل، نوه وزير الثقافة، السيد عز الدين ميهوبي، بمبادرة مؤسسة وسام العالم الجزائري، التي تنمي ثقافة جديدة تمثل في الوفاء والعرفان لمثقفينا وعلمائنا، مؤكدا توفر الجزائر على رجال بطينة بن عيسى عبد النبي وحن الأوان لتسليط الضوء عليهم.

أما ممثل مؤسسة وسام العالم الجزائري، تحدث مطولا عن أهداف المؤسسة وهي التي سبق لها أن منحت هذا الوسام منذ سنة 2007 لكل من الأستاذ الدكتور الراحل أبو القاسم سعد الله، الأستاذ الدكتور محمد صالح ناصر، الأستاذ الدكتور جمال ميموني، الأستاذ محمد الهادي الحسني، الأستاذ الدكتور عبد الرزاق قسوم، الأستاذ الدكتور سعيد بوزيري، الأستاذ الدكتور محمد بولنوار زيان، الأستاذ الدكتور كمال يوسف تومي، الشيخ عبد الرحمن بعموري، الأستاذ الدكتور أحمد جيج، فريق البحث العلمي لجمعية التراث والأستاذ الدكتور بلقاسم حبة والذي منح له شرف تقديم وسام العالم الجزائري 2016 وهو المقيم بالولايات المتحدة الأمريكية وصاحب 1200 اختراع.



## حجار يعلن عن نهاية إثراء القانون الأساسي للجامعة في جانفي 2017

## معدلات توجيه أقسام البكالوريا تعرف الشهر القادم

■ تخفيض رغبات الطلبة الجدد إلى 4 ■ القانون التوجيهي للبحث العلمي أمام الحكومة في الثلاثي الأول لسنة 2017 ■ الالتحاق بجامعة التكوين المتواصل سيكون بالبكالوريا العام المقبل

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد طاهر حجار أمس، أن مشاريع النصوص التنظيمية التي يتضمنها القانون التوجيهي الثالث حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، ستقدم خلال الثلاثي الأول من السنة القادمة للأمانة العامة للحكومة، من أجل استكمال إجراءات إقرارها واعتمادها، معرباً عن أمله في استكمال الاستشارات الخاصة بمشروع القانون الأساسي للجامعة في غضون شهر جانفي القادم، ليتسنى إيداع المشروع الخاص في الأجل المناسب.

## ملبكة خلاف

كما أوضح أن الانتهاء من إعداد التقارير الأولى لهذه العملية سيكون في غضون شهر جوان 2017.

الوزير أكد في هذا السياق أن الهيئات المكلفة بمعالجة إرساء نظام ضمان الجودة في التعليم العالي، ستضمن المراقبة على مستوى الإدارة المركزية، وكشف في هذا السياق عن اتصالات قام بها مع بعض الأساتذة الجزائريين المقيمين في الخارج، لتقييم منظومة العمل العالي.

## تجميع التخصصات لترسيخ التعليم العالي

كلمة الوزير طغى عليها أيضا «البعد العقلاني» في تسيير النفقات، من خلال التأكيد على ضرورة إعادة النظر في خارطة التكوين التي تمنحها مؤسسات التعليم العالي وفق ما يتماشى مع متطلبات العصر، مثل تجميع بعض التخصصات في أقسام جامعية محددة، للسماح بالاستغلال العقلاني لقدرة التطوير والوسط التكويني في إطار نظرة مستقبلية تعود بالفائدة على الوطن.

على صعيد التعاون الدولي أكد الوزير أنه سجل تطوراً لافتاً في هذا المجال، من خلال إبرام نحو 1500 اتفاقية تهدف إلى إرساء تعاون علمي رفيع المستوى، مضيفاً أن عدد الأساتذة الزائرين الأجانب بلغ خلال سنة 2015 نحو 5900 أستاذ، في حين تمكن أكثر من 21 ألف أستاذ باحث جزائري من الاستفادة في إطار هذه الاتفاقيات من حركيات عملية لدى مؤسسات جامعية وبحثية في 64 بلداً أجنبياً. للإشارة، تم على هامش الندوة التوقيع على خمس اتفاقيات بين جامعة التكوين المتواصل وجامعات أخرى عبر الوطن، لضمان التكوين عن بعد في الماستر.

السيد حجار تطرق أيضاً لإعادة النظر في رزمة التسجيلات الجامعية وإعادة ترتيب مراحلها. تخصص مرحلتها الأولى لعمليات التسجيل الأولى والتوجيه وإعادة التوجيه، علاوة من معالجة حالات التحصيل المترتبة حصراً على تغيير المقاطعات الجغرافية للتسجيل في نفس التخصص لأسباب مبررة ووجيهة، لتتعلق على إثرها عمليات التسجيل النهائية لإدرايا ويبدأ غوجيا مع بداية شهر سبتمبر وانطلاق الدروس برسم الموسم الجديد.

بخصوص رقمنة التسجيلات النهائية باعتماد النظام الأوروبي «بروغريس»، اعتبرها الوزير منسجمة للغاية، ويتعين تعزيزها وتمييزها رغم بعض الاختلالات والنقائص التي تتطلب تصحيحها ومعالجتها، مشيراً إلى إرساء العملية مستقبلاً للمؤسسات الجامعية التي ينبغي أن تنهض لتكفل بها، من خلال الحرص على ضمان التأطير الضروري لتطبيق نظام التسجيل الجديد، وكذا تحديد عمليات توسيع استعمالات هذا النظام الرقمي ليشمل مجالات التسيير الجامعي الأخرى، على غرار متابعة المسار الدراسي للطلّاب والمسار المهني للأساتذة الباحث واليات التسيير الإداري والمالي للمؤسسة، فضلاً عن إدارة مشاريع البحث وأنشطته.

**تقييم ذاتي ابتداء من فيفري القادم**  
المناسبة كانت سانحة للسيد حجار من أجل دعوة مديري الجامعات على المستوى الوطني، لإنجاح هذه المشاريع، من خلال الشروع مطلع شهر فيفري القادم، في عمليات التقييم الذاتي، بالاستناد إلى «المرجعية الوطنية لضمان الجودة» التي جرى اعتمادها مؤخراً.

جاء ذلك في كلمة الوزير بمناسبة افتتاح أشغال الندوة الوطنية للجامعات بمقر الوزارة، كاشفاً عن تقليص عدد الرغبات المقترحة في عمليات توجيه وتسجيل حاملي شهادة البكالوريا دورة جوان 2017، إلى 4 رغبات لكل 6 حاليًا، على أن تتضمن واحدة من الرغبات الأربع على الأقل، ميداناً من ميادين التكوين المعتمدة في نظام «أل أم دي».

تجدر الإشارة في هذا الصدد، إلى أن عملية توجيه الطلبة الجدد لسنة 2016-2017 اتسمت بتقليص عدد الرغبات إلى 6 رغبات بدل 10، كما تم اعتماد برمجة جديدة تم تطويرها بإرساء تنظيم شبكي على مستوى مؤسسات التعليم العالي؛ من خلال إجراء عمليات التسجيل والتحويل.

الوزير تحدث أيضاً عن الإجراءات المندرجة في إطار الإصلاحات التي تم البت فيها؛ تحضيراً لعمليات توجيه وتسجيل حاملي البكالوريا الجدد، مثل الشروع في إدراج عناصر «نمط التوجيه البديل» من خلال التحديد المسبق لمعدلات الالتحاق في عدد من الفروع والتخصصات، وبالتالي إعلام تلاميذ الأقسام النهائية على مستوى الثانويات مسبقاً، بتلك المعدلات، وذلك بتنظيم حملة اتصال وتواصل واسعة النطاق، بدءاً من شهر جانفي القادم، تشمل مجمل ثانويات الوطن.

كما أشار إلى مراجعة عدد من الشروط ذات الصلة بشعب البكالوريا في علاقتها بالفروع والتخصصات الجامعية المفضلة لها، ويتوسع خارطة التكوينات ذات الطابع المهني، بوصفها مقصد رئيساً من مقاصد الإصلاح بهدف دعم العلاقة بين الجامعة والمؤسسة، وتعزيز تشغيل خريجي التعليم العالي.

## أكد أنه تم التكفل بالانشغالات البيداغوجية للطلبة بالحوار الالتحاق بجامعة التكوين المتواصل العام المقبل بالبكالوريا

وتتطلب التريصات الميدانية، فضلاً عن تلك المرتبطة بفتح الدراسات في الماستر على مستوى المدارس العليا. في هذا الصدد، كشف الوزير عن لقاء عقده الخميس الماضي، ضم طلبة الصيدلة وطلبة الطب الأسنان وإطارات من الوزارة، لإيجاد الحلول لبعض المشاكل التي طرأت، السيد حجار أكد أهمية تحديث جامعة التكوين المتواصل في إطار رؤية جديدة لمهامها ووظائفها وكيفية سيرها وتنظيمها، مشيراً إلى أنها ساهمت في تكوين 150 ألف معلم بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية في إطار ترقيتها تكوينية. وأوضح أن الالتحاق بها ابتداءً من السنة القادمة سيكون بشهادة البكالوريا مع ضمان نفس التخصصات الموجودة في الجامعات العادية، مشيراً إلى أن التعليم فيها لن يكون حضورياً، بل بالدراسة عن بعد قصد مساعدة فئات من المجتمع التي لا يناسبها الحضور الدائم من مزاوله الدراسات الجامعية بأريحية. الوزير أوضح في هذا الصدد أن التكوين عن بعد قد أفضى في مرحلة أولى، إلى الحصول على شهادة الماستر في الاختصاص، على أن تتوسع العملية مستقبلاً لتشمل شهادتي الليسانس والدكتوراه، وهو ما من شأنه أن يقلص تكلفة التكوين في قطاع التعليم العالي.

فيما يتعلق بطلبات تأسيس الجامعات الخاصة، أكد الوزير عدم تلقي إلى حد الآن أي طلبات من هذا النوع، علماً أنه تم إصدار دفتر شروط ينظم الجامعات الخاصة في الجريدة الرسمية، مضيفاً في هذا الصدد أنه لا يمكن لهذه الجامعات في كل الأحوال، أن تأخذ حصة تزيد عن 10 بالمائة من مجموع الجامعات في الوطن، بما يعني عدم تجاوز ما بين 10 آلاف و15 ألف جامعي من المنتسبين إليها.

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد طاهر حجار أمس، إنه تم التكفل ببعض الانشغالات البيداغوجية والتنظيمية للطلبة التي كانت سبباً في التوتر الذي شهده عدد من المؤسسات الجامعية مؤخراً، بفضل سياسة الحوار والتشاور، مبرزاً أهمية هذه الأخيرة «كأداة استراتيجية للوقاية من النزاعات ومعالجة الصعوبات وحل المشكلات في أوانها ومكانها، لتفادي تفاقمها وتصعيدها إلى مستويات أعلى».

## ملبكة خ

الوزير الذي تساءل عن دواعي بروز هذه الاضطرابات في وقت واحد عبر مختلف جامعات الوطن، دعا خلال الندوة الصحافية التي نشطها على هامش ندوة الجامعات بمقر الوزارة، إلى أهمية الالتزام بالحوار قولا وفعلًا حفاظاً على السير الحسن للانشغالات البيداغوجية والعلمية، وصوناً لاستقرار الجامعة. كما دعا إطارات قطاع إلى تعزيز قدرات الإصغاء وترقية العمل الجوّاري وتفعيل قنوات الحوار والتشاور مع ممثلي الأسرة الجامعية من أساتذة وطلبة وعمال؛ بهدف التكفل بالانشغالات المطروحة في زمانها ومكانها.

السيد حجار أوضح أن بعض المطالب التي رفعها الطلبة مشروعة ومنطقية، في حين أن أخرى تظل تعجيزية، على غرار الحديث عن تحديد سن التقاعد منذ الآن، مشيراً إلى أن الطلبة كثيراً ما يتأخرون بالإشاعات العارية من الصحة والتي لا تستند لأي منطق، في حين أشار إلى عدم تردد الوزارة في الاستجابة لبعض المطالب، على غرار مسألة تشغيل خريجي الجامعات في ميدان تخصصهم، مثل المحروقات والصيدلة والطب

## وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى من البلدة: نريد بث روح جديدة في المجتمع منبعا وسطية الإسلام

أشرف أمس، وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، على افتتاح الملتقى الدولي الأول حول الأخلاق المحمدية تحت شعار «وإنك لعلّ خلق عظيم»، وذلك بقاعة المحاضرات بمقر ولاية البلدة. الملتقى الذي سيديم يومين حضره كوكبة من العلماء والدعاة من داخل الوطن وخارجه على غرار الأردن ومصر وفلسطين، حيث عرف اليوم الأول للملتقى إلقاء محاضرات ومدخلات لبعض الأساتذة والمشايخ

## الغازي يكشف:

## «أنساج» و«كناك» وراء إنشاء نصف مليون مؤسسة

الصفقات العمومية تنص على ضرورة تخصيص، في حدود 20 % على الأكثر، من الطلب العمومي المحلي لفائدة المؤسسات المصغرة وتوسيع تقرب شبكات أجهزة الدعم من الشباب على مستوى الولايات والدوائر وأيضاً تبسيط وتخفيف إجراءات معالجة ملفات المشاريع والقيام بتقديم مراقبة دائمة للشباب لتحقيق مشاريعهم مع الاعتماد في ذلك على تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

غازي أبرز في كلمته أن المؤسسة المصغرة أصبحت متواجدة عبر كامل التراب الوطني ومست جميع قطاعات النشاطات الاقتصادية من فلاحية وصيد بحري وبناء وأشغال عمومية وكذا الصناعة والسياحة والصناعات التقليدية والخدمات وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، داعياً إلى مضاعفة الجهود من أجل خلق الثروة وفرص العمل لتنويع الاقتصاد الوطني والتقليل من التبعية للمحروقات وكذا التخفيف من فاتورة الاستيراد.

## 60 % من حاملي المشاريع هم خريجو قطاع التكوين المهني

من جهته، أكد وزير التكوين والتعليم المهنيين، محمد مباركي، أن البرامج المعتمدة في قطاعه في مجال التكوينات التقنية مستمدة من 22 فرع تشاطر تنفرع إلى 442 تخصصاً، مشيراً إلى أن كل القدرات والإمكانات الهامة التي سخرتها الدولة موجهة لتحضير الشباب وتوفير الكفاءات اللازمة للالتحاق بعمال الشغل وإنشاء المؤسسات مع تدعيم البرامج والأجهزة المساعدة على إنشاء النشاطات المدرة للثروة.

وكشف مباركي، بالمناسبة، أن دراسة منجزة مؤخراً من طرف الوكالة الوطنية للتشغيل «أنام» أبرزت أن ما لا يقل عن 830 طالب عمل من بين ألف خريج من التكوين المهني يتم إدماجهم في أقل من 06 أشهر من تاريخ إيداع طلباتهم. كما أظهرت معطيات أخرى للوكالة الوطنية لتشغيل الشباب أن ما يزيد عن 60 % من حاملي المشاريع هم خريجو قطاع التكوين المهني.

تم خلال الملتقى عرض عينات للمحل واقتناء عريبات ورشة خريجي التكوين المهني لإنشاء مكاتب جماعية لتوجيه التعليم العالي الذي يدار به رئيس الجمهورية، بالإضافة إلى منح امتيازات جبائية هامة خاصة في مناطق الهضاب العليا وولايات الجنوب وكذا منح امتيازات شبه جبائية للمؤسسات المصغرة أثناء التوظيف في إطار القانون المتعلق بالتدابير التشغيلية لدعم وترقية التشغيل وإدراج مادة في قانون

كشف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد الغازي، أن عدد المؤسسات المصغرة المنشأة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب «أنساج» و«الصدوق الوطني للتأمين عن البطالة كناك»، إلى غاية نهاية شهر أكتوبر، تجاوز 504 آلاف مؤسسة مصغرة موزعة على مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي. ومكنت هذه المؤسسات من توفير أكثر من 1.1 مليون منصب عمل مباشر عند بداية النشاط دون احتساب مناصب العمل غير المباشرة المستحدثة.

**حسنية ب.** الوزير أكد خلال الملتقى الوطني للشباب المقاوم، الذي نظم أمس بالمدرسة العليا للضمان الاجتماعي، تحت شعار «المؤسسة المصغرة نواة الاقتصاد الوطني» أن المؤسسة المصغرة أصبحت اليوم أحد المحاور التي تساهم في التنمية الاقتصادية، وذلك للدور الفعال الذي أصبحت تلعبه في إنتاج الثروة وخلق فرص العمل، فهي وسيلة اقتصادية -ضيق الوزير- ينبغي تدعيمها والاهتمام بها أكثر فأكبر من أجل تحقيق النمو والتخفيف من حدة البطالة لاسيما عند الشباب. واغتنم الوزير الذي قام بتسليم الاعتمادات الرسمية للفيديرالية الوطنية للمقاولين الشباب الفرصة للتذكير بأهم التدابير والتحفيزات المتخذة من قبل رئيس الجمهورية في السنوات الأخيرة لفائدة حاملي المشاريع، منها التخفيض من نسبة المساهمة التكوينية إلى 1 أو 2 % حسب القيمة الإجمالية للاستثمار والرفع من نسبة القروض بدون فائدة الممنوحة إلى 29 أو 28 بالمائة، حسب القيمة الإجمالية للاستثمار، فضلاً عن رفع مدة تسديد القرض البنكي إلى 08 سنوات مع الإعفاء من التسديد في الثلاث سنوات الأولى بالإضافة إلى تحمل الخزينة العمومية نسبة الفوائد البنكية.

كما ذكر الغازي بإجراء منح قروض بدون فوائد إضافية لكراء المحل واقتناء عريبات ورشة خريجي التكوين المهني لإنشاء مكاتب جماعية لتوجيه التعليم العالي الذي يدار به رئيس الجمهورية، بالإضافة إلى منح امتيازات جبائية هامة خاصة في مناطق الهضاب العليا وولايات الجنوب وكذا منح امتيازات شبه جبائية للمؤسسات المصغرة أثناء التوظيف في إطار القانون المتعلق بالتدابير التشغيلية لدعم وترقية التشغيل وإدراج مادة في قانون

الملتقى تسعى ليث روح جديدة في مجتمعنا منبعا وسطية الإسلام ومن اعتدل أجل صلاة رضوان الله عليهم. للإشارة تم برمجة خلال اليوم الأول ثلاث محاضرات ألقاها كل من الدكتور عبد الكريم محادوش، من الجزائر والدكتور أنس سليمان أحمد المصري، والدكتور عبد السلام الأفندي من المملكة الأردنية الهاشمية.

أ.عاصم

ثمنا نتائج منتدى الجزائر / إفريقيا، ومنتقدا مظاهر "الدروشة"

## أويحيى يحذر من العودة إلى المديونية الخارجية

استبعد الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى أمس، دخول حزبه في تحالفات قبل الانتخابات التشريعية القادمة، مشيراً إلى أن "الأرندي" يفضل التقدم لهذه الاستحقاقات ببرنامج الانتخابي الخاص، لكنه لم يستبعد في نفس السياق إمكانية التحالف بعد الانتخابات مع الأحزاب التي تلتقي معه في مسعى دعم برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة وبرنامج الحكومة. واستنكر أويحيى في تعليقه على تطورات قضية الممثل الغذائي "رحمة ربي"، انتشار مظاهر الدروشة واللصوصية في الجزائر، مجدداً مطالبة حزبه بضرورة تشديد إجراءات الرقابة على كافة المستويات.

• محمد ب.



شريعة أكبر على المؤسسات.

## ندعم الخيارات الاقتصادية

للحكومة والمعارضة ليس لها بديل بخصوص قانون المالية لسنة 2017، جدد أويحيى دعم حزبه للخيارات التي تبنتها الحكومة من خلال الأحكام المتضمنة في هذا القانون الذي ينتظر أن يوقعه رئيس الجمهورية قبل نهاية العام، مهونا من انتقادات المعارضة السياسية لهذا القانون، والتي لا يمكنها، حسبها، أن تقدم أي بديل..

وإذ أشار إلى أن الشعب لن يموت بعد الصداقة على هذا القانون "بالرغم من صعوبة المرحلة التي جاء فيها، جدد أويحيى تحذيراته من اللجوء إلى الاستدانة الخارجية التي ترهن - حسبها - السيادة الوطنية، وتقتد السلطات حرية التصرف أمام إملاءات الهيئات المالية الدولية.

وفي هذا الإطار، أوضح أويحيى بأن القرض الذي استلمته الجزائر من البنك الإفريقي للتنمية والمقدر بـ 1.7 مليار دولار يعد استثناء، ولن يتم بعده التوجه إلى الاقتراض، فيما ذكر بأن إقراض الجزائر صندوق النقد الدولي بـ 5 مليارات دولار، لا يترتب عليه أي مخاطرة، باعتبار أن هذا المبلغ بقى في الصندوق الاحتياطي للجزائر ولم يتم سحبه، كما يمكن للجزائر استعادته بشكل فوري عند مطالبتها به.

## «رحمة ربي» دروشة ومصالح الرقابة لم تلعب دورها

في رده على سؤال حول ما أصبح يعرف بقضية الممثل الغذائي "رحمة ربي" لصاحبها توفيق زعبيط، تأسف الأمين العام للأرندي كون الجزائر تعرف في الفترة الأخيرة توسع حلقة الدروشة واللصوصية، سواء مع هذه القضية أو قضية "الوعد الصادق" أو غيرهما، مرجعا أسباب ذلك إلى ضعف أجهزة الرقابة.

واعتبر المتحدث أن اختيار تسمية المنتج المعني بـ «رحمة ربي» تعد في حد ذاته مظهرا من مظاهر الدروشة، مؤكداً بأن القضية لا تحتاج اليوم إلى الكثير من التعليق على اعتبار أن عدة هيئات قامت برفع دعوى لدى العدالة التي ستفصل في مصير صاحب هذا المنتج. فيما عاد في مرات أخرى تحدث فيها عن مشروع قانون المالية إلى التأكيد على ضعف أجهزة الرقابة، سواء في مجال تحصيل الضرائب أو مراقبة احترام التجار للأسعار، معتبرا الزيادات التي عرفتها بعض المواد في السوق زيادات غير منطقية.

## تأملات توفي في المستشفى وقضيته محل تحقيق قضائي

ردا عن سؤال حول وفاة الصحفي محمد تاملات مطلع الأسبوع الجاري بمستشفى

أويحيى الذي شبه خلال الندوة الصحفية التي نشطها بمقر التجمع بين عكنون بالعاصمة، دخول حزب المترك الانتخابي بدخول فريق رياضي إلى منافسة رياضية، أوضح أن أهم شيء تحرص عليه قيادة الحزب، هو التحضير لفريق جيد، وتقديم برنامج انتخابي يستجيب لتطلعات المواطن، فضلا عن التحسيس بأهمية مشاركة المواطنين في المواعيد الانتخابية، والسهر على تضاد العزوف الطرقي المترتب عن تغيير فئة معتبرة من الناخبين لمقرات سكتاهم إثر عمليات الترحيل الواسعة التي عرفتها البلاد.

وإذ لم يستبعد تسجيل نسبة من العزوف خلال الانتخابات المقبلة، مشيراً إلى أن هذه الظاهرة ليست جديدة على الجزائر ولا على باقي الدول، ربط الأمين العام للتجمع الديمقراطي بعض أسباب العزوف بالسياسة الرسمية التي تنظم العملية الانتخابية ذاتها، والتي تعطي لكل شاب بلغ 18 عاماً الحق في الانتخاب، في حين أن "الجميع يعلم" على حد تعبيره بأن "أصحاب هذه الفئة العمرية لا تهتم كثيرا بالسياسة والانتخابات". كما أشار المتحدث في نفس السياق إلى تدخل الأوضاع الاجتماعية التي يعيشها المواطنون ضمن أسباب عزوفهم عن الانتخاب، مؤكداً أن من مسؤولية جميع الأحزاب العمل على إعادة الثقة للمواطن وإقناعه بجدوى المشاركة في الانتخابات.

وأكّد أويحيى في سياق متصل بأن التجمع الوطني الديمقراطي الذي يحصي اليوم أزيد من 130 ألف مناضل، لا يدخل في أي تحالف قبل الانتخابات التشريعية القادمة، بل سيدخل ببرنامجه الانتخابي الخاص، "غير أنه بعد الانتخابات يمكن أن ينشئ كتلا أو تحالفا مع أي حزب يشاركه مسعى مساندة رئيس الجمهورية".

## «الأرندي» لا يعرف سياسة «الكوطة» والمتمردون أصبحوا خارج الحزب

رفض الأمين العام «للأرندي» الطرح القائل بأن رئيس جهاز الاستخبارات السابق محمد مدين المعروف بـ «الجنرال توفيق» كانت له في ترتيب نتائج الانتخابات عن طريق توزيع «الكوطات» على الأحزاب، مشدداً على أنه "إذا كانت بعض الأطراف في الأحزاب ووسائل الإعلام تؤمن بنظام «الكوطة» فإننا في التجمع الوطني الديمقراطي ننعى في الحملات الانتخابية ونعرض للظلم أحيانا ولكننا لا نعرف أبداً سياسية «الكوطة»".

وإذ استبعد استعانة الرئيس بوتفليقة، وزير الدفاع الوطني القائد الأعلى للقوات المسلحة بالخبرات العسكرية المتفاعدة على غرار الجنرال توفيق مستقبلا، مؤكداً وجود كفاءات عسكرية عالية تتعاقب على المسؤوليات في الجيش وقادرة على مواجهة كل التحديات المطروحة.

بخصوص المتمردين على قيادة الحزب، والذين تمت إحالتهم على لجنة الانضباط، أوضح أويحيى بأن هؤلاء أصبحوا في تعداد المناضلين السابقين للأرندي، وبإمكانهم أن أرادوا الترشح في قوائم أحزاب أخرى، مؤكداً بأن "الأرندي" عرف في السابق رحيل العديد من المناضلين السابقين الذين أسسوا أحزابهم السياسية.

من جانب آخر، جدد المتحدث مباركته لإعلان العديد من أحزاب المعارضة السياسية المشاركة في الانتخابات التشريعية القادمة، مشيراً إلى أن ذلك سيرفع مستوى النقاش الديمقراطي الذي يعود فيه الفصل لاختيار الشعب، كما يضي

في ختام دورة مجلسه، غول يعلن:

## "تاج" سيدخل التشريعات دون تعالف

الصعب الذي تمر به الجزائر حاليا.

ووجه غول عدة رسائل لمن وصفهم بـ «الواهمين» وبعض «الأوساط البائسة» التي قال إنها تريد تشويه صورة الجزائر ومحاوله اللعب على وتر الديمقراطية التي أكد أنه لا يمكن تحقيقها بالانقلابات العسكرية أو تفجير الشارع، حيث ثمن في هذا الإطار موقف الجيش الوطني الشعبي للالتزام وتمسكه لمهامه الدستورية والمتمثلة دائماً في المحافظة على الاستقلال والدفاع عن السيادة الوطنية، داعياً المعارضة إلى تبني المسار السلمي وتقديم البدائل والحلول من خلال طرح البرامج والمشاركة في الانتخابات سواء التشريعية

المرمعة تنظيمها أفريل القادم أو الرئاسة المقررة عام 2019. وقاده ذلك إلى تجديد موقف حزبه الداعم والمؤيد لبرنامج رئيس الجمهورية، مؤكداً للناخبين حزمته ووفائه ومساندته للرئيس ولتجسيد برنامجه في أبعاده الإصلاحية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. في نفس الوقت الذي أكد دعمه للحكومة في هذا الطرف الصعب الذي تمر به البلاد بسبب الأزمة المالية والاقتصادية التي تمر بها.

• ص. محمديوة

## تعديل الأمانة الوطنية لجبهة القوى الاشتراكية

وطنيا مكلفاً بقدما 1963 ومحمد بطاش مكلفاً بالمنخبين وشفاع بوعيش، مكلفاً بالكتلة البرلمانية ويوسف أوشيش عن قطب التنظيم. ويأتي هذا التعديل عقب إعلان جبهة القوى الاشتراكية عن مشاركتها في الانتخابات التشريعية والمحلية المقبلة المزمع تنظيمها في سنة 2017. ويأتي هذا التعديل كذلك بعد إقصاء رشيد حالي، عضو سابق في الهيئة الرئاسية للحزب لكونه رفض تقديم توضيحات أمام لجنة التحزب، حسب ما أشار إليه عزيز بلول العضو في هذه الهيئة. و/و •

## مقري من سطيف:

## الذهاب بالمالين إلى صناديق الاقتراع في الانتخابات المقبلة

المزمع تنظيمها في 2017. «نتوجه إلى الشعب الجزائري لنقول له لا تقطر في حقك ورأسك ميسرك بنفسك ونسعدك لتناضل معنا سلميا من أجل هذا الوطن كما قال ذات المسؤول.

واعتبر رئيس حركة مجتمع السلم بالمناسبة أن منظمات حقوق الإنسان العالمية تعمل على «ابتزاز الحكومات» من أجل مصالح الكبار مستدلا في ذلك بالإبادة التي يتعرض لها الشعب السوري في حلب وه السكوت الرهيب لمنظمات حقوق الإنسان عنها". و/و •

أكد عمار غول رئيس تجمع أمل الجزائر "تاج" أمس، أن تشكيلته السياسية ستخوض التشريعات القادمة بقواها الخاصة بعيدا عن أية تحالفات مع أحزاب أخرى دون أن يستبعد إجراء هذه التحالفات بعد الانتخابات في البرلمان أو الحكومة.

وقال غول في كلمة له في ختام الدورة العادية للمجلس الوطني لحزبه من هذا الأخير له من الإمكانات والكفاءات التي تؤهله لخوض غمار المنافسة بقوة وجدارة، متوقفا حصوله على المرتب الأول في التشريعات القادمة التي اعتبرها محطة مفصلية في تاريخ الدولة الجزائرية.

وأعلن في هذا السياق أنه شرع بدءا من أمس في تصويب مختلف اللجان المركزية والوطنية والولائية والخاصة بالجالية استعدادا لتحديد القوائم الانتخابية لتاج. وموارة لرغبته واستعداد حزبه للتعاون مع الجميع سواء مع أحزاب السلطة أو المعارضة ولعب دور الوسيط بين كل الفرقاء خدمة للمصلحة العامة للوطن، دعا الطبقة السياسية إلى خلق الأجواء والظروف المناسبة والهائلة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وديمقراطية وتوحيد جهوده لمواجهة الظرف

جاء في بيان لهذه التشكيلة السياسية أمس. وأوضح ذات المصدر أنه بمقتضى هذا التعديل الذي جاء طبقا للمادة 54 من القوانين الأساسية للحزب تمت إعادة انتخاب عبد المالك بوشاف، أميناً أولا لجبهة القوى الاشتراكية.

وأضاف البيان ذاته أنه «بالتشاور» مع السيد بوشاف، تم تعيين السيد علي دراس، أميناً

## مقري من سطيف:

## الذهاب بالمالين إلى صناديق الاقتراع في الانتخابات المقبلة

دعما لحركة مجتمع السلم، عبد الرزاق مقري أمين من سطيف المواطنين له الذهاب بالمالين إلى صناديق الاقتراع في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة لتحقيق نجاحها. وصرح السيد مقري خلال ملتقى جهوي لإطارات حركة مجتمع السلم لولايات سطيف وقسنطينة وجيجل وبجاية والمسيلة بأن "الشعب الجزائري هو الذي سيسمح المعركة السياسية في الجزائر"، داعيا إياه إلى التوجه إلى صناديق الاقتراع بكثافة في الاستحقاقات

## حداد يبقى صديقي ونتائج المنتدى الإفريقي أكبر من مجرد حادثة

جدّد الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي في رده عن سؤال مرتبط بالحادثة التي ميزت افتتاح أشغال المنتدى الإفريقي للاستثمار بداية الشهر الجاري، التأكيد على الصداقة التي تربطه برئيس منتدى المؤسسات على حداد، معتبرا ما وقع من أخطاء تنظيمية خلال المنتدى لا يغير من طبيعته علاقته مع الرجل، مثملا لا يمكنها أيضا أن تغطي على النتائج الإيجابية التي خلص إليها ذلك اللقاء..

في هذا السياق، أشار أويحيى إلى أنه لا يمكن تجاهل قيمة هذا المنتدى الذي حضره نحو 2000 مدعو من مختلف جهات القارة وعرف بتوقيع مئات الاتفاقات التي قد تكال بعقد شراكة واستثمار مرمجة، داعيا إلى عدم اختزال هذا الحدث الهام "الذي من العادي أن تقع فيه بعض النقائص" في حادثة عابرة..

## دعما للرئيس بوتفليقة دائم والتعديل الحكومي من صلاحياته

تخاض أويحيى الخوض في الحديث عن عهدة رئاسية خامسة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مكتفيا بتجديد دعمه لرئيس الجمهورية بقوله «جزائريين ومناضلين في الحزب تمنى له صحة جيدة ومزيدا من القوة على تسيير وقيادة شؤون البلاد». مشيراً إلى أن السيد بوتفليقة استطاع أن يسكت كل الأصوات التي كانت في شهر أفريل من سنة 2014 تشكك في قدرته على تولي تسيير شؤون البلاد. أما حول ما يثار بخصوص إجراء تعديل حكومي خلال الأيام القادمة، أشار المتحدث إلى أن ذلك من صلاحيات رئيس الجمهورية.

## الجزائر تؤدي واجبها كما ينبغي مع اللاجئين الأفارقة

وجدد أويحيى خلال الندوة الصحفية التي نشطها في أعقاب إجتماع الدورة الثانية للمجلس الوطني للحزب، دعم الجزائر للاستقرار في ليبيا، معربا عن أمله في أن يعمل الليبيون على تغليب المصلحة العليا لبلادهم من خلال التوافق والوحد. فيما استنكر من جانب آخر انتقاد بعض الهيئات الدولية لطريقة معاملة الجزائريين للمهاجرين الأفارقة، مؤكداً بأن الجزائر التي تعتبر أكثر الدول حضورا دبلوماسيا في القارة، ظلت دوما حريصة على تأدية كل واجبها في استقبال اللاجئين الأفارقة، "غير أن ما يحدث من أعمال عنف له علاقة برغبة هؤلاء الأفارقة الذين نزحوا إلى مدن الشمال من أجل العمل، وما يترتب عنه من مناوشات وأحداث"، وتحدى أويحيى المنظمات غير الحكومية التي تتهم اليوم على الجزائر، تسليط الضوء على تعامل البلدان التي توجد بها مقراتها مع المهاجرين غير الشرعيين.

## مجدداً دعمه لبرنامج رئيس الجمهورية وسياسة الحكومة

## حداد: نعمل مع الحكومة لخلق اقتصاد بديل للنفط

«أنا هنا إلى غاية نهاية عهدي...»، بهذه العبارات خرج الرجل الأول في منتدى رؤساء المؤسسات من أهم اجتماع للمجلس التنفيذي للأفسيو المتقد أمس بمقر الحزب. السيد علي حداد أكد أنه مع المؤسسة ومن أجل تطور الجزائر وأنه باق لتحقيق منجزات هامة في السنوات القادمة وإلى غاية انقضاء عهده على رأس التكتل والممتدة إلى نهاية 2018. رجل الأعمال خرج من اجتماع دام أربع ساعات بابتسامة عريضة فسرته أطراف على أنها توحى بوجود صلح بينه وبين الحكومة التي -يكون- قد تواصل معها مرارا على مدار الأسبوع كما ذكرت.

## جميلة. أ.

الجمهورية الداعي إلى ديناميكية جديدة للاقتصاد من خلال استراتيجية موجهة نحو دعم القطاع المنتج وتطوير الاستثمار والاندماج المؤسسات الناشئة مع ثمين موارثنا الاقتصادية لإضفاء صرامة لمسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية. الأفيو -ضيف البيان الذي يعبر عن عزمه التجديد إلى جانب السلطات العمومية- «كما فعل دائما» للمساهمة إيجابيا في الجهود المبذولة من أجل إنشاء اقتصاد قوي ودائم ومتضامن.

الأفيو، مجند ومستعد لتحمل مسؤولياته «كاملة»، من أجل تجسيد السياسة الاقتصادية المسطرة من قبل الحكومة. وانطلاقا من هذه القاعدة، فإن المنتدى وابع الجهود الواجب بذلها والتي تتطلب الانخراط الكامل والتام لكل أعضاء المنتدى ورؤساء المؤسسات الذين التزموا بمواصلة كل نشاطاتهم والتزاماتهم خلال سنة 2017 من خلال مخطط عمل هام على المستويين الوطني والدولي.



السني، وإطلاق نادي الطاقة المخصص لترقية الانتقال الطاقي وتطوير الطاقات المتجددة والذي تضمن نشاطه دراسة حول تأمين الانتقال الطاقي بالإضافة إلى دراسات حول الأمن الغذائي مع إطلاق وسم «بصمة جزائرية» لترقية المنتج الوطني... بيان الاجتماع أقرت مساحة واسعة للتأكيد على مساندة المنتدى لبرنامج رئيس

علي حداد ويعدا عن البيان الرسمي الذي توج أشغال الجمعية العامة، خرج للصحافة بعد اجتماع مطول جمع أعضاء المجلس التنفيذي 33 بصريح مقتضب أكد فيه أنه سيظل إلى جانب كل جزائري غير على المؤسسة ويعمل من أجل تطوير الجزائر. ملتزما بتحقيق إنجازات أخرى خلال العامين المقبلين، في إشارة منه إلى عدم الاستقالة من الهيئة إلى غاية انتهاء عهده التي تمتد إلى 2018 والتي سطر لها مشاريع وبرامج عدة تصب في مجملها ضمن مساهمة دعم برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، الرامي إلى خلق ديناميكية جديدة للاقتصاد الوطني. أشغال الجمعية قيمت أهم ما تحقق سنة 2016 والتي -وحسب البيان الختامي- جاءت نتائجها إيجابية سواء بالنسبة للمؤسسة أو الاقتصاد. الاجتماع عاد إلى أهم النشاطات التي قام بها الأفيو ومن أبرزها اللقاء المخصص للترويج للقرض

## رئيس المجلس الجهوي لأخلاقيات الصيدلة بقسنطينة ينشر حقائق خطيرة:

## «المغرب» الذي أُنشئ «رحمة ربي» لم يلتزم بالقانون منذ سنتين

كشفت رئيس المجلس الجهوي لأخلاقيات مهنة الصيدلة لناحية قسنطينة، الدكتور كمال بغلول أن «ناد فارما ديك» التي أنتجت ما أصبح يعرف بالمكمل الغذائي «رحمة ربي» لصاحبه توفيق زعبيط تنشط منذ سنتين بطريقة غير قانونية بعد أن أصبحت تنشط بدون «صيدلي مدير تقني»، الذي يشترطه القانون الساري المفعول في هذا المجال قبل منح الاعتماد لممارسة النشاط. كما كشف أن ذات الوحدة التي جندتها زعبيط لإنتاج «رحمة ربي» لم تمارس أي نشاط ولم تنتج منذ سنوات مضت مما يؤكد وجود إشكال ما يتعلق بهذه الوحدة.

## حسنية. ب.

وأوضح بغلول في اتصال أمس مع «المساء» أنه بعد تحريات قام بها المجلس، تبين أن المدير التقني لا يزال مسجلا لدى المجلس كصيدلي مدير تقني إلا أنه فعليا لم يكن يمارس ذات الوحدة طيلة سنتين ما بعد خرقا خطيرا للقانون الذي يحصر على ضمان الظروف الملائمة لإنتاج أي مادة صيدلانية. كما أثبتت التحريات أن توفيق زعبيط لم يقم بإشراك الصيدلة العاملين بوحدة «ناد فارما ديك» في صناعة المنتج بصفتهم أصحاب الاختصاص وهذا بشهادة المعنيين أنفسهم وفضل جلب صيدلية من خارج الوحدة لتشرف على الإنتاج برفقته ورققة صاحب الوحدة فقط، وانتقد رئيس المجلس الجهوي لأخلاقيات مهنة الصيدلة لناحية قسنطينة مديرية الصحة لولاية قسنطينة

في تقييم للمنتدى الإفريقي  
28 اتفاق تصدير و1500 اتصال مباشر

قيمت الجمعية العامة للمجلس التنفيذي لمنتدى رؤساء المؤسسات أهم حدث نظمته المنتدى تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، البيان الختامي للجمعية عاد بالتفصيل إلى أهم ما تحقق خلال اللقاء الهام والذي وصفه بالنجاح، بديل جملة الاتفاقيات والعقود المبرمة بالإضافة إلى المشاركة الكبيرة والهامة لرجال الأعمال ورؤساء المؤسسات والذين بلغ عددهم 3750 مشاركا. لقاء الجزائر -يقول البيان- حقق خطوات إيجابية نحو تفعيل الشراكة والتعاون بين دول القارة السمراء، ويعدا عن كل ما قيل في كواليس المنتدى الإفريقي حول فوضى التنظيم والهفوات البروتوكولية التي كادت أن تعصف باللقاء، فإن الأرقام التي حملها بيان الجمعية تعكس الوجه الآخر من مضمون اللقاء الذين استغل لأقصى درجة من قبل المتعاملين الذي أبرموا عقود تفاهم واتفاقيات استراتيجية وأخرى إنسانية عكست المسعى الإفريقي المشترك المبني على التآخي والتآزر والتعاون خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها العديد من دول الجوار والقارة عموما.

وحصدت المؤسسات الجزائرية فرص تعاون عدة وانتهت للعديد منها بإبرام شراكات، منها 28 اتفاقا تجاريا يتضمن نوايا تصدير بدء من 2017، في قطاعات الالكترونيات والصناعة الصيدلانية والصناعة الميكانيكية والصناعة الغذائية. بالإضافة إلى 1500 اتصال بين المؤسسات الجزائرية والأفريقية لاكتشاف فرص التصدير.. ناهيك عن تسجيل تعاون مؤسساتي بين الأفسيو ومجموعة 20 لكبار المقاولين في العالم والاتحاد الموريتاني للباطرون والباطرون الليبي.

## سنوظف وتنعاقد مع الخواص لعصرنة خدمات خط الجزائر زرادة

الراهن قامت بتخصيص السائقين لضمان التحكم في قيادة القطارات المخصصة للخط الجديد، على أن يتم في القريب العاجل توظيف أجناس للشهر على تنظيف والعناية بالمساحات الخضراء، وفرق للتفكك بصيانة الأبواب الأوتوماتيكية. بالإضافة إلى حراس المحطات وأغوان الأكشاك المخصصة لبيع التذاكر، على أن يكون التوظيف من شباب البلديات التي يمر منها القطار.

يذكر أن مشروع ربط بلدية زرادة بالجهة الغربية بالعاصمة بخط السكك الحديدية مشروع قديم تم إعادة إطلاقه شهر جوان 2011 تزامنا مع إنشاء المدينة الجديدة سيدي عبد الله، وهي وسيلة النقل العمومية الوحيدة التي من شأنها فك الخناق عن الطريق السريع الرابط بين زرادة والعاصمة. وقد خصصت الدولة غلظا ماليا بقيمة 35 مليار دج لإنجاز الخط الجديد الذي ينطلق من محطة بئر توتة إلى بلدية زرادة على مسافة 23 كيلومترا، وتم إسناد مشروع وضع خطوط السكة إلى الجمع الجزائري. التركي المكون من الشركة الجزائرية «انفرا» و التركية «ديابي»، ليتم تدشين الخط من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة.

محمد بايري (مسؤول شركة إيصال):  
لا حديث عن استقالة حداد

قال محمد بايري إن مضمون النقاش ارتكز حول الميزانية المخصصة ل2017. ناهيا أن يكون موضوع استقالة حداد من النقاط الواردة في جدول أعمال اللقاء الذي لم يدرج هذه النقطة بتاتا. مشيرا إلى أن المسألة لم ترد بتاتا وأنه باق على رأس منتدى رؤساء المؤسسات باجماع كل الأعضاء... والمنتدى الإفريقي الذي أسأل حبر العديد من الاقلام الصحفية فقال بايري إنه تم تقييم اللقاء الذي يبقى رغم كل التفاصيل الثانوية، ناجحا بديل الاتفاقيات المحققة.

## حصيلة إيجابية لـ2016 ونحضر لقمة G 20 للمقاولين



بين كبار المقاولين العالميين ونظرائهم الأفارقة ويشكل أخص الجزائريين. اختيار الجزائر لاحتضان اللقاء جاء بعد تقييم مجموعة ال20 للمقاولين الدوليين السيد غريغور سنثيل هيسن بالدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه الجزائر من خلال مؤسساتها المقاولاتية. علما أن G 20 للمقاولين، هي منظمة دولية تضم تزيد من 1500 مؤسسة كبرى ناشطة بالعالم، ويهدف لقاء إفريقيا G 20 إلى التأكيد على أن المقاولين الأفارقة هم محرك القارة ومستقبلها وسيكونون بلا شك في قلب ثالث ثورة صناعية يشهدها القارة.

بن حمادي (عن مجمع كوندور):  
الأفسيو قوي ولا خلاف مع الحكومة

أكد حسين بن حمادي، مدير مجمع كوندور أن أشغال الجمعية العامة للمجلس التنفيذي للأفسيو عرفت حضور جميع الأعضاء، مؤكدا أن الأمور عادية ولا شيء يشير إلى وجود أزمة بالأفسيو الذي قال أنه قوي وسيواصل عمله في المستقبل وطنيا ودوليا، مشيرا إلى أن العلاقة بين الأفسيو والحكومة عادية وهناك اتصالات وتنسيق متواصل بينهما. وعن المنتدى الإفريقي قال المسؤول إنه تم إجراء تقييم تم خلاله التطرق إلى الإيجابيات والأخطاء المرتكبة بالإضافة إلى التركيز على النقاط الإيجابية التي تحققت ومنها إبرام اتفاقيات وشراكات مع متعاملين أفارقة.

عمر حابس  
(رئيس مجمع قادركو):

خرج الرئيس المدير العام لمجمع قادركو للصناعات الورقية والطينية من أشغال الجمعية العامة بارتياح واضح، مؤكدا للصحافة في تصريح هامشي: أن النتيجة البارزة في الاجتماع هو تحقيق كل الأهداف المسطرة لسنة 2016 والتي كانت -يقول- إيجابية بديل النشاطات العديدة والمتعددة التي تم تنظيمها في جميع المجالات، السيد حابس أكد أنه تم تسطير أهم النشاطات التي ينوي المنتدى تنظيمها وأحضارها على غرار لقاء قمة لكبرى 20 مقاولا دوليا بالجزائر المزمع تنظيمه سنة 2017.

اللقاء الهام كان محل اتفاق وقع خلال المنتدى الإفريقي بين الأفسيو ومجموعة العشرين للمقاولين تقضي بتكثيف التعاون

## المدير العام لشركة النقل بالسكك الحديدية «المساء»:

كشف المدير العام لشركة النقل بالسكك الحديدية السيد ياسين بن جاب الله أمس، «المساء» عن التحضير لإطلاق دفتر شروط في أقرب وقت لاستقطاب المعلنين من التجار والصناعيين، مع فتح مجال المناولة للخواص لتوفير مجموعة من الخدمات عبر محطات الخط الرابط بين الجزائر وزرادة، على غرار تسيير وتنظيف دور المياه، فتح محلات لببيع مختلف أنواع المأكولات والمقاهي، بالإضافة إلى دراسة كل العروض المتعلقة بالمرافق العمومية. كما أعلن بن جاب الله عن فتح باب التوظيف ابتداء من شهر جانفي المقبل بعد تحديد نوعية المهن الجديدة التي ستكون عبر المحطات، على غرار صيانة الأبواب الأوتوماتيكية والبستاني للتفكك بالمساحات الخضراء والمكلفين بالحراسة وتسيير المحطات.

## • نوال. ح.

وحسب تصريح المدير العام لشركة النقل بالسكك الحديدية، سيتم خلال الأسابيع المقبلة، تقييم نشاط حركة النقل عبر الخط الجديد الذي تزامن دخوله

## افتتاح الطبعة الثانية للصالون الدولي للتمور ببسكرة شافوم يعد بحل مشكل تهريب التمور باعتماد العلامة الجغرافية

طمان وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، السيد عبد السلام شافوم، أمس، منتجي التمور بحل إشكالية تهريب المنتج عبر الحدود من خلال اعتماد العلامة الجغرافية للمنتج المحلي. مشيراً إلى أن السلطات المحلية وبمساعدة مطابنتان بتشديد المراقبة عبر الحدود لدرح كل محاولات التهريب. وما على المنتجين إلا تنسيق العمل مع المديرية الإقليمية المحلية للاستفادة من هذه العلامة التي تسمح بحماية المنتج الوطني للتمور من الغش والتقليد في الأسواق العالمية.

نوال / ح



وبمناسبة إشراف الوزير على افتتاح الطبعة الثانية للصالون الدولي للتمور «صدياب» ببسكرة، أمس، بحضور سفراء كل من إندونيسيا، إيران، اليمن ووفد يضم ممثلين عن 24 بعثة دبلوماسية معتمدة بالجزائر، دعا العارزون إلى تحسين نوعية الإنتاج من خلال اختيار أحسن أنواع التعليب لولوج الأسواق العالمية، مؤكداً أن وزارة الفلاحة طرحت فكرة اعتماد العلامة الجغرافية لحماية منتج «دقلة نور» من الغش والتقليد، وذلك بعد اكتشاف حالات لبيع المنتج المحلي تحت علامات أجنبية.

ويضم هذا الصالون عدة أجنحة لمرص مختلف أصناف التمور ومشتقاتها على غرار «دقلة نور»، «الغرس»، «الدقلة البيضاء»، «طاندوبشت»، «صابع العروس»، بالإضافة إلى عرض عدة منتجات تخص التعليب والتعليب، وعبوات من الأسمدة العضوية المستعملة في تخصيب التربة، ومواد كيميائية لحماية النباتات ضد مختلف الآفات، فضلاً عن وضع في متناول الفلاحين نماذج من التجهيزات المستعملة في القطاع الفلاحي على غرار الجرارات، آلات الحصاد والدرس وعتاد السقي التكميلي.

وحسب تصريح رئيس غرفة التجارة والصناعة «الزبان» السيد عبد المجيد خيزي، فإن الصالون الذي يمتد إلى غاية 20 ديسمبر المقبل، يعد فضاء تجارياً مهماً لجمع كل الفاعلين في شعبة التمور من منتجين وموزعين ومصدرين وصناعيين وحتى البنوك، مضيفاً بأن الالتقاء بين هذه الأطراف سيؤدي بالمنفعة على شعبة التمور لاسيما في مجالات تحفيز الاستثمار وترقية الصناعة الغذائية والتصدير.

ويذكر أن ولاية بسكرة تتوفر على

مديرة مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة لـ «المساء»

## منتج مكافحة تراكم الرمال يخفف الضغط عن خزانة الدولة

وتستعمل فيها الوسائل المحلية بعيداً عن المواد الكيميائية، مشيرة إلى أنه سبق أن تم تجسيد مشروعين منذ 7 أشهر بولاية أدرار التي تعرف تصاعداً للظاهرة، وكانت النتائج جد إيجابية وتكلفتها أقل بكثير مما تدفعه الدولة في صيانة الطرق والمنشآت بشبتي أشكالها وأنواعها. السيدة الأخصاري شددت على أن كل المواد المستعملة محلية ولا تؤثر على الوسط البيئي، كما أن هذه التقنية من شأنها أن تساعد أهل القرار على اتخاذ حلول سليمة فعالة في الميدان. مضيفة أن الحديث في السابق كان يتمركز على مكافحة زحف الرمال (لكن فضلاً عن أن نغير المصطلح باستعمال كلمة تسير الظاهرة التي تفرض علينا التكيف معها، لأنها ظاهرة طبيعية لا يمكن القضاء عليها في كل الأحوال.

بخصوص المركز، قالت المتحدثة إنه يضم 100 باحث والعدد مرشح للارتفاع، كما أنه متواجد في الأغواط وبشار وتقرت، وقرية ببيتي عباس.

تخلفها هذه الظاهرة يوميا. المتحدثة أوضحت أن إشكالية زحف الرمال في المناطق الصحراوية كثيراً ما تؤدي إلى عرقلة شبكات الطرق والسكك الحديدية والمنشآت البترولية والمرافق الاجتماعية والاقتصادية. وأعطت مثالا في هذا الصدد عن مدرسة بولاية أدرار كادت أن تغرقها الرمال بعد أن أوسدت نوافذها مما استدعى التدخل لإزاحتها.

الباحثة أشارت إلى أن التقنيات المعتمدة سابقا رغم تمتعها بدرجة من الذكاء لم تعد مقاومة للظاهرة بالنظر إلى قوة الرياح والتغيرات المناخية، وهو ما دفع بإباحثي المركز إلى إصدار المنتج الجديد المرتكز على دراسات فيزيائية حول قوة الرياح وسرعتها واتجاهاتها وأضرارها وتأثيرها على المنشآت الاجتماعية والاقتصادية، مع إيجاد تقنيات تجعل هذه الرياح نفسها حلا في إزاحة تكسود الرمال بإعطائها قوة أكبر وفق مسمى (الرياح الناقلة الدافعة).

كما أضافت أن كل النماذج مدروسة بدقة

أكدت مديرة مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة، فطومة الأخصاري في تصريح لـ «المساء»، أن المنتج الذي عرضته خلال أشغال ندوة الجامعات أمس، والمتجور حول مكافحة تراكم الرمال في الطرق الصحراوية، من شأنه أن يخفف الضغط عن خزانة الدولة التي تضطر في كل مرة إلى صيانة الطرق والمنشآت الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الجنوبية التي تعرف تناميا لهذه الظاهرة.

السيدة الأخصاري قالت إن تكلفة المنتج أقل بعشر مرات من الكوراث التي تخلفها الظاهرة على الاقتصاد الوطني، مشيرة إلى أن المركز أنجز لحد الآن 3 مشاريع خلال 10 سنوات، حيث قدرت تكلفة كل مشروع بـ 3 ملايين دج دون احتساب مصاريف إيواء الشباب الباحثين وتقلهم والعتاد والمواد المستعملة في المخبر، وتقتلهم من ذلك لا يقاس بحجم الكوراث التي مضى أن ذلك لا يقاس بحجم الكوراث التي

## الخارجية تؤكد بشأن المهاجرين الأفارقة: العملية تمت في إطار احترام حقوق الإنسان

أكدت وزارة الشؤون الخارجية أمس، أن عملية ترحيل المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين إلى بلدانهم «جرت في إطار احترام حقوق الإنسان»، و «طبقا لالتزامات الجزائر الدولية»، مضيفة «أن حقيقة الأمور لا تعطي إطلاقا أي أساس للحملة المغرضة التي تشنها بعض الأوساط المعروفة بعدائها للجزائر والتي تستغل لأغراض «فنية عملية» عادية للغاية جرت في إطار احترام الحقوق الإنسانية للأشخاص المرحلين وطبقا للالتزامات الدولية التي تعهدت بها الجزائر».

ملكية. خ. في بيان لها. تلقت الوزارة نسخة منه. تأسفت الوزارة لكون عملية ترحيل مهاجرين غير شرعيين من مختلف الجنسيات ما بين 1 و 6 ديسمبر الماضي «ترتبت عنها تعليقات مأكرة، الغرض منها المساس بقيم الضيافة التقليدية للشعب الجزائري والتضامن الطبيعي للدولة مع البلدان المجاورة والصديقة التي تمر بأزمات تفرص تنقل الأشخاص».

المصدر أكد أن هذه العملية التي جاءت بمثابة «إجراء أخير» تم تنفيذها من طرف السلطات المختصة عقب «المسار المتكرر» بالنظام العمومي في عدة مناطق من الوطن، لاسيما بالعاصمة حيث سجلت «تجاوزات خطيرة» لاسيما «أعمال تخريب واعتداءات جسدية غير مقبولة وغير مبررة ضد متطوعي الهلال الأحمر الجزائري». البيان أضاف أنه أمام مثل هذه السلوكات «تحلت قوات الأمن بحذافرية وبرودة دم مثاليين سمحا باحتواء عواقب وقائع تبقى بالرغم من قتلها مؤسفة خلال عملية الترحيل»، مشيرة إلى أن «الجزائر التي لطالما شاطرت انشغالات البلدان المجاورة والصديقة، لا تزال بالرغم من ظرف اقتصادي غير مناسب تبذل جهودا معتبرة في مجال التكفل بالعديد من المهاجرين الذين يستفيدون على غرار المواطنين الجزائريين من مواطنين خدمات الصحة

كما أوضحت بن حبيلس أن هذه الحملة المسعورة ضد الجزائر جاءت في الوقت الذي ترشعت فيه بلاندا للانضمام إلى اللجنة الدولية لتقصي الحقائق الإنسانية بالعاصمة السويسرية بيرن وانتخابها بـ 50 صوتا من ضمن 63 صوتا في هذه اللجنة.

## استحداث فضاء تحسيسي لتجديد الطاقات الشبانية

يجب، في كلة على أهمية «الجهود التي تقوم بها الجزائر دون انقطاع خدمة للإنسانية والتضامن مع الشعوب الضعيفة»، منها في ذات الوقت بالعمليات التضامنية الموجهة لفائدة اللاجئين الصحراويين منذ أزيد من 40 سنة على «أرض هذا البلد الكريم والمضياف». وبهذه المناسبة سلم رئيس الهلال الأحمر الصحراوي، درع التميز في العمل الإنساني لرئيس الهلال الأحمر الجزائري سعيد بن حبيلس. من جانبهم، أبرز ممثلو العديد من المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة «الجهود والمساعدات التضامنية المكثفة» للجزائر في مختلف العمليات الإنسانية عبر العالم، مركزين على أهمية تعزيز هذا العمل التضامني من خلال دعم وتقوية برامج الشراكة في هذا المجال. و

محنة للمسعفين على مستوى الولايات، حيث أحصى الهلال حوالي 200 ألف شخص معوز. مضيفة أن هذه العملية لاتزال متواصلة. في سياق آخر، ذكرت السيدة بن حبيلس، أن السياسة الإنسانية للجزائر «نابعة من ثقافتها الأصيلة وتاريخها المجيد»، مبرزة أن الجزائر كانت ومازالت عبر مختلف مراحلها التاريخية، «قبلة للضعفاء والمهمشين». ومن جهتهم أعرب أعضاء الهلال الأحمر الجزائري في بيانهم الختامي لهذا اللقاء عن افتخارهم واعتزازهم لإعلان الجزائر عاصمة الإنسانية من طرف المجموعة الدولية الإنسانية ومنحها لقب «فارس الإنسانية» لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، بمناسبة إحياء اليوم العالمي للصليب والهلال الأحمر. بدوره أكد رئيس الهلال الأحمر الصحراوي بوحبيني

الأحمر الجزائري يعمل بالتنسيق مع وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، وبمشاركة ممثلي عدة قطاعات أخرى للتقليل من ظاهرة انتشار فئة الأشخاص بدون مأوى من خلال تخصيص لجنة لتعديد قائمة هذه الشريحة واقتراح الحلول الممكنة لمعالجتها. وفي مجال تنمية القدرات البشرية للهلال الأحمر الجزائري، أشارت السيدة بن حبيلس، إلى مشروع برنامج تكوين لفائدة الإطارات والمتطوعين في مختلف المجالات وتأهيلهم لتحسين الأداءات. ويهدف البرنامج التكويني إلى تدعيم قدرات الهلال الأحمر الجزائري لتمكينه من «المساهمة بصفة أكثر شمولية وفعالة» في عمليات التحسيس والوقاية ونشر الوعي والثقافة من الأمراض والأفات الاجتماعية. وأكدت أنه يجري التحضير لوضع قاعدة معلومات

الأحمر الهلال الأحمر الجزائري سعيد بن حبيلس، أنه سيتم قريبا استحداث فضاء إعلامي وتحسيسي لتجديد الطاقات الشبانية حول نشر ثقافة التضامن في أوساط المجتمع. وأوضحت السيدة بن حبيلس، أمس، في اختتام أشغال الجمعية العامة للهلال الأحمر الجزائري، أن هذا الفضاء «يعمل على تجديد الطاقات الشبانية واستقطاب ذوي الإرادات والنوايا الحسنة لنشر ثقافة التضامن والتلاحم بين مختلف مكونات المجتمع». وأضافت أن هذا الفضاء الذي سمي بإصداق «الهلال الأحمر الجزائري» سيتم استحداثه في إطار المخطط الاستراتيجي لنشاطات الهلال لسنة 2017 و2018.

من جهة أخرى أبرزت السيدة بن حبيلس، أن الهلال



قال إن الوضع فيهما لم يعد يحتمل

## الأخضر الإبراهيمي يصر على حل فوري في سوريا وليبيا

وظلم شديد سلط على أناس لا ذنب لهم"، وقال إن الذين قرروا التدخل في الشأن الليبي لم يضعوا أي اعتبارات لمصلحة الشعب الليبي، وهو ما جعله يحث الليبيين على حل مشاكلهم بأنفسهم رغم تأجيله للدور الذي لعبته الجزائر من أجل تقريب وجهات نظر الفراق الليبيين ومساعي الأمم المتحدة التي سارت في نفس الاتجاه.

ودافع الإبراهيمي عن قناعته بالنظر إلى "العيب" والخطر الكبير جدا الذي أصبحت تشكله الأزمة الليبية على الوضع في كل منطقة المغرب العربي.

وقال الإبراهيمي في حديث لـ"لواج" إن مشكلة "تجمد الأزمة الليبية أو السورية لا يمكن أن تبقى حبيسة حدودها بما يحتمل على دول مثل تونس ومصر والجزائر ودول الساحل أن تحل الأزمة الليبية بما يرضي الشعب الليبي ويسرع ما يمكن" نظرا لما خلفته من مشاكل على حدود دول الجوار مثل تهريب الأسلحة وقضية اللاجئين.

وأوضح الإبراهيمي لدى تطرقه لقضية النزاع في الصحراء الغربية أنها "موجودة على جدول الأمم المتحدة وهناك إطار لا يستطيع لا غيتريس الأمين العام الأممي الجديد ولا غيره الخروج عنه"، وقال إن غيتريس شخصية تتمتع بخبرة واسعة ويعرف خبايا العمل الدبلوماسي للأمم المتحدة وله سمعة طيبة سيمثل في هذا المنصب مهيا لأن يلعب دورا في هذا النزاع.

### تركيا

## مقتل 13 عسكريا في عملية تجارية بمدينة قيصري

صور الحافلة وقد تحولت إلى مجرد كتلة حديدية بما يوكد قوة الشحنة المتفجرة، وذكر بيان لوزارة الدفاع التركية أن قتل التفجير الانتحاري من الجنود وضباط الصف العاملين بمقر القيادة العامة للقوات الخاصة كانوا متوجهين إلى أحد الأسواق القريبة بعد أن استأدوا من عطلة يوم واحد، وحمل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حزب العمال الكردستاني الانتحاري مسؤوليه الهجوم في نفس الوقت الذي كشف فيه وزير الداخلية التركي سليمان صويلو اعتقال سبعة أشخاص يشتبه في ارتكابهم بهذا التفجير، وقال الرئيس التركي في بيان أصدره أن العمليات الإرهابية أصبحت تستهدف عناصر الشرطة وقوات الجيش، متهم العديد من المنظمات الإرهابية وخاصة حزب العمال الكردستاني التركي بشن هجمات ضد بلاده وكل ما يرمز للدولة التركية وخاصة ضرب قرب الأمن المختلفة فيها، وتوعد بمحاربة كل هذه التنظيمات دون هوادة في إطار روح التضامن الوطني.

ق.د.

### الجزائر تدنّي بشدة

أدانت الجزائر بشدة "اعتداء الذي استهدف صبيحة أمس، حافلة عسكرية بمدينة قيصري التركية، حسبما أكده الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي شريف.

وفي تصريح لـ"لواج" قال بن علي شريف: "تدني بشدة الاعتداء الذي استهدف حافلة بمدينة قيصري التركية، ونقدم تعازينا الخالصة للحكومة والشعب التركي الشقيق ونؤكد لهما تضامنا في هذه الحنة الجديدة".

ق.د.

أكد الأخضر الإبراهيمي، وزير الخارجية الجزائري الأسبق، على الضرورة لإنهاء الوضعين الكارثيين في سوريا وليبيا بالنظر إلى خطورة الموقف فيهما واتسداد آفاق إيجاد تسوية لهما.

وقال المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا، في تصريح صحفي إن وقف الاقتتال في هذا البلد أصبح "أولوية قصوى ومستعجلة" داعيا الأطراف التي تدخلت في الشأن السوري إلى المساعدة على تحقيق مصالحة حقيقية بين أبناء الشعب السوري للمحافظة على وحدة بلدهم، التي قال إن "المحافظة عليها أمر أساسي جدا"، داعيا مختلف أطراف الشعب السوري بما فيها الرئيس بشار الأسد، إلى التماون من أجل تحقيق التغيير الذي يشده الشعب السوري.

وأضاف أن الدول التي تورطت في الأزمة السورية يجب أن تفتتح بعد خمس سنوات من حرب مدمرة أو الأزمات السورية لا يتم بالقوة العسكرية ولكن عبر حل سياسي يحظى برضى جميع أطراف الشعب السوري، ودعا لأجل ذلك كل الدول للجلوس إلى طاولة مفاوضات مباشرة من أجل التوصل إلى مثل هذا الحل بعيدا عن أي تدخل أجنبي الذي عمل على إطالة أمد هذه الحرب.

وفي القاعة نفسها التي رافع من أجلها وزير الخارجية الجزائري الأسبق بخصوص الأزمة الليبية التي قال إنها تحولت إلى "كارثة ومأساة

لقي أمس، ما لا يقل عن 13 عسكريا تركيا مصرعهم وأصيب 55 آخرون ستة منهم وضفت لأهلهم بـ"الخطوة جدا" في عملية انتحارية استهدفهم بمدينة قيصري وسط البلاد عندما كانوا على متن حافلة عسكرية. وقال نائب الوزير الأول التركي، نعمان قورتولموس إن أول الألة تؤكد أن حزب العمال الكردستاني الانفصالي هو من وقف وراء تنفيذ هذه العملية الإرهابية". وأضاف أن المواد المستخدمة في هذا التفجير هي نفسها التي استخدمت في التفجيرين اللذين هزتا مدينة إسطنبول الأسبوع الماضي وخلفا مقتل 44 شخصا.

وأكد الوزير الأول التركي بن علي يلدرم أن الانفجار وقع في حدود الساعة الثامنة صباحا حيث تم تفجير سيارة ملغمة لحظة مرور حافلة نقل الجنود على مقربة منها دون أن يعطي أية توضيحات أخرى في وقت أظهرت

"الجزائر القوية بمؤسساتها الجمهورية وثقافتها الديمقراطية التي تعد ثمرة مسار طويل من النضج الداخلي لطالما اضطلعت بدور محوري في تحقيق الاستقرار في المنطقة".

وهي بادرت بذلك لنفسها أولا باعتبارها راعية بأن تطورها وأشنها مرهون بقوتها الداخلية وباستقرار محيطها الإقليمي، وثانيا من أجل أن يهدد أوروبا دول جوار لم تضطر يوما حتى خلال الشريعة السوداء لمواجهة تدفق لاجئين من الجزائر، ولطالما أشادت بنجاحة وتعاون مصالح الأمن الجزائرية من أجل إحباط النشاطات الإرهابية في أوروبا".

كما حذر سفير الجزائر ببروكسل من "ادعاءات" وصفها بالوهيمية وغير اللائقة والأخلاقية" ومن "الهجمات التي تحاول المساس بأمن واستقرار البلد"، مؤكدا أن الجزائر تحسن الرد على كل تهديد لأمنها.

بلاتي أرفد يقول إن "الجزائر القوية بشعبها وجيبتها الداخلية وقوة مؤسساتها من ضمنها جيش جمهوري يمثل صنعا منيعا ضد كل من يغذون محاولات الإساءة لأمن واستقرار البلد سيمكنها مرة أخرى الرد على هذه الادعاءات الوهمية باللثة والأخلاقية" من السفير خالص إلى القول إن الجزائر "تمكنت في الماضي من إكراه دعاة السوء في صفوف المروجين لسؤال "من يقتل من" خلال إفكتة الصمود البطولي للشعب الجزائري ضد الإرهابي وحتى مؤخرا خلال "الربيع العربي".

لعمارة خلال الندوة عالية المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا،

## قمة ملايو أجهضت محاولات تمزيق الصفوف

انطلقت أمس مركز الاتفاقيات أحمد بن أحمد بورهان، أشغال الندوة عالية المستوى حول السلم والأمن بالقارة الإفريقية، برئاسة وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي السيد رحمان لعامرة الذي أكد في الكلمة الافتتاحية على وجوب دعم الأعضاء الأفارقة الجدد في مجلس الأمن الدولي وتضيقهم للدفاع على مختلف مسائل السلم والأمن على مستوى القارة الإفريقية، مبرزا بالمناسبة دور الجزائر الكبير من خلال المساهمة الفعالة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة أثناء ترؤسه الدورة 2999 للجمعية العامة للأمم المتحدة في تنبيه مختلف دول العالم إلى عدم تناسي القارة الإفريقية في دعم أسس سلم عادل ودائم على مستوى مختلف دول المعمورة.

### ج. الجيلاي

العمل في هذه الندوة على وجوب توفير الأدوات اللازمة لمواجهة ظاهرة الإرهاب الأعمى الذي يضرب في أي مكان لاسيما الخطر الكبير الذي تمثله تنظيمات "داعش" و"القاعدة" وبوكو حرام والشباب وغيرها من التنظيمات الإرهابية الأخرى التي تهدد السلم والأمن العالميين من خلال الإمكانات التي تتوفر عليها هذه التنظيمات الإرهابية، الأمر الذي يتطلب التجند الكامل لمواجهة هذه الظواهر السلبية التي تجد الدعم المالي لها من خلال اللجوء إلى المطالبات الفندية أو المتاجرة بالمخدرات واستغلال ظاهرة التهريب وغيرها من الطرق المتلوية التي تمكنها من الحصول على الأموال التي تدعم بها وجودها على الأرض، وهو ما يتطلب حسب السيد لعامرة الوقوف دوما في مواجهة هذه الظواهر والتنظيمات الإرهابية من خلال تبادل المعلومات الاستخباراتية والتكوين وتبادل الخبرات لمواجهة هذه الظواهر التي تتلوث كالحراب، الأمر الذي يتطلب تحيين المعلومات وتطوير إمكانيات المواجهة والتفعيل اليومي للخطاب الرسمي الهادف إلى القضاء الكلي على هذه الظاهرة السلبية بشكل كلي ونهائي موازاة مع توفير سياسة تنمية فعالة واقتصاد مبني على الاستثمار المبدع والخلق للثروة والقضاء على التطرف والخلو على مستوى مختلف الفضاءات المعمومة مع توفير الحرية للجميع في التعبير والهدف إلى البناء وتحقيق التنمية الفعالة.

من جانب آخر، أكد السيد لعامرة على ضرورة تفعيل الدور الإيجابي للحوار البناء والاستماع لانشغالات الجميع، الأمر الذي ما شأنه أن يجد الحلول الشافية لجميع المشاكل المطروحة ويوفر جو العمل للجميع من أجل المساهمة في العمل التنموي الحقيقي، وهو ما قامت به الجزائر عند مساهمتها لحل مشكل إثيوبيا مع إريتريا سنة 2000 والأزمة في مالي خلال ماي 2015. وإلى جانب هذا، تطرق السيد لعامرة إلى مشكل الصحراء الغربية الذي ما زال لم يجد الحل النهائي له منذ عشرات السنين رغم المحاولات العديدة التي تقوم بها هيئة الأمم المتحدة والمبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى المنطقة بسبب تغتبت الجانب المغربي ومحاوله تعطيله المفاوضات بين الجانبين المتوقفة منذ سنة 2008 في الوقت الذي ينتظر فيه الصحراويون تقرير مصيرهم بأنفسهم، رغم موقف الاتحاد الإفريقي الداعم لاستفتاء المصير في إطار احترام الحقوق المشروعة للشعب الصحراوي في تقرير مصيره بنفسه.

وحت السيد لعامرة الاتحاد الإفريقي على المشاركة الكاملة في الجهد الرامي إلى حل النزاع في الصحراء الغربية، مبرزا أنه "من غير المفهوم أن منظمة الأمم المتحدة التي تنسق مع الاتحاد الإفريقي حول كافة مسائل السلم والأمن في إفريقيا، لم تلج على الاستفادة من القيمة المضافة الأساسية للاتحاد الإفريقي في مسألة استكمال تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية".

بلاتي يرد على "أوهام" مدير مركز ماداريغا كويلج أوربا؛

## الجزائر تحسن الرد على كل تهديد لأمنها

نذد سفير الجزائر ببروكسل عمار بلاتي، أول أمس، بالهجمات التي توظف "أوهاما استعمارية جديدة" ضد الجزائر التي تضمنتها مساهمة المدير التنفيذي لركز ماداريغا كويلج أوربا، المدير العام الفخري بالمفوضية الأوروبية بيار دو فراني، التي نشرت عبر صحيفة "لا لير بلجيكا" (بلجيكا الحرة) قام من خلالها بتشبيه بين سوريا والجزائر.

### ق.و

هذا الصدد أن الجزائر "قامت بطي هذه الصفحة السوداء من تاريخها إلى الأبد لتلتزم بحزم وثبات بمسار ديمقراطي لا مناص من ضمان استقرار البلد وسلامه والمصالح الوطنية للمؤسسات الجمهورية إلى جانب تحقيق التطور الاقتصادي والعدالة الاجتماعية".

سفير الجزائر ببروكسل، تأسف من جهة أخرى لكون كاتب هذه المساهمة لم يكن مطلعاً أيضا على التغيرات التي أحدثت في كل مضامين الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الجزائر. وهي تغيرات، كما قال، "وجدت لها في مراجعة الدستور لسنة 2016 نقطة ترسيخ وندامة من أجل تكريس الطابع الجمهوري للجزائر، وكذا مبدأ المصالحة الوطنية وتحول المجتمع الجزائري على اختلافاته القوية والعرقية وغير الحساسيات السياسية التي تعبر بحرية إلى حصن منيع ضد الإرهاب والإيديولوجيات الظلامية.

في هذا الصدد حرص السيد بلاتي، على تذكير دوفراني بأن



قمة ملايو أجهضت محاولات تمزيق الصفوف

ورغم هذا، يقول السيد لعامرة فإن إفريقيا سجلت العديد من الخطوات الإيجابية لاسيما في مجال استتباب الأمن بالقارة الإفريقية رغم الأوضاع غير المريحة على مستوى عدد من الدول التي تعرف انعداما في مجال التنمية المحلية وعدم استقرار أمني وسياسي بها، الأمر الذي جعل منها مسرحا للعديد من النزاعات غير المحمودة كونها توفر الإطار الأنسب لنشفي ظاهرة الإرهاب وتعميم الإجرام وغيرها من الظواهر السلبية التي يجب معالجتها في المهد من أجل تمكين القارة الإفريقية من تحقيق التطور المنشود وإعطائه الفرصة المواتية لأعضائها من أجل التوجه إلى تحقيق العدالة في مجال توزيع الثروات وفرص الاستثمار وغيرها من الأطر التي تهدف إلى تحقيق السلم والأمن، ثم العمل الميداني في مجال التنمية.

من جانب آخر، تطرق السيد لعامرة إلى مختلف التحديات التي تواجهها القارة الإفريقية التي تعمل في هذا الوقت الحساس من أجل الحفاظ على وحدة تنميتها الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق التنمية بين مختلف أعضائها، خاصة بعد محاولة تمزيق صفوفها أثناء القمة العربية الإفريقية بالمال، والتي برهن من خلالها ممثلو الدول الإفريقية على وجوب المحافظة على الانسجام والعمل الميداني وتنسيق المواقف إزاء القضايا المصيرية التي تواجهها دول الاتحاد الإفريقي. وفي هذا السياق، أثنى السيد لعامرة كثيرا على الدور الإيجابي الكبير الذي أظهره ممثلو القارة الإفريقية في هذه القمة وعن وعيمهم بما يحيط بهم من مخاطر وما يواجهونه من صعوبات مثلما حدث من قبل في قمة كيبالي.

### مواجهة الإرهاب وتضييق مناهج التمويل وتجريم دفع الفدية

وموازة مع ذلك، ألق السيد لعامرة على ضرورة

وفي هذا الشأن، قال السيد لعامرة بأن مسألة استتباب الأمن والسلم بالقارة الإفريقية أصبحت أكثر من قساعة لدى الجزائر وسياسيها وديبلوماسيها الذين يعملون كل ما في وسعهم من أجل تدعيم القدرات المؤسساتية للاتحاد الإفريقي منذ أول لقاء احتضنته ولاية وهران سنة 2013.

السيد لعامرة أكد بأن لقاء وهران يدخل في إطار توفير كل ظروف العمل لأعضاء وديبلوماسي الدول الإفريقية التي دخلت هذا العام إلى مجلس الأمن إلى جانب تحضيرها للعمل الدؤوب الذي ينتظرها على مستوى مجلس الأمن الدولي من خلال تدعيم أوضاع القارة الإفريقية بصفتها عضوا فعالا في مختلف القرارات التي يتم اتخاذها في الوقت الذي تعمل فيه دول القارة الإفريقية على تحقيق هدفها الأسمى المتمثل بتجسيد فكرة إسكات السلاح بشكل نهائي مع حلول سنة 2020.

من جانب آخر، أبرز وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية بأن لقاء وهران سيكون بمثابة الفرصة التي لا يجب إغفالها في مجال تدعيم التشاور والعمل البناء ما بين الاتحاد الإفريقي وهيئة الأمم المتحدة في مجال مواجهة مختلف الخلافات والعمل على إيجاد الحلول السلمية للخلافات الموجودة، إلى جانب العمل الميداني للحفاظ على السلم في مختلف زوايا التوتر التي تعرفها القارة الإفريقية من خلال مجلس الأمن الدولي ومجلس الأمن والسلم الإفريقي. علما بأن هذه الشراكة الحتمية ما بين الهيئتين العالميتين والأفريقية عملت منذ عدة سنوات على معالجة أكثر من ثلثي المسائل المطروحة على مستوى مجلس الأمن الدولي. كما أن هذه الشراكة منبعا لإرادة الدول الإفريقية في ضرورة المساهمة الفعالة في دعم السلم والأمن في القارة الإفريقية والحفاظ عليه.

### ضرورة التنسيق ما بين دول الاتحاد الإفريقي

ومن جانب آخر، اغتم السيد لعامرة فرصة انعقاد هذه الندوة عالية المستوى بولاية وهران للمرة الرابعة على التوالي ليؤكد أن الطرف الدولي الرامن يحتم على الأفارقة اليوم أكثر من أي وقت آخر، ضرورة التنسيق فيما بين مختلف أعضاء الاتحاد الإفريقي والتشاور فيما بينها من أجل انسجام الرؤى والعمل في إطار مواجهة مختلف التحديات التي تعترضها القارة الإفريقية في مجال تفل الأشخاص بطرق لا شرعية وغير قانونية والعمل مقابل ذلك على تحقيق التنمية المحلية التي هي أساس كل تطور ورفي وأزدهار الدول الإفريقية وشعبها المفروض عليهم العمل مع اليد في اليد من أجل نيل كل الخلافات الموجودة والعمل على تجاوزها كلية وبشكل نهائي خاصة وأن عدو الإنسان بالقارة الإفريقية كما قال السيد لعامرة هو انتشار الفقر وقلة فرص التعليم والصحة وغيرها من متطلبات الحياة التي يجب العمل على توفيرها.

السيد بلاتي، كتب في حق الرد وجهه للصحيفة البلجيكية "هذا الخبر الفضائيا الأوروبية يقوم بمحاولة تكهن من خلال قيامه بتشبيه أقل ما يقال عنه غريب للوضع في الجزائر، وهو أن أوهاما استعمارية جديدة تروج لها بعض الصحف الفرنسية هي الأخرى تفاهات تحظى بدعم معارضين جزائريين ناقلين يعمون برغد العيش في الضفة الأخرى للمتوسط".

السفير أشار إلى أن سيناريو "سياسة خيال" الذي "بلغ مستوى السخافة فيه مبلغ الماعقول في روايات كافكا"، والذي أعده كاتب المقال الذي حمل عنوان "بعد حلب هل سينال دور الجزائر؟ يعكس مدى عدم معرفة هذا الأخير بالجزائر وجهه بتاريخها وواقعها الاجتماعي والبينامي وآخر ما أحرزته من تطورات".

كما استرسل قائلا "لن يه يجهل حتما أن الجزائر القوية بوحدة قيادتها وصمود شعبها قد شئت منذ أكثر من ربع قرن حربها ضد الإرهاب والتطرف العنيف التي خرجت منها منتصرة"، مضيفا في

سطيف

## انطلاق القافلة الطبية للتكفل بمرضى السكري

انطلقت، صبيحة أمس، القافلة الطبية للتكفل بمرضى داء السكري بسطيف، عبر المناطق النائية بتراب الولاية، كانت وجهتها الأولى إلى قرى ومدارس منطقة زراية التابعة لبلدية بياض برج الواقعة بأقصى المنطقة الجنوبية الشرقية للولاية.

• منصور ح



اللازمة مجاناً بدون عناء التنقل إلى المستشفيات لمتابعة حالتهم الصحية.

بجميع المناطق المعنية بالقافلة، يحثهم على التوافد من أجل إجراء الفحوصات

التقييم السريري وتقييم المضاعفات (العين، الكلى، الأوعية، مراقبة نسبة السكر في الدم، الدهون وضغط الدم)، يشرف عليه أطباء مختصون في الطب الداخلي من أجل تمكين المريض بالسكري، من إجراء تحاليل طبية في ظرف ساعتين من الزمن مجاناً عوض أن تستغرق 3 أشهر كاملة وتكلفه أموالاً طائلة، مثل فحص العيون، وأمراض القلب، كون المريض بالسكري يمكن أن يصاب بالسكري القلبية بدون ألم، وكذا فحص الكلى لتجنب القصور الكلوي بالإضافة إلى بعض الفحوصات الأخرى الخاصة بالضغط الدموي وغيرها. وقد سبق هذه العملية تنظيم العديد من الحملات الإعلامية والتجسسية لفائدة المواطنين المصابين بالسكري

القافلة هذه تشرف عليها مديرية الصحة والسكان بالولاية، بإدارة بها مصلحة الطب الداخلي بالمستشفى الجامعي سعادنة محمد عبد النور بسطيف، بالتنسيق مع جمعيتي «أبواب الخير» و«مرضى السكري». وتدخل العملية في إطار دعم الصحة الجوارية، وضمان تكفل نوعي لمرضى داء السكري، وتقديم المساعدات الطبية لسكان المناطق النائية. وتُعد هذه الخرجة الأولى للقافلة بعد تجهيز السيارة النسيجية التي قدمتها جمعية «أبواب الخير» المحلية كهبة بفضل تبرعات المحسنين، والتي منسوب قرى ومدارس ولاية سطيف. ويهدف القائمون على هذه القافلة الخيرية، إلى الكشف عن مضاعفات السكري من خلال استكمال

### فيما اشترط الناقلون القضاء على ظاهرة «الفرد» بقسنطينة

### إضراب حافلات النقل بحي القماص يدخل أسبوعه الأول

طالبوا باستعادتها خاصة أن وصولهم إلى المحطة النهائية يجعلهم يستغرقون وقتاً طويلاً ذهاباً وإياباً على الخط. أما الأمين العام للمكتب الولائي لنقابة الناقلين بوسعيد موسى، فقد ناشد الوالي التدخل السريع لحل الإشكالات القائمة، وحل المتحدث البلديّة المسؤوليّة، التي قال بأنها أهملت المنطقة بعد أن أضحت التنقل إليها صعباً جداً في ظل اهتراء الطريق وغياب إشارات المرور رغم حجم التقلبات التي تعرفها منطقة القماص من شتى جهات الولاية. أما ما تعلق بمطلب القضاء على «الفرد» فأضاف المتحدث أن الناقلين متمسكون به، ولن يزاولوا عملهم إلى غاية القضاء عليه.

• شبيلة ح

الذي أكد الناقلون رفضه في ظل وجود سيارات الفرد. كما أضافوا أن توقفهم يومياً عن العمل عند السادسة مساءً جاء بناء على غياب الركاب بعد هذا التوقيت. من جهتهم، المحتجون أكدوا مواصلة الإضراب إلى حين تحقيق مطالبهم وعلى رأسها القضاء على سائقي «الفرد»، الذين أصبحوا، حسب قولهم، كالكتيريا التي تقتات يوماً من رزقهم وتزاحمهم فيه، في ظل التزايد الهائل لهذه السيارات من قبل الشباب البطالين، حيث ألقى الناقلون اللوم على المصالح الأمنية التي لا تقوم بدورها الرقابي في محاربة الظاهرة، مثيرين في بهم على مستوى حي القماص، حيث

الشديد من إضراب أصحاب حافلات النقل التي يزيد عددها عن 50 حافلة تعمل على خط القماص - باب القنطرة والقماص - محطة خميسيتي، في ظل صمت الجهات المسؤولة، حيث أكدوا أن الإضراب الذي دخل أسبوعه الأول تسبب في أزمة نقل حادة، فيما تبقى سيارات «الفرد» الحل الوحيد ولو جزئياً، مشيرين في ذات السياق، إلى أن لجوهم إلى استعمال «الفرد» بسبب الإضراب المفتوح الذي جاء في ظل عدم التزام ناقلي الحافلات بدفتر شروط العمل، والرقابية احترام موافقتهم، حسبما ينص عليه القانون، أي العمل صباحاً حتى التاسعة ليلاً، وهو المطلب

تسبب الإضراب المفتوح للناقلين الخواص بحي القماص الذي دخل أسبوعه الأول، في خلق أزمة نقل حادة، حيث وجد العديد من المواطنين أنفسهم مضطرين للتنقل إلى حي القماص مشياً على الأقدام أو على متن سيارات «الفرد»، خاصة أن هذا الخط يعرف حركة كبيرة بسبب استعماله من طرف قاطني مختلف الأحياء المحيطة بنقطة الوصول، على غرار الكيلومتر الرابع وحي الرياض والجهة السفلى من حي الدقي، في وقت يرفض سائقو الحافلات التوقف عن الإضراب إلى غاية تلبية مطالبهم بشكل فعلي. وعُبر سكان الحي عن استيائهم

### يندرج ضمن برنامج خاص بوزارة الداخلية

### تنصيب 531 كاميرا عبر أحياء خنشلة

كشف رئيس المصلحة التجارية بمؤسسة اتصالات الجزائر لولاية خنشلة جمال العابد، عن تخصيص أغلفة مالية هامة للانطلاق قريباً في اقتناء 531 كاميرا مراقبة، سيتم توزيعها عبر الولاية بالتنسيق مع المؤسسات الأمنية ومكاتب التحري التي ستدخل حيّز الخدمة لجماعية الأمن العام والمواطنين والممتلكات، ناهيك عن تنظيم حركة المرور في المناطق التي تشهد اختناقات مرورية.

• ع.ز

وستعكف على تجسيد المشروع التابع لوزارة الداخلية والجماعات المحلية، حسب المتحدث، 3 مؤسسات، منها اتصالات الجزائر، مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز وشركة خاصة لتوزيع الكاميرات الرقمية، موضحاً أنه سيتم تركيب 194 قطعة منها بعاصمة الولاية بالتنسيق والتشاور مع مصالح الأمن المختلفة: الأمن والدرك الوطنيين في الساحات العمومية والمناطق الخطرة والمشكوك فيها والأسواق والنقاط السوداء والمؤسسات العمومية المختلفة، وكاميرات مراقبة أخرى عبر المحيط الخارجي للمؤسسات التربوية، للإسهام

احتضنت، نهاية الأسبوع، دار الثقافة محمد سراج بسكيكدة، فعاليات اليوم الدراسي حول الأطر العملية لتطبيق المخطط الوطني «إنداز» أو اختطاف الأطفال، من تنظيم أمن ولاية بسكيكدة، وشارك فيه عدد من الفاعلين الأساسيين المصالح الولائية للشرطة القضائية للأمن والدرك الوطنيين والمجلس العلمي لمدير الشؤون الدينية والأوقاف بجماعة أوت 55 ومجلس قضاء بسكيكدة ومحامون، إضافة إلى ممثلي مختلف فعاليات المجتمع المدني المعتمدين بالولاية، زيادة على كل إطارات أمن الولاية بمختلف الرتب. السيد رئيس أمن الولاية عميد أول للشرطة محمد خراطم خلال حديثه مع «المساء» أكد أن هذا اليوم الدراسي يندرج في إطار سلسلة اللقاءات التكوينية والتحسيسية المسطرة من طرف القيادة العليا للأمن الوطني لفائدة جميع قوات الشرطة لحساب سنة 2016، بهدف تحسين

### تسليم 601 مفتاح و511 قرار تخصيص

أشرف نهاية الأسبوع المنصرم والي برج بوعريج السيد عبد السميع سعيدون رفقة السلطات المحلية المدنية والعسكرية، على تسليم مفاتيح السكنات وقرارات تخصيص ثلثاني بلديات في إطار التقليل من أزمة السكن.

• أسيا.ع

أخرى، أما فيما يخص قرارات التخصيص فقد تم تسليم 511 قرار، منها 186 بتبويب التابعة لبلدية القصور جنوب غرب الولاية، إضافة إلى 175 قراراً آخر ببلدية الحمادية جنوب، و100 ببلدية أولاد براهيم جنوب شرق الولاية، وأخيراً 50 قراراً بالشفا شرق الولاية. عملية تسليم المفاتيح أدخلت البهجة على نفوس المستفيدين، الذين أكدوا أنه أخيراً انتهت إحدى المشاكل التي كانوا يعانون منها منذ سنوات طويلة.

### تسليم 601 مفتاح و511 قرار تخصيص

أشرف بلدية رأس الوادي الواقعة جنوب شرق ولاية برج بوعريج، على عملية تسليم مفاتيح 601 سكن عمومي إيجاري و111 قرار تخصيص. وتأتي هذه العملية في إطار توزيع مختلف الأنماط والصيغ السكنية عبر مناطق وبلديات الولاية، التي شملت ثلثي بلديات بالولاية، حيث تم برأس الوادي تسليم 440 مفتاحاً و50 آخر بالرمال التابعة لذات البلدية. كما استفاد سكان بلدية عين تاغروت شرق الولاية، من 107 مفاتيح، وكذا بلدية بئر قاصد على استقادات من أربعة مفاتيح

### تسليم 601 مفتاح و511 قرار تخصيص

أشرف بلدية رأس الوادي الواقعة جنوب شرق ولاية برج بوعريج، على عملية تسليم مفاتيح 601 سكن عمومي إيجاري و111 قرار تخصيص. وتأتي هذه العملية في إطار توزيع مختلف الأنماط والصيغ السكنية عبر مناطق وبلديات الولاية، التي شملت ثلثي بلديات بالولاية، حيث تم برأس الوادي تسليم 440 مفتاحاً و50 آخر بالرمال التابعة لذات البلدية. كما استفاد سكان بلدية عين تاغروت شرق الولاية، من 107 مفاتيح، وكذا بلدية بئر قاصد على استقادات من أربعة مفاتيح

الطارف

### الوالي يهدد «الأميار» بإلغاء حصص السكن الريفي

هدد والي الطارف محمد لبققة «الأميار» المتماطلين في تجسيد استقادات صيغة السكن الريفي التي استفادت منها بلدياتهم ضمن حصة 3000 سكن التي استفادت منها ولاية الطارف، بإلغاء الاستقادات خلال مهلة حددها الوالي بظرف أسبوعين. هذه الحصة حاصرها الوالي بجميع الإجراءات القانونية لهذه الصيغة، التي كان إجراؤها الأول أن تكون على شكل جماعات بالمناطق الريفية وليس بالمناطق الحضرية، عكس ما كان معمولاً به من قبل بولاية الطارف. ويُعتبر هذا الإجراء الذي لم يهضمه العديد من «الأميار» الذين تعمدوا التماطل في تجسيد هذه المشاريع السكنية الريفية، بحجة رفض المستفيدين تجسيد سكناتهم بالمناطق الريفية، وكذا تحريض بعض المواطنين لادعائهم ملكية الأوعية العقارية التي يستقام بها المشاريع السكنية لصيغة السكن الريفي، وكذا تأخيرها لاستعمالها كورقة خلال المحليات القادمة رغم أنها اختيرت من طرف لجنة ولائية مشتركة باقتراح من رؤساء البلديات لاستغلال هذه الأراضي. والي الطارف محمد لبققة عرض كل حصة بلدية من صيغة السكن الريفي في اجتماع المجلس التنفيذي نهائية الأسبوع، حيث تم جرد الحصص التي جُست والأخرى التي لم يتم تجسيدها من خلال تقرير مديرية السكن صاحبة الفصل في مصداقية تجسيد جميع هذه المشاريع السكنية على أرض الواقع أو عدمه بجميع البلديات، ولأن ملف هذه الحصة يتابع شخصياً من طرف والي الولاية، فقد بات من الممكن طي صفحة هذه الحصة خلال الأسبوعين القادمين والتي أسالت العرق البارد للمتخمين.

• محمد صدوقي

### احتضنت فعالياته دار الثقافة بسكيكدة

### «إنذار واختفاء أو اختطاف الأطفال» في يوم دراسي

لحق الطفل في الحياة وسلامة الجسم، كما تم التأكيد على المساهمة الإيجابية لوسائل الإعلام والاتصال فيما يخص التقليل من ظاهرة الاختطاف. التذكير هنا فإن المخطط الوطني «إنذار، اختطاف واختفاء الأطفال» الذي أقرته الحكومة مؤخراً، قد تم إعداده من قبل مجموعة عمل متعددة القطاعات أشتت تحت إشراف وزارة العدالة طبقاً لتعليمات الوزير الأول. وتم إعداده في إطار تشاوري حيث تقوم كل مؤسسة من مؤسسات الدولة بدورها في هذا المجال، تحت إشراف وكيل الجمهورية مع إشراك كل الهيئات العمومية المعنية من وسائل الإعلام العمومية بأكملها، إلى الدوائر الإعلامية لمتعاملي الهوافظ والموانئ والمطارات ومحطات السفر وغيرها؛ في عملية إنذار منسقة مسبقاً، تمكن في حالة تعرض الطفل للخطر من الوصول إليه حياً وفي أقرب الأجل الممكنة. كما تميرت أشغال هذا اليوم الدراسي بتقديم العديد من المداخلات، منها للشيخ قراري إسماعيل أمين المجلس العلمي لمديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية بسكيكدة حول «عالية الفتنة في الإسلام»، ولتأليب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والاتصال والتظاهرات العلمية الأستاذة الدكتور بوزريعة رجاء، التي قدمت بدورها مداخلة تحت عنوان «المعاملة النفسية للأطفال ضحايا العنف»، في حين قدم الأستاذ ابن زروق جمال من جامعة 20 أوت 1955، مداخلة تحت عنوان «مساهمة وسائل الإعلام في التقليل من ظاهرة اختطاف الأطفال».

المعارف المهنية والرقى بمستوى الخدمة المقدمة في الميدان، وتحسين مستوى الأداء، والمتعلقة بالحرص على تحسين أحوال الضمير القضائي باستمرار المهام المنوطة بهم، والاضطلاع على المستجدات الحاصلة في مختلف المجالات، لاسيما الثقافة القانونية والإلمام بالنصوص الإدارية التنظيمية للقوانين التشريعات الخاصة بسارية المفعول، بدون إغفال الاحتياطات الأمنية الواجب مراعاتها أمام مختلف الوضعيات المهنية، ما تعلق منها بالجانب القضائي والقانوني، مضيفا الأهمية القصوى التي يكتسبها الموضوع الذي يحمل في طياته أبعاداً ثلاثة: إعلامية وتحسيسية وعلمية، «حيث نسعى بمشاركة كل الشركاء الاجتماعيين لتفريع هذه الحالات من جهة، ومن جهة أخرى لتحسيس ممثلي المجتمع المدني بضرورة التفاعل الإيجابي مع الظاهرة من خلال التبليغ عن حالات الاختفاء أو الاختطاف».

وقد تم خلال هذا اليوم التطرق للأليات القانونية لحماية الأطفال في ظل القانون الجزائري والمعاهدات الدولية المبرمة في هذا الشأن في الجزائر، حيث تم التطرق لمختلف النصوص القانونية بدءاً من تعريف مفهوم الطفل في التشريع الجزائري، إلى قانون الإجراءات الجزائية المحدد لسن الرشد الجزائري ببلوغ الشخص 18 سنة، مروراً بالقوانين المتعلقة بالحماية القانونية لكل طفل يحتاج للرعاية والحماية، إلى القوانين التي تضمن الحماية الفعالة للطفولة الجانحة المعرضة للخطر المعنوي بدون إغفال القوانين التي تخص الحماية الجنائية



## المديرية الجهوية للتجارة بوهرا

# إحالة 2705 تجار مخالفين على العدالة خلال نوفمبر

أحالت المديرية الجهوية للتجارة بوهرا، والتي تشرف على ولايات وهران ومستغانم وسيد بلعباس وعين توشنت، 2705 تجار على العدالة خلال شهر نوفمبر الماضي، بسبب عدة مخالفات قام بها التجار خلال شهر نوفمبر الماضي، في وقت بلغت عدد تدخلات المديرية الولائية الخمسة 16180 تدخلا خلال نفس الشهر. رضوان ق.



كشف السيد الطيب فيصل المدير الجهوي للتجارة بوهرا في تصريح خاص له للمساء، بأن مصالحه عبر مفتشياتها بالولايات التي تشرف عليها المديرية الجهوية، قامت خلال شهر نوفمبر الماضي بعمل جبار في مراقبة التجارة وحماية المستهلك من خلال 16180 عملية تدخل نتج عنها إحالة 2705 تجار على العدالة بسبب المخالفات المنصوص عليها قانونا، فيما تم اقتراح غلق 157 محلا تجاريا. تتوزع هذه المخالفات البالغ عددها 2908 مخالفة على 500 مخالفة في مجال تقليص الخطر الغذائي، بعد إنجاز 3740 تدخل للمفتشين عبر الولايات، مع تحرير 490 محضر متابعية قضائية، مع حجز طنين من المواد الغذائية الفاسدة وغير الصالحة والمواد التي لا تحمل الموسم التجاري، وتاريخ الانتهاء من الصلاحية مع اقتراح غلق 7 محلا تجاريا.

ويخصص المواد غير الغذائية التي تضم مواد التجميل ومنتجات التنظيف والأجهزة الكهربائية، تم تسجيل 1005 تدخلات نتج عنها تحرير 99 محضر متابعية قضائية ضد التجار وحجز 2,2 قنطار من هذه المواد، مع اقتراح غلق 6 محلات تجارية مخالفة. فيما بلغ عدد التدخلات في مجال إعلام المستهلك 5235 تدخل، مع تحرير 730 محضر متابعية قضائية وحجز قنطار من هذه المواد، حيث يعد هذا المجال من أكثر المجالات التي تعرف مخالفات للتجار بسبب التحاليل على المستهلك، إلى جانب 723 تدخل لمراقبة الأسعار تم فيها متابعة 31 مخالفا أمام العدالة، مع تسجيل مبلغ 19600 دج مخالفات. وفي حصيلة مراقبة التجارة غير الشرعية، تم إنجاز 1564 تدخل وحجز 279 محضرا على الجهات

## عقب احتجاج سكان ماوسة بمعسكر

# الوالي يأمر بالتحقيق في قائمة السكن

عقب احتجاج سكان بلدية ماوسة بمعسكر، في نهاية الأسبوع الفارط، عن القائمة الاسمية للمستفيدين من حصة 40 سكا عموما إيجاريا التي اعتبروها غير قانونية، لما تحمله من أسماء أو بأنها لا يحق لها الاستفادة من هذا النوع من السكنات، وبسببها طالبوا السلطات الولائية بإلغاء القائمة وفتح تحقيق للكشف عن يقف وراء ما وصف بالتوزيع غير القانوني للسكنات الاجتماعية بماوسة. وفي هذا الشأن، لم يتأخر والي معسكر العفاني صالح، بالتنقل شخصيا إلى البلدية في زيارة عمل وتفقد، حيث صرح لمواطني المنطقة الغاضبين عن تشكيلة اللجنة ولائية مهمتها التحقيق في أحقية كل الاستفادات التي حملتها القائمة الاسمية، مهددا باتخاذ الإجراءات العقابية التي ينص عليها القانون في حالة اكتشاف تجاوزات. كما سجل خلال هذه المناسبة تدخل رئيس الهيئة التنفيذية للولاية، فيما يخص تنديد العديد من مواطني ماوسة من الأخر الكبير الذي يعرفه مشروع إنجاز 100 سكن عموما إيجاري الذي يأمل من خلاله محتاجو السكن للخروج من الأزمة التي يتخبطون فيها، حيث وبعد اطلاعه على جميع الحصص السكنية ونظرا للتأخر الفاحش في إنجاز عدد من

ع. ياسين

## نظمتها المندوبية البلدية لوهرا حملة نظافة للمواقع الأثرية

نظمت المندوبية البلدية لوهرا حملة نظافة للمواقع الأثرية، بهدف رفع القبار عن هذه المواقع العديدة الموجودة بحي سيدي الهواري القديم. وحسب مدير المندوبية البلدية سيدي الهواري، السيد بوكراع مختار، فإن الحملة جاءت في إطار برنامج خاص سطرته المندوبية للقضاء على النفايات السوداء وإعادة الاعتبار لحي سيدي الهواري العتيق الذي يعد من أقدم أحياء المدينة. في وقت تنتشر على مستوى عدة مواقع وحصون تاريخية وأثرية تستحق العناية. وقد انطلقت حملة النظافة من أعالي غابة المرجاجو، ومست مقام مولاي عبد القادر والحصن الأسباني والكنيسة المسيحية التي استعادة مؤخرا من عملية ترميم. لتنتقل إلى مناطق تستقطب الزوار، كما شملت حملة النظافة كامل الطريق المؤدي إلى هذه المواقع. ويحي سيدي الهواري، مست العملية الحصن القديم وحصن المراقبة الأسباني وكنيسة «سان لويس» الأثرية وباب كناسيتيل ومنطقة «لاكالار» التاريخية وساحتي الجمهورية، وسائيل غراد، إلى جانب الأحياء المنتشرة داخل حي سيدي الهواري. كما طالت الحملة طريق الميناء ومنطقة باسوس، وحديقة ابن باديس التي تترع على نحو 8 هكتارات وطريق الكورنثس العلوي وطريق رأس العين. يذكر بأن في سيدي الهواري لا يزال في انتظار الشروع في تطبيق الإجراءات الخاصة، بعد تصنيف كممتلكات محمية وطنيا بعد صدور المرسوم الخاص بالعام الماضي في الجريدة الرسمية. وهو ما من شأنه حماية هذه المواقع ومنع الاعتداءات عليها، خاصة في ظل مشاكل المباني المعرضة للانهيار والتي يعتبر بعضها تاريخي ومصنف. رضوان ق.

## فيما تتواصل عملية جني الزيتون بتلمسان 32 معصرة لإنتاج 23 ألف هكتولتر من الزيت هذا الموسم

تواصل في ولاية تلمسان عملية جني الزيتون على مستوى عدة أقاليمها، كمغنية والرمشي وبني سنوس، بني بوسعيد وسيدي مجاهد، ندرمة وصبرة، وأولاد ميمون، وهي مناطق تشتهر بزراعة مختلف أنواع أشجار الزيتون، تتجوله من المنتج الفلاحي إلى زيت الزيتون الخالص في معاصر مخصصة للعملية، بلغ عددها 32 وحدة على مستوى الولاية، معظمها من ممتلكات الخواص، من بينها 15 معصرة حديثة تسير بطرق تكنولوجية، من خلال عتاد طحن حبات الزيتون وفرزها وإنهاء المادة بملء الزيت في قارورات من مختلف الأحجام، في حين أن 17 وحدة أخرى تقليدية يعود نشاط البعض منها إلى الفترة الاستعمارية، كالمعصرة المتواجدة بسيدي يحيى ببلدية سيدي مجاهد، بها معدات مصنوعة يدويا. ساهمت هذه الوحدات في إنتاج كميات هامة من الزيت الذي يحتل مرتبة متقدمة في الولاية بفضل برامج الدعم الفلاحي، إذ من المنتظر أن يفوق مستوى الإنتاج هذه السنة 23 ألف هكتولتر من هذه المادة الحيوية، بعد ما كان لا يتجاوز قبل حلول الألفية الحالية 10 آلاف هكتولتر، ورغم كل هذه النتائج المشجعة من حيث الوفرة والعرض، إلا أن أسعار زيت الزيتون مازالت ملتهبة في مختلف الأسواق، حيث تتراوح أسعارها بين 1000 و1100 دينار، حسب التوعية وطريقة الحفظ ومكان العرض والبيع.

## على هامش ندوة خدمة الدفع عن طريق الأنترنت

# مدير «كناص» تلمسان يجند فرقا لمراقبة العطل المرضية وتوعية الأندية

أكد الدكتور سيدي محمد عاصمي، المدير الولائي لقطاع الضمان الاجتماعي، على هامش الندوة الصحفية التي عقدها بمقر إدارة مديرية، والتي خضت للتعريف بخدمة الدفع عن طريق الأنترنت، أنه تم دعم فرق للمنازعات من أجل تغطية كافة المحاكم المتواجدة بالدوائر الكبرى للولاية وإيداع الشكاوى الخاصة بعدم التصريح. وهو الإجراء الذي تلجأ إليه مصالح الضمان الاجتماعي، في حال ما تجاوزت المدة القانونية 10 أيام دون المرور على الإجراءات المعمول بها في قانون العمل. مضيفا في سياق تصريحه، أن مديريته جندت فرقا ستتابع الأطباء العاملين بالمركز الصحي من يسلمون شهادة العطل المرضية المنافية لحقيقة الوضع الصحي للأشخاص وخارج إطار القانون، كما تم أيضا إنشاء لجنة لمتابعة حوادث العمل في شكل دوريات لمؤسسات عمومية وخاصة بهدف تعريفها الميداني بميكانيزمات طبية، وعلى هامش هذا اللقاء أيضا، حذر المسؤول من ترك بطاقة الشفاء في يد الصيادلة، كي لا تكون قيد التلاعب بها لحظة شراء الأدوية، داعيا إلى اجتنب عملية الاحتفاظ بالبطاقة لدى هذه الهيئات لأن إدارة الضمان إن وجدت موضوعا على مستواها ستضعها ضمن القائمة السوداء أثناء مراقبتها ميدانيا، على حد تعبيره، فالمريض له حرية التعامل مع عدة صيديات لاستخراج الأدوية من أمكنة مختلفة في الولاية.

## بعد عملية مراقبة واسعة لمديرية التجارة بوهرا غلق 30 محلا تجاريا وإعذار 3 مطاحن

أحسنت المصالح الختلفة التابعة لمديرية التجارة بوهرا، نحو 1000 تدخل من قبل أعوان المراقبة الذين يشرف عليهم مفتشون، وإدارات بمصلحة بيع القش والاحتيايل، ومصلحة مراقبة الجودة والتوعية، أفضت إلى غلق 30 محلا يمارس بيع المواد ذات الأصول الجيوبونية، بسبب عدم التزام أصحابها بالاشتراطات المتعلقة بحماية المستهلك. كما شملت عملية مراقبة الممارسات التجارية التي تشكل خطرا على صحة وسلامة المستهلك، وكذا ممارسة أنشطة تجارية دون القيد في السجل التجاري، وأخرى خارج نطاق رخص النشاط المدون في السجلات التجارية، كما تم خلال هذه المداهمات تحرير 290 محضر معاينة من خلال شن حملة واسعة ضد التجار المخالفين لشروط النظافة، وكذا عدم حيازة السجل التجاري، والوثائق الضرورية للنشاط التجاري، عبر مختلف بلديات وهران والسنة والعشرين. في سياق متصل، أقدمت مديرية التجارة لولاية وهران، على تحرير ثلاثة محاضر رسمية ضد تجار متعاملين في تجارة الإسمنت، لممارسة النشاط بدون سجل تجاري، وانعدام الفوترة. بعد التحقيقات العميقة التي باشرتها مؤخرا، وأوضح مصدر من المديرية، أن مصالحها لازالت مستمرة في التحقيقات لمعرفة كل ما يعيط بملف الإسمنت لوضع حد للكش، وكل أشكال الممارسات التجارية غير القانونية، مؤكدا أن أية عملية غش وتحويل، يتم الكشف عنها بنجر تحرير محاضر ضد المخالفين، وتسلط غرامات مالية تتراوح بين 50 ألف دج و100 ألف دج. عملية الرقابة التي تقوم مديرية التجارة، طالت أيضا الشاغلين في الطاحن، ونتج عنها تحرير 4 محاضر أخرى تتعلق بالممارسة بطرق غير قانونية، وانعدام الفوترة، حيث تم إعذار 3 مطاحن مع التهديد بالغلق والتسليم النهائي من السجل التجاري، بالإضافة إلى التحقيقات المتواصلة والمداهمات المستمرة لمراقبة متاجر بيع المواد الغذائية.

المقالات	الطبع	وكالة قسنطينية	ANEP	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	رقم الحساب البنكي لشركة :	المقر الاجتماعي :	المساء
الوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	مؤسسة الطباعة للنشر مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقية مؤسسة الطباعة بشار	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 74.71.14 74.71.16 82.48.18	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 74.71.14 74.71.16 82.48.18	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي	دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم ورأسها مالة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A ورقلة : SARL TDS بشار : VMPP	وكالة عنابة 7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 80.47.96 80.49.09	وكالة وهران الهاتف : 33.55.60 33.60.89	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	مديرية التحرير : 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر	الرئيس المدير العام العربي ونوغي مدير التحرير : أحمد مرامط رئيس التحرير : علي سالم
				الهاتف : (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : (021) 73.95.59	مصلحة الإشهار بالشركة الهاتف / الفاكس : (021) 74.31.10		

## بلدية عمال ببومرداس

### سكان اصوحان يطالبون بمسح الأراضي

يناشد سكان قرية اصوحان ببلدية عمال مصالح مسح الأراضي، التجهيل بإنهاء عملية مسح الأراضي بالمنطقة واستخراج عقود الملكية لأصحابها وتذليل صعوبات حصولهم على عقود الملكية، بالتالي الاستفادة من دعم مختلف برامج الدولة سواء في إطار البناء الريفي أو فتح مستثمرات فلاحية بهدف التوطين بالأرياف.

#### حنان س.

يقول مواطنون من سكان قرية اصوحان ببلدية عمال، في الجهة الغربية لولاية ببومرداس، في حديث إلى «المساء»، أنهم يواجهون عراقيل في تكوين مختلف الملفات للحصول على إعانات الدولة المقدمة في إطار برامج دعم البناء الريفي، لأن الأراضي والمعارف ووثوقها من العائلة دون امتلاكهم لعقود تثبت ذلك. في السياق، يطالب المتحدثون من إدارة مسح الأراضي بالإسراع في إنهاء عمليات المسح التي توقفت -حسبهم- مؤخرا لأسباب مجهولة. مناشدين الجهات المعنية تسهيل الإجراءات الإدارية للحصول على شهادات الحيازة أو أية وثيقة تثبت ملكيتهم لأراضي العائلة، لاسيما بجيل بلدي عمال وبني عمران. المتحدثون أكدوا نواياهم في التوطن بالريف والعمل في مجال الفلاحة بما

قال مواطنون من سكان قرية اصوحان ببلدية عمال، في الجهة الغربية لولاية ببومرداس، في حديث إلى «المساء»، أنهم يواجهون عراقيل في تكوين مختلف الملفات للحصول على إعانات الدولة المقدمة في إطار برامج دعم البناء الريفي، لأن الأراضي والمعارف ووثوقها من العائلة دون امتلاكهم لعقود تثبت ذلك. في السياق، يطالب المتحدثون من إدارة مسح الأراضي بالإسراع في إنهاء عمليات المسح التي توقفت -حسبهم- مؤخرا لأسباب مجهولة. مناشدين الجهات المعنية تسهيل الإجراءات الإدارية للحصول على شهادات الحيازة أو أية وثيقة تثبت ملكيتهم لأراضي العائلة، لاسيما بجيل بلدي عمال وبني عمران. المتحدثون أكدوا نواياهم في التوطن بالريف والعمل في مجال الفلاحة بما

لا يزال قطاع البريد لم يرق إلى المستوى المطلوب من طرف المواطنين، فإذا كانت المراسلات الورقية العادية قد زال جزء كبير منها باستعمال الأنترنت والهواتف النقالة، فإن فرع تسيير الطرود لم يجد حلا جذريا له، وتؤكد انطباعات المواطنين أن تدني هذه الخدمات وصل إلى درجة لا تطاق، جعل وزيرة القطاع العام الماضي تأمر بخلق مركز الفرز بميناء العاصمة، وتوقف المسؤول عنه.

روبوورتاج: رشيد كمبوب



هذه هي أوضاع الفرع في إحدى زواياها المتدهورة لقطاعها

### يجسد المشروع في نهاية السنة الجارية بتيسميسيلت تزويد أزيد من 1200 مسكن بالغاز الطبيعي

قريبا في أشغال إصال هذه المادة الطاقوية ببلديتي المعاصم وسيدي الغنترى والتجمعات الريفية الثانوية عتق، ثنية الحد، غزلي، سيدي مصباح وبرج الأمير عبد القادر. وبخصوص تأخر تجسيد مشروع ربط بلدية الويسقية بشبكة الغاز الطبيعي، صرح نفس المسؤول بأن ذلك يرجع إلى عدم جدوى المناقصة الوطنية. وسيشعر قريبا في إطلاق الإجراءات الإدارية الخاصة بالمشروع الذي من المنتظر أن يبدأ بتجسيده في مطلع السنة المقبلة. ويتوقع نفس المصدر الانتهاء من تجسيد جميع مشاريع إصال غاز المدينة المندرجة ضمن الخماسي 2010-2014 مع نهاية السداسي الثاني من السنة المقبلة، بما يساهم في رفع نسبة الربط بهذه الطاقة في الولاية إلى أكثر من 70 بالمائة. للإشارة، استفادت ولاية تيسميسيلت برسم البرنامج التنموي المذكور، من غلاف مالي قدره 7 ملايين و130 مليون دج لربط 5.800 مسكن بغاز المدينة.

سيتم قبل نهاية السنة الجارية وبداية السنة المقبلة ربط 1.285 مسكن بشبكة الغاز الطبيعي في مناطق مختلفة من ولاية تيسميسيلت، حسبما أفاد به مدير الطاقة. تستمتم هذه العملية المندرجة في إطار البرنامج الخماسي الماضي 320 مسكنا ببلدية سيدي بوتشت و 670 بقرتي سلمانة ومقبيصة (بلدية العيون) 295 مسكنا بقرية عين قرقور (خميسيتي)، وفقا لما أوضحه غوتي رفيف الذي أفاد بأن أشغال إنجاز شبكتي نقل وتوزيع الغاز التي يفوق طولها 62 كلم انتهت مؤخرا. كما أطلقت مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز تجارب التشغيل، وفيما يتعلق بالمشروع المتبقية ضمن البرنامج الخماسي الماضي، يتوقع ربط 2.332 مسكنا بشبكة غاز المدينة خلال الثلاثي الأول من السنة المقبلة في البلديات الجبلية النائية المتمثلة في سيدي عابد والأربعاء وسيدي سليمان وبني لحسن وبني شعيب والملمع. تشمل هذه المشاريع إنجاز قرابة 150 كلم من شبكتي النقل والتوزيع، حيث تتراوح نسبة تقدم الأشغال بين 50 و80 بالمائة. كما سيشرع

محمد شيلي

## بلدية الرغاية شرق العاصمة

### برنامج سنوي لترميم 14 مسجدا

أكد نائب رئيس بلدية الرغاية المكلف بالتخطيط ودراسة المشاريع، عمر ديرة، أن الرغاية تتوفر على 14 مسجدا تسهر المصالح البلدية على احتواء جل النقصان المسجلة على مستوياتها، بداية من الترميم وإعادة التجهيز الذي يتزامن دائما قبل حلول الشهر الفضيل من كل سنة، بعد الاجتماعات الدورية التي يقوم بها المجلس المحلي رفقة أئمة المساجد من أجل جرد النقصان المسجلة للتكفل بها بشكل دوري. دون الحديث عن الميزانية السنوية التي يتم اقتطاعها من المجلس المحلي في كل سنة للتكفل بعملية إعادة ترميم المساجد وطلاتها وكذا تجسيدها. وتابع نفس المتحدث، سيتم تخصيص ميزانية خاصة بإعادة تهيئة 14 من المساجد المتواجدة ببلدية الرغاية ضمن الميزانية الأولية للسنة الداخلة 2017، مشيرا في معرض حديثه إلى أن المجلس المحلي المنتخب قام بتخصيص ميزانية معتبرة في مطلع سنة 2016، تجاوزت 300 مليون سنتيم لإعادة ترميم وتهيئة المساجد، حيث تم التكفل بجل المساجد التي تتواجد في بلدية الرغاية. وقال نائب رئيس البلدية في حديثه مع «المساء»، إن الاجتماع مع أئمة المساجد سيتم بشكل دوري، حيث يتم تقديم مقترحات وجملة من النقصان من قبل الأئمة من أجل التكفل بها خلال الميزانية الأولية الخاصة بالبلدية لكل سنة، وهو الاجتماع الذي دأبت على تنفيذه البلدية من أجل التسيير الحسن للمساجد المتواجدة بإقليم البلدية، من خلال تخصيص غلاف مالي سنوي بهدف إعادة التهيئة والترميم، وكذا بالمائة.

كريم ب.

## السيارات والحافلات .... أحسن وسيلة

في ظل هذه الوضعية غير المريحة لقطاع البريد. رغم المنافسة المحتشمة للمؤسسات المستحدثة في هذا القطاع -ليجأ أغلب الراغبين في إصال «أماناتهم» إلى اتخاذ طرق أخرى أكثر نجاعة، وذكر لنا العديد ممن حاورناهم حول واقع خدمات البريد، أن الوسيلة الأكثر أمانا اليوم هي سيارات الأجرة وحافلات النقل العمومي، وحتى المسافرين نحو الخارج صاروا يعوضون مؤسسات تقديم الخدمات، وقال «رصاص»، أنه صار منذ سنوات يعتمد في إصال «فريد ط» فيقر بفرسنا على أصدقاء متعديين على الخدمات، وقال «فريد ط»، أما «فريد ط» فيقر بأنه لا يعتمد في إصال طروده إلى أقاربه بإحدى ولايات الشرق إلا على «السيارة الصفراء»، لتصل في ساعات معدودات، دفع ثمن الخدمة لسائق سيارة الأجرة أقل تكلفة من دفعها لمصلحة البريد وانتظار أيام طويلة. وقد تضيع «الأمانة»، يقول محدثنا -ويدخل الزبون متاهة- الشاكري التي قد لا تأتي بنتيجة. وأفاد «شهاب»، أنه تعود على إصال ودائعه عن طريق الحافلات، ووجد أن هذه الطريقة أحسن من الاعتماد على غيرها من الخدمات التي طغى عليها التسيير البيروقراطي الممل.

العمال في فرز وتصنيف وتوزيع الدوائج البريدية، رغم الهيكل الضخم للمركز الموجود منذ عقود وما يحتويه من رفوف معدنية، ويساط متحرك لنقل الدوائج وإخراجها على البوابة الرئيسية، حيث يتم وضعها في شاحنات التوزيع، ويتراعى للزائر أن يضع أكياس الرسائل والطرود تتم بطريقة الرمي، على طريقة عمال «نايكوم» الذين يرمون أكياس النفايات بشكل عشوائي داخل الشاحنة الدكاكة، ولا يراعون خصوصية الدوائج الموجودة داخل العلب، ومنها تلك التي تحوي أشياء سهلة الانكسار، لا أحد من العمال الذين سألناهم دون الكشف عن هويتنا قدم لنا توضيحات، لكن من خلال بعض الزبائن الذين كانوا يترددون على الشباك بالمركز، يشتكون من عدم وصول دوائجهم، جزء من الإجابة عن وضعية هذا القطاع، ولم تجد الموظفة التي كانت وراء مكتب شباك الاستقبال جوابا مقنعيا لأحد الزبائن، كان يلح عليها لإعطائه إجابة نهائية عن مصير طرده الذي مرت عليه أيام طويلة دون أن يستلمه. قامت الموظفة بالبحث في الرفوف، لكنها لم تجد له أثرا، فطلبت من الزبون العودة لاحقا، لكنه واجهها بقوله إنه عندما أدخل الرقم الذي منحت له مصالح البريد في موقع تتبع البريد «الإلكتروني»، أبلغه بأن «أمانته» وصلت على مستوى ميناء الجزائر.

سعيًا لمعرفة واقع هذا القطاع، طلبنا من المسؤولين تزويدنا بمعلومات حول سير العملية والرد على انشغالات وشكاوى المواطنين حول تأخر وصول الطرود بالخصوص، وضياع أخرى، قمنا بكل الإجراءات الإدارية المطلوبة للحصول على المعلومة، فقصصنا المكلف بالإعلام على مستوى المديرية العامة لبريد الجزائر الذي أحسن استقبالننا وتوجيهنا إلى المصالح المعنية، لكن في الميدان لم يتم استقبالننا من طرف مدير مركز الطرود بميناء الجزائر، الذي طلب ترخيصا من المدير الجهوي، والذي لم يجيبنا إلى حد الآن، على أمل أن نلتقيه لاحقا. لذلك فالمعاناة التي قمنا بها وحديثنا إلى المواطنين، يجيب عن جزء كبير من الانشغالات، حيث لا تزال علمية تسيير البريد في ولاية الجزائر تسير بشكل غير مريح، مما يطرح السؤال: «هل تعلم وزيرة القطاع، هدى إيمان فرعون، أن دار لقمان لا تزال على حالها؟

## مركز الفرز بميناء العاصمة:

شكاوى لا تنقطع ومعالجة البريد أشبه بالتعامل مع أكياس النفايات، وقد لاحظنا عند زيارتنا للمركز قصد لقاء المسؤول، جانبا من سير العملية بميناء الجزائر، حيث يلمس الزائر للمكان الطريقة غير المهنية التي يتعامل بها

## بلدية بئر خادم

### حي 450 مسكنا بدون غاز وكهرباء

يهمهم وجعله خارج مجال التغطية طيلة هذه المدة، حيث يواجهون متاعب كبيرة للحصول على المادتين الحيويتين، مشيرين إلى أن الأمر لا يتعلق بحي قصديري بل بسكان عادية يفترض أن تسلم لأصحابها وهي مزودة بكل مستلزمات العيش الكريم. وحسب سكان الحي، فإنهم لم يجدوا حلا لغياب الكهرباء والماء طيلة سنوات، خاصة عندما يتعلق الأمر بالكهرباء التي لا بديل عنها، إذ يعتمد هؤلاء على الشموع في الإنارة، كأنهم في منطقة نائية وليس ببلدية من بلديات العاصمة، كما أن حرمانهم من ذلك أتعب أبناءهم المتدربين الذين يجدون صعوبة كبيرة في مراجعة دروسهم على ضوء الشموع، خاصة في فترة الامتحانات وفي فصل الشتاء.

يناشد سكان حي 450 مسكن «أبي سي-كناب» المعروف بـ«بيتاني» في بلدية بئر خادم، السلطات المعنية وعلى رأسها رئيس المجلس الشعبي البلدي، من أجل التدخل السريع لحل المشاكل العالقة والاستجابة لانشغالاتهم المطروحة منذ حوالي 20 سنة، ولم تجد أذانا صاغية من قبل المجالس المحلية التي تعاقبت على تسيير شؤون البلدية.

## زهية ش-

أوضح هؤلاء أن الحي الذي يعيشون فيه منذ عام 1998 لا يزال محروما من الكهرباء والماء، رغم وقوعه في قلب العاصمة، فضلا عن تدهور شبكة الطرق التي أصبحت في وضعية غير لائقة، صعبت من تنقلهم، بسبب عدم تهيئتها منذ سنوات. وتساءل المشتكون عن سبب تهميش

وقد جدد سكان الحي مطلبهم للمجلس الشعبي البلدي، من أجل التكفل بانشغالهم والالتفات بجدي لمعاناتهم، من خلال إخطار مصالح «سونغاز» لربط سكانهم بشبكتي الغاز والكهرباء بصفة مستعجلة.



## أهرامات لجدار بتياتر

## شيدها ملوك الأمازيغ وتلاشت مع الزمن

غير بعيد عن دائرة مدغوسة أو لوهو أو عرش خلافة كما يفضل أهل المنطقة تسميتها، 25 كلم غربي ولاية تيارت، وعلى امتداد جزء من الطريق الوطني رقم 14، تظهر أهرامات لجدار التي تشبه كثيرا أهرامات الجيزة بمصر التي تعود إلى الفترة الممتدة بين 310م إلى 460م، وهي عبارة عن أضرحة ملوك أمازيغ عاشوا في تلك الفترة. سميت بلجدار وهي جمع جدار، حسب البعض، كون الأهرامات محاطة بجدار صخري يحميها من العوامل والتأثيرات الطبيعية. كما سماها بعض المصريين القدماء بجدر بمعنى بناء كبير محاط بجدار.

• روبرتاج: نور الدين خيالي

وجدها المنصور في الحجر. بينما توحى الصيغة الثانية بأن سليمان السردغوس هو من بنى الأضرحة. استنادا إلى قول ابن خلدون الذي نقله عن ابن رقيق.

## الباحثة «كادرة»، استعملت الكربون المشع لتحديد تاريخ بناء لجدار

الباحثة السيدة قدارية فاطمة «كادرة» افترضت أن الجدار الثاني لجبل لخضر يعود إلى الملك ماسينا، في حين يعود جدار الكسكاس إلى الملك «ماسي قاس» و«ماسي ناس». واعتمدت في ذلك على تحليل عينتين من الخشب بواسطة الكربون المشع المستخرج من الجدارين الثاني والثالث، بحيث أدى الأمر إلى الاعتقاد بأن أضرحة جبل العروى بنيت في فترة متأخرة عن أضرحة الجبل العروى، والتالي بنيت أضرحة الجبل العروى في نهاية القرن السادس وبداية القرن السابع، أي قبل الفتوحات الإسلامية.

## ميهوبي وعد بتصنيفها عالميا

شهدت منطقة لجدار منذ عشرات السنين، تعاقد زيارات العديد من الوزراء والسفراء والشخصيات والباحثين، إلا أن الزيارة الأخيرة لوزير الثقافة السيد عز الدين ميهوبي خلال احتفالات المهرجان الوطني للفارس، أعطت انطباعا بالاهتمام الكبير الذي يوليه للجدار، حيث صرح أنه سيعمل جاهدا إلى تصنيف لجدار عالميا عن طريق «اليونسكو». علما أن ملف طلب التصنيف وضع على مستوى وزارة الثقافة سنة 2002، حسبما علمناه من المهتمين بالآثار. كما أن السلطات الجزائرية صنفته بعد الاستقلال بتاريخ 23 جانفي 1968.

## الإهمال واهتراء الطرق سبب بارزة لمنطقة لجدار

رغم الأهمية الكبيرة التي يكتسبها موقع لجدار، من خلال الاهتمام الكبير الذي توليه السلطات ومجموعة كبيرة من الأساتذة والباحثين للموقع، إلا أن محيط الموقع يعاني كثيرا من غياب التهئية واهتراء الطريق والمسال، مما يعتمد على سيارات رباعية الدفع أو الدواب للوصول إليه، الشيء الذي يتطلب التفاتة من قبل السلطات بتياتر لتخصيص حيز كبير للموقع وتهيته حتى يمكن مئات الوافدين من الوصول إليه بسهولة، مع توفير أدنى الضروريات.

غرف للدفن، والكثير من النقوش والزخارف التي تنوعت بين الحيوانية والنباتية والهندسية، ولم يبق من هذه المعالم سوى 4 مازالت قائمة بذاتها، منها 3 في جبل لخضر. ويمكن الوصول إلى اثنين منها فقط في الوقت الحالي، حيث اكتشفها الفرنسيون عن طريق هانري برنارد والجنرال لاموسيار سنة 1842. كما درسها كل من أزييم وبورديار وتكمن أهمية الموقع الأثري، حسب السيد محوز، في كون هذه الأضرحة النموذج الوحيد الذي يروي لنا الثقافة والطقوس العائلية التي كانت سائدة في ذلك الوقت، كذلك الشأن بالنسبة للمناخ والكائنات التي كانت تعيش هناك اعتمادا على النقوش والزخارف المتنوعة، كما أن الدراسات السابقة كان معظمها تاريخيا وأثريا يعتمد على الوصف وتحليل النقوش الموجودة.

رواق يؤدي إلى طريقتين يميننا وشمالا ويصل كل منهما إلى رواق يضم 4 غرف متشابهة، يعلوها سقف من الصخور المسطحة وسط درجة حرارة ثابتة تقدر بـ 15 درجة مئوية طيلة فصول السنة، وذلك راجع إلى الهندسة الفريدة من نوعها. مما يؤكد أن الذين بنوا هذه الأهرامات بدقة عالية اعتمدوا على الهندسة والفيزياء واستعمال مواد عازلة للحرارة آنذاك، منها الكلس المتواجد بكثرة في المنطقة. ولعل أعقد بناء ذلك المتواجد بلجدار-ف- الواقع بجبل عروى مقابل الجبل الأخضر المعروف عند سكان المنطقة باسم «الكسكاس».

## تاريخ عريق غاص فيه القليل من الباحثين

بغرض الإلمام بكل المعلومات، توجهنا إلى الشاب محوز رشيد وهو من المتخصصين في علم الآثار بالديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية والمحمية بفرع تيارت، يوجد مقره بمركز الدراسات الخلدونية في

الكسكاس  
يحيوي 20  
غرفة  
جنازية

أكد الباحث السيد محوز أنه لم يتبق إلا معلم أثري واحد لا يزال قائما، يعرف محليا بالكسكاس، نسبة لشكله الذي يشبه آنية تحضير طبق الكسكسي. يتميز الموقع بأرض وعرة خالية وجرداء، بحيث تم تشييده بالكلس، وهو ما يبرر بناء المعالم بالحجارة. أما المعالم التسعة الأخرى فتتوزع حول معلم الكسكاس؛ 4 منها في جنوبه و3 في غربه و1 في شرقه وأخرى في شماله، مهدمة كليا تظهر على شكل ركام. كما تلاحظ بقايا أثرية يعتقد أنها تجمعات سكنية في أسفل الجبل لأنه لا يعقل وجود مقابر للدفن دون تواجد سكان.

## العلامة ابن خلدون أعطى توضيحات حول الموقع

الحديث عن تاريخ المنطقة اعتمد كثيرا على نص ابن رقيق الذي يعتبر المصدر الوحيد، وهو النص الذي اعتمد عليه العلامة ابن خلدون خلال فترة إقامته بربوع تيهرت، حيث شرحه بصيغتين مختلفتين متناقضتين: الصيغة الأولى توحى بأن سليمان السردغوس هو من ترجم الكتابة التي

## سي أحمد الوحيد وقصة المدافن الجنائزية ..

زيارتنا إلى المنطقة للقيام بالروبورتاج والبحث عن معلومات، توجب علينا البحث عن سي أحمد الذي عمل سنوات كحارس للآثار وخرج منذ شهور على التقاعد، لكنه بقي في المنطقة واغتتم الفرصة لتربية قطع من الماشية والبقاء بالمنطقة التي تربطه بها قصة تجاوزت الثلاثين سنة. ربح بنا بمجرد إفصاحنا عن هويتنا والغرض من تواجدها هناك، بحيث بدأ بداية حديثه معنا، أكد لنا أن الباحثة قداري فاطمة المعروفة بـ «كادرة»، عملت منذ ثلاث سنوات من 1968 إلى 1971 في البحث في الموقع الأثري قبل أن يصدر لها كتاب عن آثار لجدار، وكانت الأولى والوحيدة بعد الفرنسيين التي بحثت بالمنطقة لفترة طويلة، وكان سي أحمد مرافقنا الذي تحول إلى مرشد فوق العادة، متحمسا للإدلاء بكل ما يملك من معلومات حول لجدار إلى غاية واحدة، وإيصال كل ما يملك إلى المواطنين. وحول هذه الآثار التي لم تأخذ الحيز المطلوب لترقيتها والتعريف بها محليا ودوليا على اعتبارها أهرامات تضاهي أهرامات الجيزة بمصر، حسب سي أحمد، لكن قلة وانعدام الاهتمام بها والترويج لها جعلها ربوة منسية لا يعلم بها إلا القليل.

## لجدار .. انحناء للملوك وعبادة للشمس

بدأ سي أحمد في إعطائنا لمحة تاريخية عن القبور الجنائزية، وشرح الرسوم المنقوشة على الحجارة المشيدة بها لجدار، والصور المحاطة بالموقع التي تأثرت كثيرا بالعوامل الطبيعية إذ لم يبق منها سوى بعض الحجارة الدالة على ذلك. فيما اقتصر مرافقة سي أحمد لنا على جولة خارج الموقع. في اعتقاده أن وقتا بعد صلاة العصر غير مناسب للولوج داخل القبور الجنائزية، ومع الظلام اعتمدنا أن مجموعة الزوار على مصابيح هواتفنا النقال قبل أن ننسلق المعلم التاريخي بين الصخور، لنصل إلى الباب الرئيسي المتجه إلى الشرق نحو الشمس المعبودة من قبل البربر الذين استقروا بالمنطقة، إذ يضطر الداخل للقبور إلى الانحناء المقصود للملوك الذي فرضه مشيد السلم، ليصل إلى





## عازم على حماية إرث «الفانتازيا»

## نور الدين قريميط يتحدى إعاقته ويبدع في صناعة السروج

تحدى السيد نور الدين قريميط، حرفي في صناعة الجلود، إعاقته وتمكن من الإبداع في عالم صناعة السروج الذي تألق فيه رغم إعاقته على مستوى رجله، حيث فاق طموحه إعاقته ودام تخصصه في المجال أكثر من 20 سنة، ساعدته في البروز وسط كبار صناع الجلود في غرب الوطن المشهور بصناعة مستلزمات «الفانتازيا».

## • نور الهدى بوطيبة

وعن أسعار تلك الأنواع، يقول الحرفي الذي أبدى من خلال حديثه تشبّهه بهذه الحرفة التي لم يعد يهتم بها اليوم سوى قلة من الحرفيين، أن أسعار تلك السروج التقليدية تتراوح بين 10 و15 مليون سنتيم، في حين يصل سعر أغلى الأنواع إلى 100 مليون سنتيم، وهي مصنوعة من الفضة الخالصة والجلد، وخيوط الحرير، وكذا الخشب النادر الخاص بصناعة هيكل السرج المسمى بالعظم، يحاول مقتنوها التعبير عن انتمائهم إلى عالم الفروسية الأصيل، واعتزازهم بعالم الفانتازيا، تكسي تلك الخيول بالثوب ولا توضع على ظهر الفرس مباشرة، بل تثبت منها سبع طبقات تحول دون إنهاب الخيل والفارس، فيكون كلاهما في وضع مريح.

يروى نور الدين أنه بدأ يرتاد ورشة صناعة السروج وهو شاب، لم تمنعه إعاقته منذ الولادة من المشاهدة والعمل بجهد، تناسى خلالها إعاقته التي لم تؤثر بأي شكل من الأشكال على حرفته وعمله الذي اتقنه كغيره من الحرفيين، كان التنافس قبل سنوات بين الحرفيين جد حاد، في المرحلة التي كان يلي اهتماما أكبر بعالم الفانتازيا مقارنة بالسنوات الأخيرة، بعدما تراجع بشكل كبير التخصص في هذه الحرفة نظرا لإغراءات صناعة

تدخلت فيها التكنولوجيا. يقول الحرفي صاحب ورشة كبيرة بمدينة تيارت، إن صناعة السرج تتطلب الكثير من الوقت، الصبر والإتقان، ينقسم العمل بين عدد من الحرفيين من الرجال والنساء؛ الرجل يهتم بالعظم، والنسوة بالطرز الذي تتقنه بشكل خاص، وتؤخذ مقاسات السرج طبقا لحجم الفرس.



عملها المتقن كونها مصنوعة باليد، عن طريق «المجبود» باللون الفضي أو الذهبي على حسب طلب الزبون، ووفق تصاميم مستجدة يبحر الحرفي قبل صناعته في خياله الواسع للبحث عن تصاميم جديدة تميز كل قطعة عن سابقتها. وقد أمنت روعة وفريدة تلك السروج التقليدية حظوة لدى المولوعين بالسروج التقليدية التي رغم وجود سروج صناعية حديثة مستوردة إلا أنها لم تتمكن من زعزعة هذه الأنواع التقليدية. يتنوع زبائن نور الدين بين فرسان الفانتازيا من محبي «المجبود» الأبيض الفضي والمحبين للأصفر الذهبي، حيث تستهويهم السروج كلمسات فنية على خيولهم، يضمن التناغم الرمزي بين الفارس وفروسه لتأكيد النخوة والهيبة التي تتكامل بين الفارس وخيله، تمكس قيم الأصالة والفروسية العربية.

ولاية تيارت خلال مشاركته في معرض اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، الذي نظم مؤخرا بالمعاصرة، حيث أكد لنا أن إعاقته لم تمنعه من مزاوله حرفته التي يعيشها منذ صغر سنه، فإعجابه بالخيول وحبه لها دفعه إلى الاختصاص في هذا المجال. أشار الحرفي إلى أنه منذ سنوات عديدة، اشتهر الغرب الجزائري بصناعة سروج الخيول التقليدية، حيث جمعت هذه المنطقة أشهر الحرفيين الذين كان عددهم لا يحصى، إلا أنه اليوم لم يصمد إلا حوالي 20 حرفيا في ذلك التخصص، مما يجعل عليه القوم من الفرسان الباحثين عن أحسن السروج التقليدية يتوافدون على هؤلاء الحرفيين لاقتناء مستلزمات خيولهم. وصف الحرفي منتجاته بالملكية، نظرا لجمال قطعه التي يميزها طابع «السلطين» بفضل

لا تزال «فانتازيا» الخيول التي هي تقليد جزائري قديم تثير حماسة وإعجابا كبيرين في الوطن، لاسيما غربه، تقاليد خلدتها بعض اللوحات الزيتية الفنية لكبار الرسامين خلال الثورة الجزائرية، حاول اليوم عدد من الحرفيين تخليدها على طريقتهم، بالعمل في صناعة كل لواحقها المختصة للفارس، كالسرج، الأحذية الجلدية، مع أحزمة وحاملات البارود وغيرها. طريقة يراها الحرفي نور الدين قريميط فعالة لحماية هذا الموروث الشعبي الذي تهدده «الدانة» بالزوال.

يتفرغ الحرفي منذ 20 سنة لصناعة السروج التقليدية، تتميز بالجانب الفني الأصيل الذي اعتاد أجدادنا مشاهدته على الخيول العربية، مما يزيدها جمالا وروعة ويزيدها هيبة وتألقا. التقينا السيد قريميط، رجل يقارب العقد الرابع من العمر، من

عبد المجيد مقلاتي رئيس النادي الرياضي «أوراس للمكفوفين» بباتنة  
أنتطلع إلى إنشاء قطب رياضي يلم شمل المكفوفين

لم تمنعه إعاقته بأن يقف عاجزا وينظر إلى نفسه بحسرة، بل يتحدى الواقع وتغلب على إعاقته المتمثلة في فقد البصر.... الكفيف عبد المجيد مقلاتي رئيس النادي الرياضي «أوراس للمكفوفين» بولاية باتنة، رزقه الله الذكاء عوضا عن فقدانه أهم حاسة وهي «النظر»، فجعله متميزا في نشاطه الرياضي. إضافة للسمة الطيبة التي يتمتع بها وسط زملائه في العمل على مر أكثر من سنوات موزعة بين تلك التي قضاها في عمله بمؤسسة اقتصادية اشتغل فيها كمقسم هاتفي قبل أن يحال على التقاعد.

## • ع.بزاعي

نموذج تحدى الواقع، انطلق من عاصمة الأوراس وترعرع في الحركة الجموعية، التقيناه بمناسبة اليوم العالمي للمعاقين حديثنا قائلا: «إن الطموح يكبر معه ويتوق لمستقبل أفضل بعدما اقتصر المسافة ليتبوأ مكانة له في زخم الحركة الجموعية، عندما كان ينشط كرياضي في جمعية رياضية قبل أن يقودها بثبات.

يعتبر محدثا الأعياد العالمية كالعديد العالمي والوطني للمعاقين، مناسبة كفيّة للتحسيس بضرورة كثيف البرامج والمبادرات الجادة لإدماج هذه الفئة في المجتمع، تتوجها لجهود الدولة ضمن برامجهما من خلال وزارة التضامن الوطني التي خصتها بعنايتها، دون أن ننسى جهود الرابطة الولائية لرياضة المعاقين وذوي العاهات لولاية باتنة، تجتهد في كل مرة لتحسين وضع هذه الفئة، يقول عبد المجيد.

ويرى المتحدث بأن المشاكل التي يتخبط فيها كمعاق ستذوب تلقائيا مادامت الإرادة قوية، خصوصا بعد سن القوانين الجديدة التي ستعمل على تذليل العقبات، كونها تحصى المشاكل الاجتماعية التي يعيشها المعاق سواء كان متممدرسا، رياضيا أو بطالا، حيث أدرج الزامية تغيير الذهنيات والنظرة إلى هذه الشريحة، مضيفا «أن على السلطات الولائية التكفل به الشريحة وتمكينها من أبسط الحقوق التي لخصها في مناصب عمل وسكنات اجتماعية، والتي من شأنها رفع الغبن عنهم».

«مقلاتي» اتخذ من الجد والتحدى عنوانا لنشاطه، جسد ذلك بمبادرات عديدة تحسب له في العمل على تغيير ظروف المعاقين بصريا والعمل على إدماجهم في مناصب قال عنها «بأنها متوفرة في المستشفى والعديد من المؤسسات العمومية، منها على وجه الخصوص المقسمات الهاتفية». وفي الجانب الرياضي، ألح على ضرورة توفير هيكل ووسائل لتمكين شريحة المعاقين بصريا بهدف ممارسة الرياضة في أحسن الظروف من خلال مركز يجمع مختلف الإعاقات، مع تأطيرها لتكوين جيل رياضي جديد يحمل المشعل بعدما شرفت فئة المعاقين الولاية والوطن في مختلف المناسبات الدولية.

يحظى عبد المجيد باحترام وتقدير في الولاية وخارجها تبعا لنشاطه وتقائه في العمل طيلة هذه المدة، يدافع عن حقوق المعاقين ويساهم في كل المبادرات لتوفير الأجواء اللازمة لبروزها واندماجها في الحياة الاجتماعية. وفي الأفق يتطلع محدثنا لإنشاء قطب رياضي يلم شمل المكفوفين، بالتنسيق مع الرابطة الولائية لرياضة المعاقين وذوي العاهات لولاية باتنة كلمسا قديما له يد العون والمساعدة، مشيرا إلى «أنه مستعد لتجريب طاقاته، علما أن عبقرية هذا الكفيف تنطوي على خصوصيات ينفرد بها بحس وطني.

## موضوع يوم إعلامي بوهرا

## «أهمية غابات الاستجمام في السياحة الجبلية»



الخاصة بالمشروع وتصنيفها وفق الإجراءات والقوانين المعمول بها، قصد توجيها للاستثمار، وفق تدفّق المصدر. •خ.نافع

ناهيك عن أربعة فضاءات غابية أخرى مرشحة للتصنيف، منها تلك المتواجدة على مستوى بلديات الكرمة والسانيا وأرزو، حيث تم تعيين مكاتب دراسات لإعداد الدراسة

احتضن مقر تعاقدية عمال التربية لولاية وهران أشغال اليوم الإعلامي حول «أهمية غابات الاستجمام في السياحة الجبلية»، من تنظيم محافظة الغابات، بالتنسيق مع مديرية السياحة والشبكة الخضراء التي عرفت مشاركة أساتذة جامعيين ومهتمين بالفضاء الغابي والسياحة الجبلية، حسبما أكده مدير محافظة الغابات السيد عبد الكريم بوزيان. تطرق المشاركون في هذه الفعالية التي تزامنت مع إحياء اليوم العالمي للمناطق الجبلية للعديد من النقاط، منها التعريف بالإطار القانوني لمشروع الغابات الاستجمامية، إلى جانب أهمية التوازن البيئي في المحيط الحضري، تنمية السياحة الجبلية في ولاية وهران وكذا الشراكة المجتمعية وتطوير السياحة البيئية.

بالمناحية، كشف السيد بوزيان أن عددا من الفضاءات الغابية المتواجدة عبر تراب الولاية ستخضع للتصنيف وستستغل في مجال السياحة الجبلية، على غرار غابتي كناساتل ورأس العين اللتان تمت الموافقة عليهما من قبل اللجنة المختصة على مستوى الولاية.



## بعض الحلاقين يرفضون تلبية رغبات زبائنهم المراهقين

# إحياءات، رسوم ورموز طائفية وراء التخلي

اتجهت بعض محلات الحلاقة الرجالية في الأونة الأخيرة، إلى رفض الخضوع لرغبات الزبائن من المراهقين المتمثلة في حلق الرأس بطريقة غريبة، بعدما أصبح هؤلاء يطلبون، إلى جانب ذلك، إرفاق الحلاقة برموز وكتابات اعتبرها بعض الحلاقين من الذين مسهم الاستطلاع، مخالفاً للأداب العامة، بالنظر إلى الرموز والرسوم الطائفية والإحياءات.

• رشيدة بلال



قالت الأستاذة زهرة فاسي، مخرصة اجتماعية «بأن الحلاقات الغربية التي انتشرت في مجتمعنا بشكل ملفت للانتباه، قد يعتبرها البعض موضة، لكنها في حقيقة الأمر عبارة عن مخطط أجنبي يسمى إلى ضرب الشباب في رجولته من خلال استهداف شكله الذي يلعب دوراً في تكوين شخصيته وطريقة تفكيره وممارساته اليومية، مشيرة إلى «أن هذا المخطط يأتي عن طريق الإعلام الأجنبي ومنظمات غير معروفة تصل بالشباب عن طريق الإنترنت و«الفايسبوك» ويمكن على الإطلاق أن يقتنعوا بالحلاقة البسيطة، وهو الأمر الذي دفعني، يقول -إلى إنشاء كتيب يحوي مجموعة من الحلاقات الغربية التي يطلع عليها الزبون الذي عادة ما يكون مرافقاً، وفي بعض الأحيان يأتي بصورة للحلاقة الغربية التي يرغب في الحصول عليها، تخص بعض مشاهير الكرة المستديرة أو نجوم السينما.

وفي رده عن سؤالنا حول ما إذا كان يقوم بتخطيط الشعر أو الكتابة عليه أو رسم بعض الرموز، أشار إلى أنه يسعى إلى إرضاء زبونه إلى أبعد الحدود، مادام أنه مستعد للدفع، معلقاً بالقول: إن الحلاقة حرية شخصية وكل فرد يحلق شعره بالطريقة التي يرغب فيها.

نسعى إلى التثقيف من العمل التحسيس لمواجهة موجة التقليد، مشيرة إلى «أن مواجهة الظاهرة التي تقشع بشكل كبير في المجتمع وامتدت لشمس الفتيات أيضاً، لا بد أن لا تتحصر في مجال التحسيس على المؤسسات المسجدية، بل ينبغي للحلاقين أن يأخذوا على عاتقهم رفض إنجاز بعض الحلاقات الغربية التي ترمز إلى هويات وطوائف أخرى للمشاركة في التوعية والتوجيه، وهذا يتطلب يقول «بأن يكون الحلاق على دراية ووعي وأن لا يجعل جمع المال أكبر هم له بالنظر إلى ما تدره هذه الأنواع من الحلاقات من دخل، داعياً الأولياء إلى فتح جسور التواصل مع أبنائهم وأخذ على عاتقهم مهمة توعية أبنائهم بخصوص خطوطهم مثل هذه الحلاقات التي تسيء إليهم قبل أن تسيء لمجتمعهم ودينهم وثقافتهم، بدليل -يوضح- «أن الشاب اليوم أصبح بمظهره العصري يشبه الفتاة، بمعنى أنه لا فرق بينهما، خاصة بعد إدخال الصباغات والمراهم، الأمر الذي أدى إلى تحويل مظهر الرجل إلى فتاة، بالتالي تم قتل رموز الرجولة فيه».

الشعر المجدد والخشن ويستخد المصنفات لتغيير لون الراغبين في ذلك، ويعلق: «الحلاقة لم تعد كما كانت عليه في السابق حلاقة بسيطة تقوم على التخلص من الشعر الكثيف، وإنما تحولت إلى عمل إبداعي، من أجل هذا أعتمد «أن حلاقة اليوم تحتاج إلى أيد فنية، وأردف «لا أخفي عليكم هذا النوع من الحلاقات، نحصل من وراءه على دخل جيد. وهو نفس الانطباع الذي لمسناه عند حلاق آخر بالأبيار، الذي أكد في معرض حديثه «أنه قلما يحلق حلاقة بسيطة إن صادف ودخل محله كهل أو رجل أربعيني، مشيرة إلى «أن التوجه اليوم في عالم الحلاقة يفرض أنواعاً جديدة توابك الموضة، ويحكم أن شباب اليوم هم شباب الإنترنت للحرب ويساهم في انحراف الشباب، ناهيك عن أنه يسيء لمظهرهم الخارجي».

### مواكبة الموضة ضرورة

#### فرضها الواقع

وإذا كان بعض الحلاقين قد رفضوا الترويج للحلاقات الغربية من منطلق أنه منهي عنها وتحتوي إحياءات مخالفة للأداب المجتمعات المسلمة، اختار حلاقون شباب السير وراء الموضة وتدلبل الزبون مادام أنه مستعد للدفع أيا كان الثمن، وهو ما جاء على لسان الحلاق سعيد من بوزريعة الذي أكد أن أغلب زبائنه من الشباب والمراهقين يقصدونه خصيصاً لحلق رؤوسهم حسب رغباتهم، مشيرة إلى أنه يستعمل الكيراتين لترطيب

المجتمع الجزائري الثقافي والديني مهدد بالانزلاق نتيجة هذه التأثيرات التي شوهدت، إن صحت التعبير. المظهر الخارجي للشباب، باعتقاد حلاقاتهم ترمز إلى بعض الطوائف الدينية كالبيدة والعبدة والسيخ والمسيحية واليهودية، بالتالي يضيف «الاعتماد على هذه الرموز ساهم بشكل أو بآخر في نشر الثقافة الأخرى ومن هنا تبرز الخطورة، مشيرة إلى أن السبب في انسياس الشباب والمراهقين بما في ذلك الأطفال إلى الأونة الأخيرة، إلى اعتماد مثل هذه القصص الغربية واعتبارها شكلاً من أشكال الظهور بمظهر العصري المواكب للموضة راجع بالدرجة الأولى إلى بعض رموز التربية وبعض نجوم الكرة من الذين ساهموا في نشر هذه الحلاقات من خلال اعتمادها، الأمر الذي ساعد على تسهيل نشرها من باب التقليد والمفاخرة. وفي ردها عن سؤالنا حول ما إذا كان الشباب على وعي بالإحياءات الطائفية التي تشير إليها بعض الرموز بالحلاقات الغربية، أكد محدثاً «أن الأغلبية تتساق وراء الحلاقة الغربية من باب التقليد والمفاخرة والظهور بشكل غريب، من أجل هذا كمؤسسة مسجدية،

لم يعد الحديث عن انتشار الحلاقة الغربية مطروحا للنقاش بالنظر إلى تقبلها وإقبال الصغير عليها قبل الكبير، وعدم اكتراث الأولياء من منطلق أن فيها مواكبة للعصر والموضة التي أضحت بفضل تطور تكنولوجيا الإعلام ومختلف مواقع التواصل الاجتماعي كالفضاء الأزرق، تتيح للجميع إمكانية الاطلاع على آخر المستجدات وفي جميع المجالات، إذ يكفي لمن يرغب في حلاقة معينة أن يطلع على أنواع وأشكال مختلفة يختار منها ما يشاء ويعرضها على حلاقة الذي يجد نفسه مطالباً بالنزول عند رغبة زبونه، خاصة أن هذا النوع من الحلاقات الغربية يتطلب وقتاً، بالتالي تكلفته تزيد عن باقي الحلاقات البسيطة، غير أن المفارقة التي وقعت عندها «المساء» عقب التجول ببعض محلات الحلاقة الرجالية، أن بعض الحلاقين أخذوا مبدأ الرفض لهذا النوع من الحلاقات لاعتبارات دينية وتربوية، وهو ما رصدناه على لسان ممي كمال حلاق ببلدية الجزائر الوسطى، الذي أفاد «بأنه يتجه في الأونة الأخيرة إلى التخلص من الحلاقة لفئة معينة مثله في أرباب الأسر وكبار السن، ويعلق «بعد أن انتشرت الحلاقات الغربية وتحديدًا حلاقة «القرع» التي تقوم فيها بإزالة كل الشعر حول الرأس وترك الشعر الموجود بالأعلى، وكذا قصة «الموهوك» المتمثلة أيضا في إزالة الشعر من جوانب الرأس والإبقاء على بعضه طويلاً، أصبح المراهقون يطلبون منا عدم الاكتفاء

### جلول حجيمي رئيس النقابة الوطنية للأئمة:



أرجع جلول حجيمي، رئيس النقابة الوطنية للأئمة الجزائريين التفسخ الأخلاقي الذي عصف بالشباب والمراهقين فيما يتعلق بمظهره الخارجي، بدءاً بالثياب وصولاً إلى الحلاقات الغربية التي لا تمت بآية صلة لعراقة وأصالة المجتمع، إلى مواقع التواصل الاجتماعي بالدرجة الأولى، وقال في حديث خاص لـ «المساء»، بأن موروث

• رشيدة بلال

## نموذج للشرطي الناجح بعين تموشنت

### عبد القادر مراح



إن لم يلج عالم الشرطة، قال بأنه «سيكون فلاحاً لأنه يهوى أيضاً مهنة الفلاحة والزراعة، ويعبدا عن ميدان الصافرة، بالصيد البري والبحري.

• عبيد محمد

المرور في 17 أبريل 1995، وهو ما جعله يتميز بوزير بين زملائه في أداء هذه المهنة، فكان حبه لمهنته سر حيويته ونشاطه المعهودين، فهو يهوى الحركة الدؤوبة وحركة المرور حتى قبل ارتدائه البذلة الزرقاء منذ الصغر، وعند استفسارنا منه عن أهم المشاكل التي تعترضه أثناء عمله، أجاب أن أغلب السائقين الذين يصادفهم يومياً لا يجد معهم أي صعوبة، يحكم تفهمهم العادي مع شرطي المرور، ناهيك عن حركته في التعامل معهم، حيث وطيلة مشواره المهني على مدار 19 سنة، لم يَحْزَ من مخالفة لأي سائق وكان على خطا بل يقول عبد القادر - «أحررها وأنا على يقين»، كما أن صاحب المركبة بدوره يقر بالخطأ الذي اقترعه في عدم احترام قانون المرور.

عبد القادر المقيم بقرينة أولاد جبارة، عند سؤالنا له عن المهنة التي كان سيزاولها

ولاية عين تموشنت مراح عبد القادر المعروف بين زملائه باسم قديرو، من مواليد 22 فيفري 1971 بأولاد جبارة، متخرج ضمن دفعة 8 من مدرسة سيدي بلعباس، هذا الأخير المشهور بحركته ونشاطه الدائم وسط المحور الدائري أمام مقر دائرة عين تموشنت، تراه دائما واقفاً على قدم وساق لا يكل ولا يمل، يحصر على تنظيم حركة المرور في مكان يبعد عن النقاط الحساسة والسوداء في الولاية من حيث الازدحام، خاصة في فصل الصيف.

قديرو ويشهادة جميع السائقين والراجلين بمدينة عين تموشنت، افتك بجدارة وسام محبة الناس نتيجة عمله الدؤوب صيفاً وشتاء، قال بأنه أحب ولا يزال يحب البقعة الزرقاء التي اختارها عن قناعة منذ سنة خروجه إلى ميدان حركة

تختلف الأجهزة الأمنية في كيفية أداء مهامها، إلا أن هدفها واحد، وهو حماية المواطن والممتلكات، ومن بين الأجهزة التي سلطنا الضوء عليها ووضعناها تحت المجهر: أصبحهم البذلة الزرقاء الذين يواجهون كغيرهم من الأجهزة الأمنية الحساسات، صعوبات عديدة في تأدية مهامهم النبيلة، بغية التصدي لكل أنواع الجريمة وزرع الاستقرار والسكينة في المجتمع.

تعدد رتب جهاز «الشرطة» وأعوانه، إلا أنهم عند خروجهم إلى الميدان تلمحهم يدا واحدة، الكل يعمل من أجل المواطن، كيف إن تعلق الأمر بشرطي المرور الذي لا يدخر جهداً في تنظيم حركة المرور وسط المدينة، وهو ما دفعا إلى جس نبض أحد أعمال الأمن بعين تموشنت المشهور بين سكان الولاية، وهو حافظ الشرطة بأمن



## وضعت تعليم الأطفال .. قضيتها الكبرى

## أحلام مستغاني ترفع من أجل المستقبل

وضعت الروائية الجزائرية أحلام مستغاني تعليم الأطفال ضحايا الحروب والفقر والظلم، "قضيتها الكبرى". وقالت الروائية في كلمة ألقاها بمناسبة الحفل الذي أقيم على شرفها بمقر المنظمة الأممية بباريس: "إن قضية تعليم الأطفال ضحايا الحروب والفقر والظلم، هي القضية الكبرى التي سأكرس لها جهدي وما بقي لي من عمر، فمنها يبدأ أول مشروع لانقاذ المستقبل، مستقبل الأفراد كما مستقبل الأوطان، أطفال لم يملكو يوما لعبة وكانوا لعبة الكبار.. إن لم نغير أقدارهم، غدا العالم بين أيديهم لعبة قابلة للانفجار".

## • نوال جوات

العربية وله دلالة "خاصة". وأضافت أنه من خلال موهبة التزام هذه الأدبية الكبيرة "تعبّر عن قناعتنا بأهمية الكتاب في العالم العربي، والمساهمة الكبيرة لهذه اللغة في الثقافة العالمية، مشيرة إلى أن الرواية الجزائرية تجسد أهمية هذه اللغة. وقالت: تجسد أحلام مستغاني أهمية هذه اللغة والأدب وعلاقته ببلدكم الجزائر، الذي لديه تقاليد أدبية وشعرية غريفة، مشيرة إلى أن تعيين مستغاني هو عبارة عن تكريم لها على مساهمتها في إشعاع اللغة العربية والأدب العربي النسوي.

بوكوا أشارت إلى أننا أمام المجازر التي ترتكب في الشرق الأوسط، بحاجة إلى كلمات صحيحة لإدانة المساس بحقوق النساء وتضرر تعليم الأطفال جراء هذه النزاعات، معتبرة أن تعيين مستغاني في هذا المنصب يندرج في معنى تواصل النضال من أجل الأطفال والحفاظ على التراث الثقافي والتوقع الثقافي والكرامة الإنسانية.

التذكير، في رصيد أحلام مستغاني العديد من المؤلفات بيعت بملايين النسخ، وعلاوة على إرثاتها الأدب العربي بمؤلفات أدبية وشعرية، دأبت مستغاني في كتاباتها على تحسين قرائها بمواضيع هامة، كالرشوة والظلم والكفاح من أجل حقوق المرأة. كما تعدّ سفيرة "الفرام". وتمّ انتخابها شخصية سنة 2015 من طرف مؤسسة "أطفال السلام باليمن"، وللاشارة، فنانو اليونسكو من أجل السلام "هم شخصيات ذات صيت عالمي، يستعملون تأثيرهم وشهرتهم ونفوذهم لترقية رسالة وأبرامج اليونسكو.



البلدان، ولا أحد معنى بإعمار وترميم ما تهشم في الإنسان". من جهتها، أشارت المديرية العامة لليونسكو إيرينا بوكوفا إلى أن تعيين أحلام مستغاني "فنانة اليونسكو من أجل السلام" هو استمرار جليل لليوم الدولي للغة العربية، مشيرة إلى أن تعيين المرأة الأولى التي نشرت ديوانا باللغة العربية سنة 1973، هو "تكريم كبير" تقدمه اليونسكو للغة

في هذا السياق، تساءلت مستغاني "بماذا نبدأ؟ بمحاربة الإرهاب، التطرف، الجوع، الفقر، الظلم، الجهل، الطائفية؟ ماذا علينا أن ننقذ أولا؟ السلام، الأمن، التعايش، التسامح، الحرية.. على العالم أن يتفق أولا على مفهوم هذه الكلمات التي تختلف معانيها حسب مآسي الشعوب أو مصالح الدول الكبرى.. مشيرة إلى أنه منذ عقدين من الزمن وبزريعة محاربة الإرهاب، البعض ينفق المليارات في حروب لن تزيد الإنسانية سوى ظلم وفقر وجهل.. أي إرهاب، لذا يشغل في العالم أكثر من حريق سيسبب إطفاءه". وأضافت أنه في مختلف أرجاء العالم يستمر اشتغال فتيال الحرائق الذي يكلف إطفائها ثمنا باهظا، واعتبرت أن اليونسكو والرباع أعمار رسم خرائط العالم، وسيدقان في أبوابنا جميعا قريبا.

وتوقفت مستغاني عند الواقع الذي يعيشه أكثر من 500 مليون طفل في دول ومناطق تتأثر بالنزاعات المسلحة، وتوقعت أن ينتهي ريثما ثلث هذا العدد أو أكثر يتمي ومشردين، وقالت: "لن يدخلوا مدرسة، وستكفل الشوارع بتربيتهم، وسيُرج بهم في حروب لا يعرفون لها سببا، ويحملون بنادق أطول من قاماتهم ويقتلون ويقتلون، وسيعرفون العنف والتعذيب، ويستغلون جسديا استغلالا رهيبا، وستحولهم تراكمات الكراهية إلى وحوش بشرية، معتبرة أن هذا الأمر يُعدّ القنبلة التي يجلس عليها العالم اليوم وتهدد أسس الإنسانية، ولا يمكن تفكيكها إلا بالتعليم ورعاية ملايين الأطفال المشردين بفعل الحروب، وقالت صاحبة "ذاكرة الجسد": لقد كلفنا الجهل بفعل ممار النفوس البشرية وتشوهاها، أكثر مما خلفت الحروب من خراب، لكن عندما تضع الحرب أوزارها تتنافس الدول لتتقاسم عقود إعادة إعمار

## محافظ مهرجان المسرح الأمازيغي سليم سوهالي لـ "المساء":

## المهرجان ورشة مفتوحة لخدمة اللغة الأمازيغية وترسيخ الثقافة الأمازيغية

المتتبع لنشاطات الطبعة الثامنة للمهرجان الثقافي الوطني للمسرح الأمازيغي، يدرك أهمية هذا الموعد السنوي الذي أحدث الاستثناء، فالانطلاقة توحى بوجود رغبة ونية لأجل نهوض حقيقي بالمسرح الأمازيغي، فتباينت الآراء في الآليات الواجب توظيفها للرقي به والولوج إلى عالم الاحترافية، لكن يبقى الهدف واحدا، والطموح متجسدا قائما.

## • عزاء

وجمعيات ثقافية. وجدّد دعوته بالمشاركة، رجال الأعمال ووسائل الإعلام للقيام بدورها في هذا المجال. وأكد سوهالي أننا مطالبون بتكثيف الجهود ووضع الفواصل، لنفس المجال لمبدعين من مئآت الممثلين الشباب وكلهم وعي وحركة لدعم المسرح الأمازيغي، الذي لعب، حسب، دورا هاما في إثراء ثقافة الأمة وتهديب الذوق العام وإشباع القيم الجمالية في المتعة الفكرية الراقية والاستفادة من تجارب الأمم الأخرى.

وفي السياق، أوضح أن محافظة المهرجان تعمل على تأسيس مهرجان ناطق بالأمازيغية، باعتباره فضاء مفتوحا على الجامعة، خصوصا بعد دسترة اللغة الأمازيغية، مضيفا أن الأولوية تكمن في

المسرح الأمازيغي رغم الظروف التي تشهدها فيها طبيعة هذه السنة في ظل الأزمة الاقتصادية مع شح مصادر التمويل الإلهاري وتقليص ميزانية المهرجان إلى 800 مليون، ما يمثل ثلث ميزانية الطبعة السابقة، إذ يرى فيه النموذج المتحرر من التهرج، بوصفه "مسرح نخبه لجمهور خاص".

واعتبر سوهالي المشاركة الفعلية للمسرح الجهوي التي اقتضت في طبعة هذه السنة على 03 مسارح، غير كافية لتجسيد هذا الطموح، بسبب ضعف الإمكانيات المالية وما يقتضيه التطور لترشيح الممثلين، وأعاب على المستثمرين دورهم السلب في الإسهام في الأنشطة الثقافية، مضيفا أننا نفتقر لمشل هذه الثقافة، التي من شأنها أن تفتح المجالات لمشاركة أوسع لمسرح جهوية

في هذا الخصوص أكد الفنان والباحث في التراث الأمازيغي ومحافظ المهرجان سليم سوهالي لـ "المساء"، أن الجهود منكبّة على التأسيس لمرحلة جديدة تأخذ في الحسبان الاستمرار في الطاقات الشبابية، وأضاف أنه سيعمل على إبراز خصوصيات المهرجان لتقديم الإضافة المرجوة، مشيرا إلى أنه سيبقى ورشة مفتوحة لخدمة اللغة الأمازيغية وترسيخ الثقافة الأمازيغية لإحياء التراث الأمازيغي، إلى جانب كونه يشكل فرصة لتبادل الخبرات بين الفنانين، واستطرد يقول إن اللغة الأمازيغية بأربعة متغيرات شائقة، مزيائية وقبائلية، فوق الرك، من شأنها دفع الجهود للبحث في لغة مسرحية موحدة.

ويدا المتحدث متفائلا جدا بمستقبل

## احتفالية على شرف آلة القانون

عقدت محافظة المهرجان الدولي للموسيقى الأندلسية والموسيقى العتيقة أمس بمنتدى "المجاهد"، ندوة صحفية قدمت فيها تفاصيل برنامج الطبعة 11 لهذا المهرجان، الذي تجري فعالياته بأبواب الجزائر "بوعلام يسايح" من 20 إلى 25 ديسمبر الجاري، وستكون مهداة لروح الفقيه الحاج الزرقاني تحت شعار "سبقي حيا في ذاكرتنا"، كما ستكون آلة "القانون" سيدة هذه الطبعة.

## • مريم ن

من جهته، ثنّ مدير الأوبرا السيد نور الدين سعوي هذا الصرح الفني الذي سيعطي دفعا للمهرجان من خلال الإمكانيات الضخمة، خاصة منها التكنولوجية الراقية. وسطر للمهرجان برنامجا ثري يتضمن انعقاد الطبعة الثانية للمنتدى الدولي حول آلة القانون، فضلا عن معرض مختص للجمعيات على شكل أبواب مفتوحة على الجمعيات الموسيقية لإبراز مساهمتها، إضافة إلى سلسلة من التكريات لشيوخ الأندلس، منهم بوكلي حسن صالح ومادم بن شاوش وإبراهيم بلجرب والحاج مولاي بن كيرزي وكامل بلخوجة، من باب عرفان المهرجان بهذه القامات التي سخرت حياتها لخدمة الفن الأصيل والهوية الثقافية الجزائرية.

أشار عيسى رحماوي محافظ المهرجان، إلى أن هذه الطبعة تحضن لحفلات تشفى: مما استلزم البحث عن تمويل من جهات مختلفة قدمت دعما بشكل متفاوت، ونتيجة ذلك تمت استضافة فرق أجنبية مصغرة لا يتعدى أعضاؤها الأربعة أفراد، بينما تكون الفرق موسعة بالنسبة لدول الجزائر وتونس والمغرب: أي إلى 10 أفراد (مشاركة 10 دول أجنبية منها تركيا واليونان وإيران وفرنسا)، علما أن أغلبها تستضيف 18 حفرة. وأضاف أنه سيتم خلال الفعالية استضافة فرق من مختلف مناطق الوطن مع حضور الجنوب من خلال حرفتيه المختصين في صناعة الآلات الموسيقية في المعارض مفتوحة أمام الجمهور.

## جيجل تستعصر "فرحات عباس.. المناضل، المفكر والإنسان"

تحت شعار "الرئيس فرحات عباس المناضل، المفكر والإنسان"، تستعد جيجل لإحياء الذكرى الواحدة والستين لوفاته المناضل، وأول رئيس للحكومة الجزائرية المؤقتة الموافق 24 ديسمبر من كل سنة.

وسطر، بالمناسبة، برنامجا ثري ومتنوع يشمل تنظيم معرض بدار الثقافة "أمر أو الصديق" حول المسار النضالي لفرحات عباس، بمساهمة متحف الجهاد والمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وشورة 01 نوفمبر 1954 بالجزائر العاصمة، وكذا متحف الجهاد ودار الثقافة لولاية سطيف، حيث سيتضمن المعرض جناحا للصور الفوتوغرافية، وجناح الوصية وخطاب الإعلان عن الحكومة الجزائرية المؤقتة، وجناح الكتب والأغراض الشخصية للمناضل، كما سيتضمن الملتقى مداخلات تروي مسيرة فرحات عباس فكريا وتاريخيا وسياسيا، إلى جانب تنظيم مقابلة رياضية في كرة القدم بملعب "العقيد عميروش" بوسط مدينة جيجل، تجمع قداما لاعبي اتحاد سطيف الذي كان المناضل أحد مؤسسيه وقداما لاعبي ولاية جيجل.

• زايدي منى

## «فتاة عين صالح» تتألق بمستغانم



تؤج الرسام عبد الفني بابي من مدينة عين صالح بجائزة لجنة التحكيم الخاصة، في مسابقة الفنون التشكيلية للهاواة "محمد خدة" بولاية مستغانم، التي نظمت خلال نهاية الأسبوع الماضي في طبعته الثالثة.

بابي توج عن لوحته المسماة "الوثايز"، وهي لوحة فنية تجسد امرأة من منطقة تدعى مسقط رأس الفنان، حيث تعبر الفتاة بارتدائها اللباس التقليدي الذي يسمى محليا "الحوالي" ولحزم من القماش الأخضر وحلي من الفضة. للإشارة، يدرس عبد الفني بابي في السنة الرابعة بالمدرسة الجهوية للفنون الجميلة بمستغانم.

• الشيخ بالعربي

يعرض بالمسرح الوطني الجزائري مجيب الدين بشطارزي اليوم الأحد عند السادسة مساء، عرضا كوريفيا بعنوان "الجماعة" بالتعاون مع فرقة "هيب هوب دي زاد"، والمودع يوم الثلاثاء عند الثالثة عصرا مع مسرحية "صاحي بالبنوم"، من نص بشري بركة بعنوان "صراع وأمل".

يُنظم المسرح الوطني "مجيب الدين بشطارزي" من 20 إلى 26 ديسمبر الجاري، تظاهرة مختصة للكتاب، تتمحور حول "الرواية والمسرح".

• يعرض بالمسرح الوطني الجزائري مجيب الدين بشطارزي اليوم الأحد عند السادسة مساء، عرضا كوريفيا بعنوان "الجماعة" بالتعاون مع فرقة "هيب هوب دي زاد"، والمودع يوم الثلاثاء عند الثالثة عصرا مع مسرحية "صاحي بالبنوم"، من نص بشري بركة بعنوان "صراع وأمل".

يُنظم المسرح الوطني "مجيب الدين بشطارزي" من 20 إلى 26 ديسمبر الجاري، تظاهرة مختصة للكتاب، تتمحور حول "الرواية والمسرح".



المخرج البوركينابي سيكو تراوري «المساء»:

## لاحظت أن الجزائريين لا يابهن كثيرا بالفن السابع

سيكو تراوري، مخرج ومنتج بوركينابي، له العديد من الأفلام، أبرزها فيلم «عين الإعصار» الذي يحكي قصة محامية ثرية تدافع عن شاب فاعل في حرب أهلية وتجاوب آفة الرشوة في العدالة، وتحصل على جائزة الجمهور في الطبعة ما قبل الأخيرة للمهرجان الدولي للفيلم بالجزائر. كما ظفر بعدة جوائز في مهرجان فيساكو خلال السنة الماضية، «المساء» التقت بالمخرج على هامش مشاركته في لجنة تحكيم المهرجان الدولي للفيلم بالجزائر، الذي اختتمت فعالياته، مؤخرا وأجرت معه هذا الحوار.

• حاورته: لطيفة داريب



● لأن الدولة لم تدرك بعد أن السينما عبارة عن صناعة حقيقية، تدر الكثير من المال، كما أنها رغم تمويلها للأفلام إلا أنها لا تهتم بتوزيعها، وهو ما يضر الفن السابع المحلي، وفي هذا السياق، يجبر المخرج على الانتظار لمدة لا تنقص عن سبعة أشهر لكي يعرض فيلمه الجديد.

● هل تمول الدولة الأفلام بشكل مرض؟  
● تمويل الدولة للسينما كان ضئيلا جدا، لكن منذ أشهر قليلة قررت أن تمنح ما لا يقل عن ثلاثة ملايين يورو في العام لتمويل جميع الأفلام.

● ما محل مقص الرقابة في السينما البوركينابية؟  
● يمكن في بوركينافاسو، تناول جميع المواضيع لأن المسؤولين الأفارقة لا يخافون من الصورة، بل من السلاح فلا خوف منها، تصوّر أننا نتناول موضوع الرشوة على مستوى العدالة في فيلم «عين الإعصار»، ومع ذلك فالدولة هي التي مولت الفيلم، أبعد من ذلك، فقد صورنا بالمجان العديد من المشاهد في السجن مشدّد الحراسة بالعاصمة.

● ما هي وصفة نيجيريا في تحقيق ما يسمى «الصناعة السينمائية»؟  
● أعتقد أن نيجيريا تصف بريادة في الأعمال، كما أن عدد سكانها كبير ومهتم بالفن السابع، إضافة إلى إدراك مسؤولي البلد بأن السينما صناعة، وهو ما أرادنا إيصاله لمسؤولينا في بوركينافاسو، حيث أبلغناهم أن نيجيريا حققت إيرادات من الفن السابع سنة 2014، تزيد عن 10 ملايين دولار، لهذا قررت دولتنا أن تزيد من تمويلها لأفلامنا.

● هل ما زال الإنتاج المشترك وسيلة لترميم رسائل من بلد إلى بلد آخر؟  
● أعتقد أن كل ما يهم المنتج اليوم، هو تحقيق الربح، بعيدا عن الاهتمام بموضوع الفيلم، أي أنه يهتم باختيار موضوع جميل وجذاب لا غير، فالمؤسسات

هي التي تهتم بموضوع الفيلم وليس المنتج.  
● ماذا تعرف عن السينما الجزائرية؟  
● هناك مخرجين جزائريين كبار ونحن في بوركينافاسو وحتى في النيجر، نستعين بخبرات الجزائريين في المجال التقني، خاصة المقيمين منهم في فرنسا، لكنني أعتقد أن الجزائر تعاني من مشكل توزيع الأفلام، علاوة على نقص في قاعات السينما، كما لاحظت أن الجزائريين لا يابهن كثيرا بالفن السابع، فليس من عادتهم مثلا مشاهدة الأفلام في قاعات السينما بشكل يومي، وهو ما اعتبره مشكلة حقا، فالمخرج يقدم أفلاما ليشاركها الجمهور.

### اختتام صالون «لمسات»

مظاهرات «11 ديسمبر بريشة الفنان»، لتؤكد وتعزز الرسالة التي يقوم بها الفنانون التشكيليون، خاصة في قضايا الوطن، وتضمن هذا الصالون عرض ما يقارب 100 لوحة فنية في جميع أصناف الفن التشكيلي، تخللتها محاضرات حول علاقة الفن التشكيلي بالثورة التحريرية وتضمنت ورشات تكوينية وخرجت سياحية عبر بعض دوائر ولاية خنشلة.

ع.ز.

اختتمت بديوان مؤسسات الشباب لولاية خنشلة، فعاليات الطبعة الثانية للصالون الوطني للفنون التشكيلية المنظم من قبل المجتمع الأمازيغي «لمسات»، بمشاركة فنانين تشكيليين قدموا من مختلف ولايات الوطن ومن تونس.

حفل الاختتام تضمن تكريم المشاركين في هذه التظاهرة الثقافية، الذين أكدوا على نجاح هذه الطبعة التي جاءت احتفالا بإحدى أبرز محطات تاريخ النضال الجزائري لنيل الحرية، وتحت شعار

● مرة ثانية، يشارك المخرج البوركينابي سيكو تراوري في المهرجان الدولي للسينما بالجزائر «أيام الفيلم الملتزم» لكن بحلة أخرى، هل هو نفس الشعور؟

● أعتبر أنني محظوظ جدا بالمشاركة في المهرجان الدولي للسينما بالجزائر، رغم أنني هذه المرة لن أقدم فيلما، مثلما حدث العام الماضي حينما عرضت فيلمي «عين الإعصار» الذي ظفر بجائزة الجمهور في فئة الأفلام الطويلة، بل تم اختياري ضمن لجنة التحكيم، وهو ما يعبر عن اهتمام اللجنة المنظمة بفني وشخصي.. في الحقيقة شرف كبير لي أن أعرض فيلمي في العام الماضي، نظرا لقيمة هذا المهرجان، كما أنني سعيد أيضا بمشاركتي في هذه الطبعة التي تختلف عن سابقتها، خاصة من ناحية الضغط الذي شعرت به.

● تناولت في «عين الإعصار» العديد من المواضيع، من بينها الصراع بين الخير والشر في الإنسان، حدثنا عن ذلك؟

● يواجه الإنسان الكثير من الأمور، فالحياة ليست سهلة أبدا، وأهم ما يواجهه، الصراع الأبدي بين الجانبين الخير والشر فيه، والذي يؤثر فيه، إضافة إلى المحيط الذي يعيش فيه والعائلة وغيرها من الأمور، إذن فهي قضية تمس الجميع وهو ما أبرزته في فيلمي هذا.

● هناك رسالة أخرى في الفيلم حول العنف racialية تعميدها العديد من الدول الإفريقية، ما مصدره؟ غياب الوعي؟ الإرث الاستعماري أم ماذا؟

● يجب أن نقتنع بالأصل ونطرد كل ما هو براق وخطير في واحد، أقصد من ذلك وجود إفريقيين يلهثون وراء المال الآتي من ضفاف أخرى، كأن تمنح لهم سيارة رياضية الدفع مقابل خيانتهم لبلدهم، في حين أن دول مثل الصين، تعزل نوعا ما الدول الأخرى ولا تتأثر كثيرا بمحيطها الخارجي، وهو ما يجب أن تقوم به الدول الإفريقية.

● هل يهتم المواطن البوركينابي بالمهرجان الدولي «فيساكو»؟

● أكيد، وأبعد من ذلك، تكثف أيام عمل المواطنين حسب ساعات عرض الأفلام، حيث يتوقف العمل عند الثانية بعد الظهر حتى يتمكن البوركينابي من متابعة الأفلام، لكن المشكل أننا لا نتوفر إلا على عشرات قاعات السينما، ولا يتجاوز عدد مقاعد الكبرى منها الألف مقعد، في حين أن آلاف المواطنين يفضلون مشاهدة الأفلام باختلاف مواضيعها مع شرط الجودة.

● بما أن البوركينابيين يعيشون الفن السابع، فلم لا يتم تشييد المزيد من قاعات السينما؟

### بلغت 105 إصدارات

#### الوادي تحتفل بإصداراتها الأدبية

نظمت مديرية الثقافة لولاية الوادي حفل تقديم إصداراتها الثقافية لسنة 2016، تضمنت مجموعة من أعمال المبدعين الفكرية والإبداعية على مدار 06 سنوات، أي منذ سنة 2011.

في هذا السياق، أكد السيد محمد الربيعي سحار مدير الثقافة لولاية الوادي «المساء» أن هذا الحفل نظم للاحتفال بالطبعة السادسة لإصدارات مديرية الثقافة التي تضم 15 إصدارا، شارك مبدعوها بأعمال مختلفة منها الرواية، التراث، التاريخ، دراسات نقدية، قصص وخرائط.. وغيرها، بالتالي تكون مديرية الثقافة لولاية الوادي قد بلغت إلى غاية الآن 105 إصدارات على مدار 06 سنوات.

تزوّد مكتبة الوطنية والمحلية بالوادي بمختلف الكتب في عدة مجالات إبداعية، بالتالي منحت للأفلام الأدبية والمواهب المبدعة المحلية الفرصة وكل الدعم لطبع أعمالهم، بهدف تشجيعهم على بذل مجهودات أكثر في سبيل مواصلة مشوارهم الأدبي والإبداعي.

● نجية بلفيت

### بمديرية الثقافة في وهران المجاهد عبودة في قراءة لبعض مؤلفاته التاريخية

وجد الكاتب والمجاهد محمد عبودة في إحياء الذكرى 56 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، مناسبة سانحة تعرض لمؤلفاته التاريخية الثمانية الصادرة عن دار «التقاسم العربي»، خلال اللقاء الذي احتضنته مساء أول أمس بهو قاعة مديرية الثقافة في وهران، بحضور ثلة من المثقفين والأسرة الثورية.

• نافع

في الكلمة التي ألقاها الكاتب بالمناسبة، تطرق إلى آخر إصداراته الموسوم «جرائم بدون عقاب»، الذي يضم قائمة المحكوم عليهم بالإعدام بالمقصلة التي وضعها قائد الجلايين موريس ميسوني بين سنوات 1956 و1962، على غرار الشهيد أحمد زيانا الذي كان أول من نفذ فيه حكم الإعدام بالمقصلة في سجن بربروس سنة 1956. كما دعم الكاتب مؤلفه بالعديد من الشهادات الحية لمجاهدين كانوا من بين المحكومين عليهم بالإعدام، كتب لهم الله سبحانه وتعالى الحياة والتعم بالحرية والاستقلال، حيث روت الشهادات تقنّ الجيش الفرنسي في اختراع أساليب التعذيب الوحشي للشعب الجزائري وحتى الأوروبيين والفرنسيين الذي ساندوا القضية الجزائرية ورفضوا الظلم والعدوان، منهم 2460 من سكان وهران، يضيف المجاهد محمد عبودة.

تحدث الكاتب عن بطلة كتابه الأول «خيرة لاروج» كناية على بياض بشرتها الناصع، وهي قصة حقيقية -كما قال- لإحدى بطلات الجزائر الثائرات على الاستعمار الفرنسي، تتحدث من عائلة بلبايد الغنية والعريقة في الغرب الجزائري، كما لها يد في بيضاء من مساعدة العائلات الفقيرة آنذاك، والعمل في سرية لمساندة إخوانها المجاهدين من خلال تزويدهم بالمواد الغذائية، وغيرها من المساعدات اللوجستية تحت غطاءات مختلفة لتتمويه الجيش الفرنسي.

بطلات جزائريات كثيرات نعدمهن من طينة «خيرة لاروج»، كما قال الكاتب والمجاهد محمد عبودة، من شاركن في الثورة التحريرية سرا وعلانية وقامن المستعمر الفرنسي، تعرّضن للتعذيب والاعتصاب والسجن والاعتقال، في سبيل الحرية التي كان أمامها كل عزيز ورخص كل غال. كما تناول الكاتب خلال هذا اللقاء صورة أخرى عن بشاعة المستعمر الفرنسي وتصرفاته اللاإنسانية، تتمثل في مسألة جماع أبطال الجزائر التي لا تزال قابعة في متحف فرنسا، منها جسيمه زعيم الزعاطشة الشيخ بوزيان، متعارف قويدر تيراي وغيرهما، منوها في نفس الوقت بمساعي الدولة الجزائرية لاسترجاعها وتدفن في التراب الذي دفع عنه هؤلاء المجاهدين البواسل.

اللقاء اختتم ببيع التوقيع لمؤلفات الكاتب محمد عبودة الذي كشف أنه بصدد كتابة مؤلفين جديدين حول جانب من تاريخ الثورة التحريرية، سيكشف عن تفاصيلها لاحقا.

### «الأيراء» أو طقوس ما قبل المسرح عند الأمازيغ

#### إمكانية تغذية المسرح الجزائري المعاصر

تحمل هذه الظاهرة الثقافية الفنية في طياتها بدا تزامنيا واجتماعيا، يضيف المتحدث، لأن المجموعة التي تقوم بالعمل المسرحي وفي مقدمتها «أيراء» تطوف على المنازل وتأخذ المعروف (وهو عبارة عن هدايا وأطعمة) الذي يقسم فيما بعد على المحتاجين.

من جهة، أكد الباحث في التراث الأمازيغي ساسي عابدي من باتنة، على جذور المسرح عند الأمازيغ، وقال بأنها ضاربة في عمق التاريخ، واستدل في ذلك بكثرة المسارح القديمة الموجودة ببلاد الأمازيغ في شمال إفريقيا، والتي فاق عددها -حسبه- 300 مسرحا، مما يبين وفق المصادر التاريخية ولع هذه الشعوب بالمسرح، ودليل على أنها كانت تمارسه قبل مجيء الإغريق والرومان، يضيف المصاحب. كما ذكر المتحدث بأن الاحتفال بالاحتفال بعيد عاشوراء ظل يمارس بمنطقة بسكرة ومشوش إلى غاية عام 1972، مما يدل -كما قال- على أن «الأيراء» أو الطقوس المسرحية الاحتفالية ظلت عالقة في الذاكرة الجماعية لدى الكثير من سكان منطقة الأوراس. ودعا المتحدث كذلك إلى ضرورة إحياء هذه الأشكال المسرحية الكثيرة التي يزرع بها التراث الأمازيغي واتخاذها كخزان ودعائم للنهوض بالمسرح الجزائري الحديث.

الأسد، ومعناها بالزناتية «أيراء»، كما أضاف المتحدث، موجودة بمناطق أخرى من الجزائر، منها الأوراس، وتحديدًا بمنطقة تكوت وتعرف بدشايب عاشوراء. وفي الحقيقة هي إحدى شخصيات «آز» وهو الأسد والمعروف بعدة أسماء عند الأمازيغ، ومنها «أهر وإيهر وإير وآر» والشيخ الذي بمناطق القبائل بد أمغار أوشقوف، أو الشيخ الذي يضع قطعة من القطن كقناع على وجهه، و«أراس» في منطقة وادي ربيع.

ذكر السيد عبدون المهتم بـ«الأيراء» منذ حوالي 30 سنة، بأن الظاهرة المسرحية الأيرادية تدور حول شخصية الأسد الذي اتخذ الأمازيغ الأوائل كرمز للأخلاق والشجاعة والجمال والسلطان وكل الأشياء الجميلة، وكان من بين طقوس ما قبل المسرح في بلد الأمازيغ، وهي الآن زالت تمارس بمنطقة بني سنوس في تلمسان.

وإن كان طقس «الأيراء» المسرحي قد اقتصر على سكان بعض مناطق البلاد بإحياء مناسبة عاشوراء، على غرار تكوت باتنة، فقد احتفظ بعلاقة وطيدة مع العام الأمازيغي الجديد أو إينيار بمنطقة بني سنوس، يضيف الباحث الذي أشار إلى الجماليات الفنية التي تصاحب الفرجة من رقص وغناء وحتى تنكر من خلال أقمعة لحيوانات مختلفة، خاصة الأسد واللبؤة.

اعتبر مهتمون بالمسرح وبأحاثون في خبايا أب الفنون بباتنة، أنه بإمكان ظاهرة «الأيراء» أو طقوس ما قبل المسرح المعروفة في المجتمع الأمازيغي بمناطق مختلفة من البلاد، أن تتحوّل إلى منبع مغذٍ للمسرح الجزائري المعاصر. ودعا متدخلون في يوم علمي نظم بمعهد اللغة والثقافة الأمازيغية بجامعة باتنة 1، على هامش المهرجان الثقافي الوطني للمسرح الأمازيغي في نسخته الثامنة، الذي تجري فعالياته من 10 إلى 17 ديسمبر الجاري حول «علاقة المسرح بالهوية» إلى ضرورة إنعاش الطقوس والظواهر المسرحية التي عرفتها المجتمعات الأمازيغية الأولى، والتي ما زال الكثير منها محفوظا في الذاكرة الجماعية بين الأندلس والسيان، فيما القليل منها يظل يمارس اليوم، لكن على نطاق ضيق.

تطرق المسرحي والباحث في المسرح الأمازيغي علي عبدون من تلمسان إلى ظاهرة «الأيراء» المسرحية التي قال عنها بأنها منظومة فنية مسرحية شاملة تحمل في ثناياها، إلى جانب عناصر الفرجة من حكي ورقص وغناء وتمثيل، قيمة اجتماعية وأخلاقية وإقتصادية.

قد أفراد، التي تشتهر بها منطقة بني سنوس بأعالي جبال تلمسان، وتدر حول شخصية محورية هي



## كأس الجزائر لكرة القدم (الدور 16)

## الأندية الكبرى تتأهل بصعوبة بالغة

## ليكنس يختار 27 لاعبا من المحترفين لتربص 2 جانفي

أرسل مدرب المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم البلجيكي جورج ليكنس، دعوات إلى اللاعبين المحترفين لتبص 2 جانفي في الدقيقة 80 بتوقيعه إصابة الفوز والتأهل الذي جنب «العميد» الذهاب إلى الوقت الإضافي. وعانت شبيبة القبائل الأزمن قبل افتكناك تأشيرة التأهل إلى الدور المقبل أمام شباب الرويسات. بعد افتتاح «الكناري» النتيجة بأقدام رضواني (73) تمكن أبناء الرويسات من التعديل عن طريق حقيقة في الدقيقة (79). في الوقت الإضافي أضافت الشبيبة القبائلية الهدف الثاني بفضل بولعودات (100)، الذي ضمن مروراً صعباً إلى الدور السادس عشر. ولم تجد مولودية سعيدة صعوبات كبيرة من أجل تجاوز عقبة اتحاد البليدة الذي هزمته بنتيجة (2-0). وحسم السعيديون مصير ورقة التأهل بهدف يفخاوي (24) وسعد (45). وعرف آخر لقاء جرى في ذات اليوم، سيناريو مثيرا قبل أن يتأهل شباب أهلي برج بوعريج على حساب شباب الحناية (3-2). وسار الشوط الأول لصالح البرابجية الذين سجلوا هدفين بأقدام مادوني (39) ويعلاوي (43). في المرحلة الثانية عاد المحليون بقوة، مقلصين النتيجة عن طريق لهيبيري (78)، ثم تعديل الكفة في الوقت بدل الضائع بهدف بليختير (5+90). ونجح أهلي البرج في حسم التأهل بعد تسجيل بولفليح إصابة الفوز (100).

ق. ر.

أرسل مدرب المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم البلجيكي جورج ليكنس، دعوات إلى اللاعبين المحترفين لتبص 2 جانفي في الدقيقة 80 بتوقيعه إصابة الفوز والتأهل الذي جنب «العميد» الذهاب إلى الوقت الإضافي. وعانت شبيبة القبائل الأزمن قبل افتكناك تأشيرة التأهل إلى الدور المقبل أمام شباب الرويسات. بعد افتتاح «الكناري» النتيجة بأقدام رضواني (73) تمكن أبناء الرويسات من التعديل عن طريق حقيقة في الدقيقة (79). في الوقت الإضافي أضافت الشبيبة القبائلية الهدف الثاني بفضل بولعودات (100)، الذي ضمن مروراً صعباً إلى الدور السادس عشر. ولم تجد مولودية سعيدة صعوبات كبيرة من أجل تجاوز عقبة اتحاد البليدة الذي هزمته بنتيجة (2-0). وحسم السعيديون مصير ورقة التأهل بهدف يفخاوي (24) وسعد (45). وعرف آخر لقاء جرى في ذات اليوم، سيناريو مثيرا قبل أن يتأهل شباب أهلي برج بوعريج على حساب شباب الحناية (3-2). وسار الشوط الأول لصالح البرابجية الذين سجلوا هدفين بأقدام مادوني (39) ويعلاوي (43). في المرحلة الثانية عاد المحليون بقوة، مقلصين النتيجة عن طريق لهيبيري (78)، ثم تعديل الكفة في الوقت بدل الضائع بهدف بليختير (5+90). ونجح أهلي البرج في حسم التأهل بعد تسجيل بولفليح إصابة الفوز (100).

ق. ر.

أرسل مدرب المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم البلجيكي جورج ليكنس، دعوات إلى اللاعبين المحترفين لتبص 2 جانفي في الدقيقة 80 بتوقيعه إصابة الفوز والتأهل الذي جنب «العميد» الذهاب إلى الوقت الإضافي. وعانت شبيبة القبائل الأزمن قبل افتكناك تأشيرة التأهل إلى الدور المقبل أمام شباب الرويسات. بعد افتتاح «الكناري» النتيجة بأقدام رضواني (73) تمكن أبناء الرويسات من التعديل عن طريق حقيقة في الدقيقة (79). في الوقت الإضافي أضافت الشبيبة القبائلية الهدف الثاني بفضل بولعودات (100)، الذي ضمن مروراً صعباً إلى الدور السادس عشر. ولم تجد مولودية سعيدة صعوبات كبيرة من أجل تجاوز عقبة اتحاد البليدة الذي هزمته بنتيجة (2-0). وحسم السعيديون مصير ورقة التأهل بهدف يفخاوي (24) وسعد (45). وعرف آخر لقاء جرى في ذات اليوم، سيناريو مثيرا قبل أن يتأهل شباب أهلي برج بوعريج على حساب شباب الحناية (3-2). وسار الشوط الأول لصالح البرابجية الذين سجلوا هدفين بأقدام مادوني (39) ويعلاوي (43). في المرحلة الثانية عاد المحليون بقوة، مقلصين النتيجة عن طريق لهيبيري (78)، ثم تعديل الكفة في الوقت بدل الضائع بهدف بليختير (5+90). ونجح أهلي البرج في حسم التأهل بعد تسجيل بولفليح إصابة الفوز (100).

ق. ر.

لم تحمل مباريات الدور السادس عشر من كأس الجزائر لكرة القدم 2016 التي لعبت أول أمس (الجمعة)، مفاجآت تذكر؛ حيث تأهلت الأندية الكبيرة لكن بصعوبة، في حين عادت الكلمة الأخيرة لجمعية الشلف في دربي الغرب أمام مولودية وهران. في مباراة لعبت بشعار «الأخوة والصداحة»، افتتحت مولودية وهران باب التسجيل مبكراً عن طريق دلهوم، لكن الشلفيين عادوا في النتيجة 12 دقيقة قبل صافرة النهاية بفضل بوطيبة (78)، بينما كانت المباراة تتوجه نحو ضربات الجزاء، منح مداحي التأهل للشلفاوة (88) وسط فرحة عامة غمرت جماهير الأملبي.

بعد اللقاء قال مدرب جمعية الشلف سمير زاوي: «كل فريق كان له شوط.. سيطرنا بالظول والعرض في المرحلة الثانية ونستحق الفوز.. هذا التأهل يمنحنا الكثير من الثقة، ويجعلنا نعمل براحة في بقية المشوار.. أهم شيء اليوم هو الروح الرياضية والأخوة بين أنصار الفريقين».

وتأهل اتحاد الجزائر على حساب شباب باتنة بشق الأنف، حيث انتظر أبناء سوسطارة حتى الدقيقة (83) من أجل الوصول إلى شباب باتنة بقذفة صاروخية من المدافع مفتاح بعد خروج غير موفق من الحارس الباتني معروزي.

من جهتها، وجدت مولودية الجزائر صعوبات جمة قبل تسجيل هدف التأهل إلى الدور ثمن النهائي أمام فوز فرندة.

## شبيبة القبائل كادت تقصى ضد الرويسات



ضعف مستواه هذا الموسم، فقد كاد أن يضعف التأهل، وهو يعاني في البطولة الوطنية، ليطهر المسيرين والمدرب محدوديتهم في هذا الفريق الذي يبحث عن المخرج.

ويؤكد رئيس فريق الشبيبة، بأن هدف فريقه هو العودة بقوة في البطولة الوطنية، من خلال إعادة ترتيب البيت من جديد في فترة توقف البطولة الوطنية، حيث يسعى النادي إلى استقدام لاعبين آخرين في «الميركاتو» الشتوي، في مناصب مختلفة في الهجوم والدفاع خاصة، بعدما استغنى عن ثلاثة لاعبين وهم كل من زياية، حروش وبنقلابية، ويراهن النادي القبائلي على إجراء تدعيمات نوعية، في هذه الفترة من التحولات، لعله يتمكن من أن يعيد هبة

تأهل فريق شبيبة القبائل بصعوبة إلى الدور الثمن النهائي من كأس الجزائر، على حساب الفريق المتواضع للرويسات، والذي فرض التعادل على الكناري، وكاد أن يفوز بالمقابلة، لولا استغفافة بولعودات المتأخرة في الدقيقة 99 من المباراة، ليتمكن النادي من حجز مقعده في الدور المقبل من كأس الجمهورية، ومرة أخرى، يثبت النادي القبائلي على

## البليدة توذع الكأس وتضع الصعود نصب عينها

بعد هزيمته أول أمس أمام مولودية سعيدة بنتيجة هدفين لصفر في إطار الدور 16 من كأس الجمهورية، بات تفكير فريق اتحاد البليدة منصّباً على البطولة وتحقيق الصعود.

ورغم المعنويات المرتفعة التي سبقت مباراة الكأس مع مولودية سعيدة إلا أن رفقاء رابطي لم يستطيعوا قطع تأشيرة التأهل إلى الدور ثمن النهائي من الكأس؛ حيث ضيعوا الكثير من الفرص وارتكبوا بعض الأخطاء التي استغلها المنافس لصالحه كما غابت الفعالية في الخط الأمامي.

للإشارة، يحتل فريق البليدة المرتبة الثانية برصيد 26 نقطة وبفارق نقطتين فقط عن الرائد نادي بارادو. كما تنتظره مباراة هامة هذا الثلاثاء أمام أهلي البرج، الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد 20 نقطة.

إ. عاصم

## اتحاد العاصمة

## تأهل صعب والمدرّب بوت يشيد بأداء اللاعبين

ناديه كان مستحقاً وثمرة العمل الكبير للاعبين طيلة الأسبوع المنصرم. وقال التقني البلجيكي بعد نهاية اللقاء خلال الندوة الصحفية: «فوزنا مستحق لأننا عملنا بجهد من أجل تحقيقه، سيطرنا على المباراة كما يجب رغم المنافسة القوية من فريق شباب باتنة الذي يلعب كرة جميلة، لكننا حافظنا على تركيزنا حتى النهاية، ونجئنا في اقتطاع تأشيرة التأهل الذي نهدي لآمنارنا لأنهم ساندونا طيلة أطوار المواجهة».

كما عبّر مدرب نادي سوسطارة عن رضاه عن أداء اللاعبين، مشيداً بالمستوى الذي قدموه وتطبيقاتهم تعليمات كما يجب فوق الميدان، ما سمح لهم بالوصول إلى متبغاهم ومواصلة المغامرة مع السيدة الكأس. ويعود رفقاء الحارس محمد الأمين زماموش إلى أجواء التدريبات اليوم بملعبهم الرئيسي عمر حمادي ببولوجين، تحضيراً للقاء الأخير من الرابطة الأولى المحترفة، الذي ينتظرهم خارج القواعد ضد فريق شبيبة الساورة.

و. توفيق

نجح فريق اتحاد العاصمة في اقتطاع تأشيرة المرور إلى الدور ثمن النهائي من منافسة كأس الجمهورية، عقب تفوقه على نادي شباب باتنة بهدف بدون رد حمل توقيع المدافع ربيع مفتاح في الدقيقة 83 من عمر المواجهة، التي شهدت تنافساً كبيراً بين عناصر الفريقين فوق الملعب. ووجد رفقاء اللاعب بين غيث منافسة قوية من الفريق الباتني، الذي كان لمنند ضد حامل لقب الدوري الموسم الماضي، ورمى بكل ثقله من أجل العودة من العاصمة بورقة العبور إلى الدور القادم من كأس الجزائر، غير أن نادي سوسطارة نجح في الوصول إلى شباك منافسه في آخر دقائق المواجهة وحقق الأهم.

ويعد هذا التأهل سيلاقى فريق اتحاد العاصمة في الدور ثمن النهائي، الفائز من المواجهة التي جرت أمس بين فريق سريع غليزان ومضيفه اتحاد بلعباس.

من جهته، ثمن مدرب اتحاد العاصمة بول بوت تأهل فريقه إلى الدور ثمن النهائي لكأس الجزائر على حساب شباب باتنة، مشيراً إلى أن فوز

## أولمبي الشلف 2 مولودية وهران 1

## الشلفاوة يقصون الحمراء ويتأهلون

فرحة كبيرة وحتى التشكيلة بقيادة زاوي سمير، الذي تمكن من رفع التحدي بعد إضرافه على المعارضة الفنية لفريقه التي صنعت الفرحة داخل غرفة تغيير الملابس؛ حيث أطلقوا العنان للأفراح بعد إزاحتهم الحمراء.

لكن على الرغم من هذا التأهل إلا أن الحلم الذي يراود زملاء الحارس وابدي هو اقتطاع تأشيرة الصعود إلى الدوري المحترف الأول، وهو حلم المصير وكل الشارع الرياضي في رؤية فريقهم في مصاف الكبار، وطبعاً الذهاب بعيداً في منافسة السيدة الكأس الذي يأتي في المقام الثاني.

م. عبد الكريم

تمكنوا من الوصول إلى شباك الحارس المتألق نتاش مرتين، الأولى في الد 76 عن طريق البديل بوطيبة، حيث تمكن من تعديل النتيجة في أجواء رائعة وحماسية، ليضيف بعدها زميله مداحي إصابة التأهل في الد 87 من عمر المواجهة بعد خطأ دفاعي بإعادة الكرة من أحد المدافعين، لتصل الكرة بمسجل هدف التأهل إلى الدور ثمن النهائي من منافسة كأس الجمهورية التي انتهت للشلفاوة، الذين عادوا من بعيد خلال المرحلة الثانية وسيطروا على أطوارها بعد تراجع الحمراء إلى الدفاع، فاسعين المجال للمحليين الذين كثفوا من مجهوداتهم التي أثمرت توقيع هدف في لعبيش الشلفاوة

تمكن المدرب المؤقت لأولمبي الشلف زاوي سمير، من رفع التحدي والتأهل رفقة أشياله إلى الدور ثمن النهائي من منافسة كأس الجمهورية أمام الغريم التقليدي مولودية وهران في قمة دربي الجهة الغربية بوقع هدفين مقابل هدف واحد، حيث كان الزوار السابقين في الوصول إلى شباك الحارس وابدي عن طريق المدافع دلهوم في الد 9 من المرحلة الأولى من هذه المواجهة التي شهدت حضوراً قياسي.

بعض التصرفات من أشباه الأنصار التي كانت تحدث من حين لآخر من رشق الأرضية ببعض، لم تؤثر بالشكل السلبي على مجريات المقابلة التي عادت في شوطها الثاني إلى رفقاء بعوش، الذين

## مولودية بجاية التحضيرات الشتوية بعين الدراهم



يُنتظر أن تتنقل تشكيلة مولودية بجاية خلال أسبوعين إلى مدينة سنوسة التونسية؛ من أجل إجراء تريض يدوم أسبوعين لتحضير مرحلة العودة التي ستكون مهمة.

الذي يعاني منه الفريق على الكثير من المستويات؛ حيث يُنتظر أن يجتمع بالإدارة خلال هذا الأسبوع من أجل التحرك لعدة نقاط متعلقة بالفريق وتحديد قائمة اللاعبين الذين سيتم الاستغناء عنهم بسبب تواضع مستواهم، والذين لم يتمكنوا من تقديم ما كان منتظرا منهم. واستأنفت تشكيلة مولودية بجاية التدريبات أول أمس الجمعة بملعب الوحدة المغاربية من أجل تحضير المباراة المقررة الأربعاء القادم أمام شباب باتنة بملعب الوحدة المغاربية لحساب تسوية الرزنامة، التي تميزت بغياب خمسة لاعبين، ويتعلق الأمر بكل من شكلام، رحال، يايلا، خدير وصالحي.

• الحسن حامة

## شباب العامرية يودع كأس الجمهورية شباب العامرية 1 ووداد تلمسان 3

أقصى صبيحة أمس نادي شباب العامرية لفئة أقل من 17 سنة أمام نادي ووداد تلمسان وهذا بالمركب الرياضي أوسيف عمر بنتيجة 03 أهداف مقابل 01، والذي يدخل في إطار الدور الجهوي الأخير من كأس الجمهورية، مع العلم أن أبناء سيدي البارودي يحتلون ريادة الترتيب في البطولة الجهوية للفئات الشبانية.

### شبيبة عين تموشنت 41 نادي وهران 19

### كرة اليد

يواصل نادي شبيبة عين تموشنت لكرة اليد سلسلة النتائج الإيجابية بحيث تمكن أمسية أمس بقاعة الشهيد العربي بن جريد المغطاة من الحاق هزيمة ثقيلة عندما استضاف نادي وهران عليه بنتيجة 41 مقابل 19 هدفا لحساب الجولة (05) من البطولة الجهوية ليرفع بذلك رصيده من النقاط بمجموع 07 نقاط.

• عبيد محمد

## من أجل الحصول على إجازة كاف «ب» اختتام تريض اللاعبين الدوليين السابقين بسبيدي موسى

من جهة أخرى، سيجري تريض المجموعة الثانية للحصول على نفس الإجازة بداية من يوم غد الاثنين وإلى غاية 23 ديسمبر الحالي، وهذه المرة بالمعهد العالي للتكنولوجيا الرياضية بعين البنيان بالجزائر العاصمة، حسبما أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف) عبر موقعها الرسمي.

هذا التريض الذي يشهد مشاركة 51 لاعبا دوليا قديما، كان من المفترض إجراؤه من 20 إلى 30 ديسمبر بالمركز الفني الوطني بسبيدي موسى (الجزائر)، قبل أن يتم تحويله إلى عين البنيان.

• وتوفيق

اختتمت يوم الخميس الماضي تريض المدربين للحصول على إجازة كاف «ب» لفسادة اللاعبين الدوليين السابقين، والذي أقيم بالمركز الوطني التقني للاتحاد الجزائري لكرة القدم بسبيدي موسى. وعرف التريض مشاركة 48 لاعبا من مختلف الأعمار، بما في ذلك اللاعبين الذين مازالوا يمارسون لعبة كرة القدم. وسيسمح هذا التريض للاعبين الدوليين السابقين بالحصول على إجازات معترف بها من قبل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، والتي ستسمح لهم بممارسة مهنة التدريب.

## تصفيات مونديال 2018

# سليمانى واثق من قدرة «الخضر» على قلب الموازين

صرح هذاف المنتخب الوطني لكرة القدم، إسلام سليمانى، بأن «الخضر» يملكون لاعبين مميزين يوسعهم كسب تعدي تزعج المجموعة الثانية الحديدية، التي تضم نيجيريا والكاميرون وزامبيا، وبالتالي التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2018 رغم بدايتهم المتعثرة في التصفيات. وتابع مهاجم «ليستر سيتي» الإنجليزي في مقابلة بثتها قناة «باين سبور»: «يمكننا إفراح الجزائريين وبلوغ ثالث كأس عالمية تواليا، والمنتخب له القدرة على تجاوز الوضع الحالي والارتقاء إلى الأحسن».

• ق.ر

الذين لا هم لهم «إلا الدفاع عن ألوان الوطن الأم». وأكمل اللاعب السابق لـ «سبورتنج لشبونة» البرتغالي بالقول في هذا الموضوع: «كانت هناك خلافات مع المدرب، لكن لا يمكن للاعبين أن يدفعوا أحدا ما إلى رمي المنشقة». وكان رايفاتش قد غادر المنتخب الوطني بعد أن قاده في مباراتين فقط، ليخلفه البلجيكي جورج ليكنيس الذي تعثر في أول خرجه له مع «الخضر» عندما خسروا في نيجيريا (3-1) في 12 نوفمبر المنصرم.

ويحوز الخضر على نقطة يتيمة فقط بعد جولتين من عمر تصفيات الدور الحاسم المؤهل لمونديال روسيا، والتي سيستأنفها زملاء سليمانى في 28 أوت 2017 بالتنقل إلى زامبيا. وفي سؤال عن حقيقة ما جرى بين لاعبي المنتخب الوطني والصربي، ميلوفان رايفاتش ليلة التاسع أكتوبر المنصرم، بدا التضايق واضحا على محيا سليمانى الذي صنف كل ما تردد عن دور لاعبين معينين في «ترحيل» رايفاتش بـ «الكلام الواهي» المؤثر في نفسيات زملائه،



## بعد مشاركته البطولة الإفريقية لرفع الأثقال بمصر

## نادي بن سرور يفتك 14 ميدالية بمصر

ولع بهذه الرياضة خاصة وأنها سجلت حضورها في العديد من المحافل الرياضية الوطنية والعالمية وأخرها هذا الإنجاز الرائع الذي حققه أبناء نادي بن سرور لرياضة رفع الأثقال في انتظار لفئة اهتمام القائمين على قطاع الشباب والرياضة في مصر.

• جمال مزي

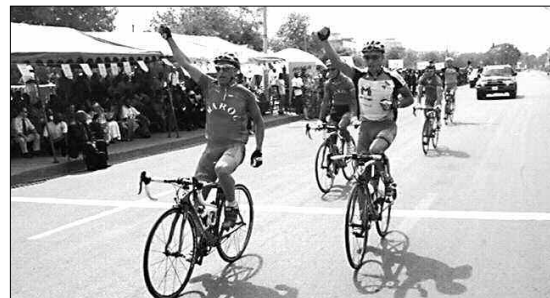
الإفريقية إذ افتك عامر طويري ست ميداليات، 03 منها فضية والأخرى برونزية، فيما خطف عامر شتوي 05 ميداليات منها واحدة فضية، كما لم يتخلف زميلهم في صنف الأواسط لوزن 85 كغ، عامر مسعودي في خطف 03 ميداليات برونزية.

للإشارة، فإن بلدية بن سرور مولعة أيما

عاد ليلة أول أمس أبطال الجزائر من جمهورية مصر العربية بعد أن حققوا نتائج إيجابية في البطولة الإفريقية لرفع الأثقال صنفى الأواسط والأشبال، حيث استطاع أبناء نادي بن سرور لرفع الأثقال تحقيق نتائج إيجابية رغم قلة الإمكانيات، إلا أنهم استطاعوا أن يكتبوا أسمائهم من ذهب في سجل البطولة

## جائزة أحسن دراج إفريقي لسنة 2016

## ثلاثة جزائريين ضمن قائمة المتنافسين



دراجين مغاربة والإيريتريين، على غرار دانييل تكلهيايمانوت، ومتكل أيوب، ورنار ناتنايل، وكذا الروانديين جوزيف أرويرو ونداييسنكا هانلس. تتوخى هذه الجائزة التي أحدثها منظمو طواف أميسا بانكو الغابوني سنة 2012، اختيار أحسن متسابق إفريقي ساهم بإجازاته في إشعاع الدراجة الإفريقية والتعريف بها عالميا، وتضمن لجنة تحكيم هذه الجائزة التي

يتواجد ثلاثة دراجين جزائريين ضمن قائمة المتنافسين على جائزة أحسن دراج إفريقي لسنة 2016، التي سيتم الإعلان عن الفائز بها يوم 21 ديسمبر الجاري، حسبما علم من لجنة «تروبيكال بونغو» منظمة التظاهرة بالتعاون مع الكنفدرالية الإفريقية للدراجات. وحسب المصدر، فإن الدراجة الجزائرية ستكون ممثلة بكل من عدل برياري المحترف بنادي النصر الإماراتي والفائز بالعديد من المراحل ضمن طواف الجزائر الدولي الذي أقيم في مارس الماضي، وكذا عز الدين لعقاب بطل الجزائر في السباق ضد الساعة لسنة وفي المرحلة الأخيرة من دورة بوركينافاسو الأخيرة 2016 والمحترف بنادي المجمع البترولي، بالإضافة إلى عبد الرحمن منصور المحترف بنادي الشارقة الإماراتي، والذي سجل عدة تتويجات بطواف الجزائر وتونس. إلى جانب الدراجين الوطنيين، تضم قائمة المنافسة على الخصوص،

## كأس الجزائر للبياردو (أصاغر، أواسط وأكابر)

## تتويج أندية خنشلة وتبسة وسطيف

## بريد قسنطينة يتوج بكأس اليوم العربي للشرطة

للمالية والتجهيز، المفتشية الجهوية لشرطة الشرق، الصحافة المكتوبة، الصحافة السمعية البصرية، قناة ذابرتي في بريد قسنطينة وفريق ليفاز. ونظمت الدورة التي تدخل في إطار العمل الجوان التي تقوم به مصالح الأمن والتدريب من المواطنين، على مدار أسبوع وعرفت منافسة قوية وروح رياضية عالية، واختتمت بتكريم الفرق المشاركة وتسليم الكأس للفريق الفائز.

• زبير

توج عشية يوم الخميس الفارم، فريق بريد قسنطينة بلقب الدورة الرياضية التي نظمتها مديرية الأمن الولائي بمناسبة يوم الشرطة العربية الموافق 18 ديسمبر من كل سنة، حيث فاز فريق البريد على فريق إكارات أمن الولاية، في اللقاء النهائي الذي احتضنته القاعة المتعددة الرياضات للأمن الوطني «عواشيرة» عمارة بالمنطقة الصناعية بالما بمشاركة ثمانية فرق، ممثلة كل من إمارات أمن ولاية قسنطينة، المصلحة الجهوية

- الأصاغر:
- 1- مهدي دغوش (خنشلة)
  - 2- عبد الكريم فرحات (باتنة)
- الأواسط:
- 1- الصادق بوقصة (تبسة)
  - 2- عrique جيلاني (بسكر)
- الأكابر:
- 1- ضياء الدين بن شايب (سطيف)
  - 2- هشام بعليسى (سيدي بلباس).

توجت نوادي خنشلة وتبسة وسطيف، ببطولة كأس الجزائر للبياردو في أصفاء الأصاغر، أواسط والأكابر بخنشلة، وشهدت نهائيات الجمعة منافسة شديدة وجرت في ظروف جيدة، وفقا لرئيس النادي الهواوي للبياردو بخنشلة ياسين بودوز، وبلغت المنافسة ذروتها بين النادي الهواوي لخنشلة وممثل باتنة في صنف الأصاغر، والتي كللت بفوز برعم خنشلة مهدي دغوش على منافسه عبد الكريم فرحات من باتنة، فيما تفوق في صنف



## بونجاح ليومية «إستاد الدوحة» القطرية:

# حظوظنا قائمة في التأهل لكأس العالم 2018

أجرت صحيفة «إستاد الدوحة» القطرية حواراً مع هدايف نادي السد القطري، واللاعب الدولي الجزائري بغداد بونجاح، حيث تطرق من خلاله إلى عدة أمور، منها حظوظ المنتخب الوطني في التأهل لمونديال 2018، وكأس أمم إفريقيا التي تنطلق في جانفي القادم بالخابون.

أكد لاعب الخضر أن فرصهم في التأهل لكأس العالم 2018 بروسيا قائمة، حيث قال في هذا الصدد: «لدينا حظوظ ولا يوجد في كرة القدم شيء مستحيل، نتطلع لتعثر منتخب نيجيريا، وعلينا أن نفوز في المباريات المقبلة سواء داخل ملعبنا أو خارجه، وتغيير المدرب أضرب باستقرار الفريق خلال عام ونصف العام، لدينا 3 مدربين وكل مدرب يأخذ وقتاً حتى يدخل أجواء إفريقيا، ومعظم اللاعبين يلعبون في أوروبا، وهناك تفاوت في أحوال الطمس، ورغم كل ذلك فحظوظنا قائمة».

أبدى هدايف الدوري القطري تفاؤله الكبير في تألق المنتخب الوطني في كأس



•و.توفيق

## رياض محرز:

## بوسعنا التتويج بكأس أمم إفريقيا

وتابع: «المجموعة الثانية صعبة مع حضور أكبر المنتخبات الإفريقية، ويبقى لكل فريق حظ في التتويج، لكن يبقى ذلك مرهوناً بإثبات الأفضلية على الميدان». وعن علاقته بزميله المهاجم إسلام سليماني، نوه محرز بخصال ومكانة مواطنه، حيث علق في هذا الجانب قائلاً: «إسلام أكثر من صديق، إنه أجيء، نلعب سوياً في النادي والمنتخب، ونجعلن في نسج صداقة متينة، هو يملك شخصية قوية، مثملاً يتوقع كلاعب جيد، ومن الجميل تواجد في ليستر». وبشأن مردوده في بطولة الرابطة الإنجليزية الأولى هذا الموسم، قال الدولي الجزائري: «صعب بالنسبة لي، صار الكل ينتظرني، وصرت مراقباً بشكل صارم مقارنة بما كان في السابق، أمتنع كل ما يجوزني، وأعلم أنه يتعين علي أن أعب الكرة التي أعرفها وتطوّر نفسي أكثر، وأحس أن الأشياء ستستحسن مع الوقت». للإشارة، سيلعب زملاء محرز «كان» 2017 المقرر بمدينة فرانك فيل في الفترة الممتدة من 14 جانفي إلى 5 فيفري المقبلين، رفقة منتخب زيمبابوي، تونس، ثم السنغال.



ركز رياض محرز متوسط نادي ليستر سيتي الإنجليزي في تصريحات بثتها قناة «باين سبور»، على الظروف الخاصة بالسائدة في القارة السمراء، بيد أنه فتح قوساً: «صحيح لن تكون الأمور سهلة، لكن علينا بالتأقلم مع الوضع في الغابون، صحيح نملك فريقاً جيداً، وسنرى إذا كان بوسعنا كسب هذا التاج الإفريقي».

## حسب جريدة «ليكيب»

فتحت جريدة «ليكيب» الفرنسية تقريراً مفصلاً عن أجور لاعبي «الليغ 1»، والتي تصدرها. كما كان متظلاً. لاعبو باريس سان جيرمان، ثم موناكو، حيث جاء البرازيلي تياغو سيلفا في المرتبة الأولى براتب يفوق مليون أورو شهرياً. أما على مستوى اللاعبين الأفارقة، فقد احتل الكاميروني ولاعب ليون نيكولا نكولو المرتبة الأولى براتب 300 ألف أورو شهرياً، في حين حل الجزائري

## ريال بتيس يرغب في ضم بن رحمة

كشفت تقارير إعلامية فرنسية أول أمس، عن أن نادي ريال بتيس الإسباني يرغب في ضم الدولي الجزائري سعيد بن رحمة، وهذا في مرحلة الانتقالات الشتوية القادمة، قصد تعزيز خطه الهجومي. وحسب ما أكدته نفس المصادر، فإن اللاعب الشاب بن رحمة الذي يكتفي بالظهور مع الفريق الريد فيل للفريق نيس الفرنسي، أضحى خارج حسابات مدرب الفريق الأول لوسيان فافر، إضافة إلى وجود منافسة كبيرة في الخط الأمامي للنادي، مما جعله يفكر في المغادرة وتغيير الأجواء، سيما منه للبحث عن فرصة اللعب بانتظام، حيث يملك عروضاً أخرى من فرنسا أيضاً، أهمها من فريقين باستيا وغانغون.

•و.توفيق



## انتخابات الرابطة الوهرانية للجدو

انتخب خالد ابراهيمي رئيساً جديداً للرابطة الولائية للجدو، عقب الجمعية العامة الانتخابية التي احتضنتها دار الشباب معواد أحمد، بحضور 35 عضواً من أعضاء الجمعية العامة للرابطة الوهرانية من أصل 68 المسجلين، منح 34 منهم أصواتهم مقابل واحد اعترض على ذلك. وقد جرت هذه العملية الانتخابية بحضور رئيس الاتحادية الجزائرية للجدو مسعود ماتي. كما وعد بذلك خلال الجمعية العامة الاستثنائية التي انعقدت بنفس المكان قبل أسبوعين، وأبدى تأسفه في الكلمة الافتتاحية التي ألقاها على مسامع الحضور، عن التنازع الذي طبع العهدة السابقة للرابطة الوهرانية، داعياً إلى فتح صفحة جديدة في مسيرة هذه الرابطة، مشيراً إلى أن المرشحين الذين أقصوا من الترشيح، واعتلاء رئاسة الرابطة، أو نيل مقعد في مكتبها التنفيذي تم بطريقة قانونية.

الإقصاء الذي تحدث عنه ماتي، لحق المترشح الثاني مداح محمد، وفاقته التي رفضتها مديرية الشباب والرياضة بجهة عدم استيفاء 6

## عبد الرؤوف برناوي (رئيس اتحادية المسابقة):

## مركز الإذاعة الوطنية سيكون لأول مرة مسرحاً لمونديال الشيش

أظهر رئيس الاتحادية الوطنية للمسابقة، عبد الرؤوف برناوي، احترافيته الرياضية حين قرر تغيير مكان منافسة كأس العالم لاختصاص الشيش المقررة أيام 13، 14 و15 جانفي المقبل من قاعات متعددة الرياضات إلى مركز الإذاعة الوطنية.

وذكر المسؤول الأول عن الفرع، أن هذا القرار الأول من نوعه - سيضمن للمسابقة الجزائرية في هذا المونديال آميناً لا محال، الأول يتمثل في توفير بيئة تنافسية ملائمة لتلقي بحجم المنافسة. أما الثاني فهو الحصول على التغطية الإعلامية الواسعة.

•فروجة ن.



## كيف استقرت على إجراء مونديال الشيش بمركز الإذاعة الوطنية؟

• بعدما اعتدنا إجراء المنافسات العالمية بكل من قاعاتي البيضاوية وحرشة حسان... ارتأينا هذه المرة تغيير الوجهة نحو مركز الإذاعة الوطنية الذي سيتحول إلى منشأة رياضية هامة، باعتبار هذا الأخير سيضمن لا محال خدمات نوعية أهمها بيئة تنافسية ملائمة وكذا التغطية الإعلامية.

## • لا تعتقد أن هذا القرار سيحرم المنافسة من عامل الجمهور؟

• لا أظن ذلك بحكم أن الإعلام سيقوم بواجبه... وكما تعلمون، رياضة المسابقة لها محبوها إلى جانب المهتمين بشؤونها، حيث تركت لنا الدورات السابقة التي نظمت في الجزائر انطباعات حسنة، حيث توافد الجمهور إلى القاعة لمشاهدة هذا التخصص الرياضي من جهة، ورؤية أبطال العالم من جهة أخرى.

## • هل اتحاديتكم قادرة على رفع التحدي في هذا الموعد من حيث التنظيم والنتيجة؟

• بما أن الهيئة الدولية اختارت الجزائر لتنظيم هذا الموعد فهذا دليل على ثقته التي وضعتها في قدرات اتحاديتنا التنظيمية.. وعليه فنحن جاهزون حالياً لإقامة الجائزة الكبرى للفرد ودورة كأس العالم للفرق في اختصاص الذكور والإناث والتي ستشهد مشاركة 212 رياضياً يمثلون 31 دولة من مختلف القارات، إضافة إلى هذه المنافسة، فإن الاتحادية ستنتظم كأس العالم للأوساط يومي 21 و22 جانفي، فيما لم يتم بعد تحديد القاعة التي ستحتضن المنافسة وكذا عدد المشاركين فيها.

## • وماذا عن النتيجة؟

• من دون شك، فإن مستوى الدورة سيشهد مستوى عالٍ بحضور بعض الأسماء المعروفة، والذي يرتقي إلى درجة عالية جداً خصوصاً في ظل مشاركة أبرز نجوم المسابقة على الصعيد الدولي والأولمبي، على غرار الأمريكي داريل

## بودبوز أعلى اللاعبين الجزائريين أجراً في «الليغ 1»



رياض بودبوز في المرتبة السابعة براتب 80 ألف أورو شهرياً، ليكون بذلك صاحب الراتب الأكبر من اللاعبين الجزائريين، ومتفوقاً حتى على جناح نادي ليون رشيد غزال، الذي كان خارج «ال10» بالنسبة للاعبين الأفارقة، والذي مازال في مفاوضات تجديد عقده ورفع راتبه مع الرئيس جون ميشال أولاس.

•ف.ن.

## ابراهيمى رئيساً جديداً وحيفري مستشاراً له

للرابطة الوهرانية بحزمهم من ممارسة أي نشاط رسمي لمدة ستة أشهر، بسبب غيابهم عن الجمعية العامة الاستثنائية التي ترأسها رئيس الاتحادية الجزائرية للعبة شخصياً قبل أسبوعين، ويتعلق الأمر بقطاف وشارف وموسوم، فيما أفلت الثلاثي كوحلي، عقيل وسرحان من سيف حجاج الاتحادية، بعد تبرير غيابهم عن حضور تلك الجمعية الاستثنائية.

## تكريم المصارع زلاط بالسانسة

ثاني خطوة قام بها الرئيس الجديد للرابطة الوهرانية للجدو، بعد طي صفحة الجمعية الانتخابية، تكريمه رفقة أعضاء مكتبه للمصارع الشاب زلاط يوسف، الذي حاز على المركز الأول في وزن أقل من 73 كغ، ولقب أفضل مصارع في الدورة الدولية بسوسة التونسية، علماً أن المصارع زلاط شارك الأكبر في تونس، وهو لا يزال في فئة الأوساط، وينشط حالياً في نادي الجيدو للسانسة.

•سعيد م.

أعضاء منها الشروط المطلوبة، وهو ما تسبب في تأخر انطلاق الجمعية العامة الانتخابية بساعتين، بسبب الجدل الكلامي الذي اندلع بينه وبين ممثلي مديرية الشباب والرياضة، الذين رفضوا أيضاً لمضي مترشحين من قائمة الفائز خالد ابراهيمي، الذي ضمن إلى جانبه لتسيير عهده على رأس الرابطة الوهرانية كلا من عصفوري حسين، شنيقة يحيى، جابر عبد الفتى، مسكين ياسين، سحلال محمد، توة حبيب، عثمانى عبد السلام، ميلوة الزين، أما عبد الله عبد القادر وبين يطو نصر الدين كمستقلين.

وفور انتخابه، شكر ابراهيمي كل من وضع الثقة في شخصه، متعهداً بإرجاع الهيئة للرابطة الوهرانية للجدو، وكانت أول خطوة خطاها في هذا الاتجاه تعيينه شيخ الجيدو الوهراني أحمد حيفري مستشاراً للرابطة، وهي خطوة استحسنها الجميع، وقابلها حيفري بالموافقة.

## معاينة الثلاثي قطاف، شارف وميسوم

عاقبت الاتحادية الجزائرية للجدو، ثلاثة من أعضاء المكتب السابق

## قتيلان في حادث مرور بعين الطويلة

أدى حادث مرور خطير وقع ليلة الخميس، على الطريق الوطني رقم 88 الرابط بين مدينتي خنشلة وعين الطويلة عند المكان المسمى بد الشجرة، إلى وفاة شخصين في عين المكان يبلغان من العمر 41 و42 سنة، وإصابة شخصين آخرين بجروح خطيرة على إثر اصطدام سيارتين سيارتين، حيث تم نقل الضحيتين إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أحمد بن بلة، وتحويل الجرحى إلى مصلحة الاستعجالات بالميادة متعددة الخدمات ببلدية عين الطويلة، بينما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في أسباب الحادث.

## عين تموشنت وفاة شيخ في حادث مرور

سجلت مصالح الحماية المدنية لعين تموشنت، أول أمس، على مستوى الطريق الوطني رقم 101 الرابط بين عين تموشنت وسيدي بلعاس، وفاة شيخ يبلغ من العمر 72 سنة عند مدخل قرية الحماية ببلدية وادي بركش، الحادث وقع إثر اصطدام شاحنة يدراجة نارية لذوي الاحتياجات الخاصة، أين لفظ أنفاسه الأخيرة بعين المكان. كما تم نقله من قبل ذات المصالح إلى قسم حفظ الجثث بمستشفى أحمد مدغري بعين تموشنت.

• عبيد محمد

## تلمسان حجز 823 قرصا مهلوسا

تمكنت عناصر الفرقة المتنقلة للجمارك بالغزوات التابعة لمفتشية أقسام الجمارك بالغزوات، من حجز 823 قرصا مهلوسا كانت مخبأة في لوحة القيادة لسيارة من نوع «فيات»، حيث تمت العملية على إثر حاجز أقيم بالقرب من المنطقة المسماة وادي الثلاثاء دائرة ندرومة، كما تم توقيف المخالف وإحالاته على الجهات القضائية المختصة، وقد قدرت قيمة البضاعة المحجوزة ووسيلة النقل بـ 531.500 دج، فيما قدرت الغرامة الجمركية بـ 5.315.000 دج.

• ن. عبد الحليم



وهران

شهدت أول أمس، منطقة «كاب كاريون» بأرزوي، حادث مرور خلف مقتل شخص 53 سنة وهذا إثر انحراف شاحنة مقطورة كانت محملة بالحصى وسقوطها بجرف متواجد بمنطقة كاب كاريون. وعلى إثر ذلك تنقلت عناصر الحماية المدنية لوحدة أرزيو إلى مكان الحادث أين قامت بإخراج الجثة من الشاحنة التي تحطمت كليا ونقلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أرزيو، هذا وفتحت عناصر الدرك الوطني تحقيقا حول الحادث.

• رضوان ق.

## سطيف

## وفاة سيدتين في حادث مرور



خلف حادث مرور وقع ليلة أول أمس، بسطيف، وفاة امرأتين وإصابة ستة أشخاص بجروح بليغة، الحادث وقع في حدود الساعة الخامسة وثلاثين دقيقة من زوال يوم الجمعة، على الطريق الوطني رقم 5 الرابط بسطيف بمدينة العلة، المكان المسمى عراير، إثر اصطدام سيارة سياحية نوع «مرسيدس» بحافلة لنقل المسافرين تعمل على خط شلمون العيد. سبطيف، الحادث خلف وفاة امرأتين الأولى تبلغ من العمر 65 توفيت بعين المكان، وسيدة الثانية تبلغ من العمر 35 سنة لفضت أنفاسها الأخيرة بمستشفى العلة متأثرة بإصابات خطيرة، وإصابة 6 أشخاص آخرين تتراوح أعمارهم بين 17 و55 سنة تم نقلهم إلى مستشفى العلة والمستشفى الجامعي بسطيف.

• منصور ح.

## المسيلة

## وفاة لاعب فريق تارمونت في حادث مرور

توفي صباح أمس، متأثرا بجراحه بمستشفى الزهراوي في المسيلة، لاعب فريق نصر تارمونت لكرة القدم المسمى لرابطة ولاية المسيلة، بعد انحراف سيارة سياحية نوع 307 كانت تقطه رفقة أصدقائه في موكب عرس قبل أسبوعين، ويتعلق الأمر باللاعب بعوش صلاح البالغ من العمر 24 سنة مهاجم في تشكيلة الفريق، المرحوم يشهد له كل الجوار. حيث ستعقد جنازته بعد صلاة العصر.

• جمال ميزي

## الطارف

## فسخ عقود 27 ورشة

أكدت مديرية النشاط الاجتماعي لولاية الطارف، خديجة بوشافور، خلال الندوة الصحفية التي نظمتها نهاية الأسبوع بمقر مديرية النشاط الاجتماعي، أنه تم فسخ عقود 27 ورشة لبرنامج الجزائر البيضاء بسبب عدم مزاولة مهامهم وبناء على قرارات ميدانية لمكان تواجد هذه الورشات، كما أكدت نفس المتحدث أن عدد المشاريع لورشة الجزائر البيضاء بلغ 117 مشروع ورشة تنشط على مستوى ولاية الطارف، ويتم متابعتهم دوريا من طرف مديرية النشاط الاجتماعي بالتنسيق مع دوائر تواجدهم، فيما تبقى 103 ورشات لمشاريع الجزائر البيضاء في مرحلة الإنجاز.

• محمد صدوقي

## قتيل في انحراف شاحنة

شهدت أول أمس، منطقة «كاب كاريون» بأرزوي، حادث مرور خلف مقتل شخص 53 سنة وهذا إثر انحراف شاحنة مقطورة كانت محملة بالحصى وسقوطها بجرف متواجد بمنطقة كاب كاريون. وعلى إثر ذلك تنقلت عناصر الحماية المدنية لوحدة أرزيو إلى مكان الحادث أين قامت بإخراج الجثة من الشاحنة التي تحطمت كليا ونقلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أرزيو، هذا وفتحت عناصر الدرك الوطني تحقيقا حول الحادث.

• رضوان ق.

## وهران

## 10 جرحى في حوادث مرور

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية وهران، نهاية الأسبوع، حوادث مرور خلفت إصابة 10 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة وخسائر مادية معتبرة، وقد تمثلت جل الحوادث في انحراف سيارات نتيجة السرعة المفرطة إلى جانب 3 حوادث لاصطدام سيارات بأشخاص كانوا يقطعون الطرقات، وقد تم إسعاف المصابين ونقلهم نحو مصالح الاستعجالات الطبية لتلقي العلاج، فيما خضع 3 مصابين لعمليات جراحية.

• رضوان ق.

## تيارات

## درجة الحرارة تتراجع إلى ما دون الصفر

عرفت مدينة تيارت وعدة مناطق بالولاية يوم أمس السبت، انخفاضا كبيرا ومحسوسا في درجة الحرارة بلغت ليلا درجة واحدة تحت الصفر مما تساقط كميات من الصقيع والجديد مما تطلب تكثيف دوريات المراقبة لأسلاك الأمن من درك وطني وشرطة لتعذيب السائقين من مخاطر السيف في هذه الظروف المناخية الصعبة.

• ن. خيالي

## سكيكة

## طلبة أمجاز الدشيش يطالبون بمركز للبيكالوريا

ناشد طلبة الأقسام النهائية الذين يزاولون دراستهم بثانويتي أمجاز الدشيش جنوب عاصمة الولاية، من السيدة نورية بن غبريط، وزير التربية الوطنية، تدعيم بلديتهم بمركز لإجراء امتحان شهادة البكالوريا لتجنبهم عناء التنقل إلى كل من بلديتي الحروش وصالح بوشعور، وذلك لتجنب عناء تنقلهم إلى البلديتين، والذي قد يكون عائقا في اجتياز هذا الامتحان المصيري في حياتهم، وللإشارة فقد سبق لطلبة الأقسام النهائية بثانويتي أمجاز الدشيش، أن قاطعوا الدراسة الأسبوع الأخير قصد دفع الجهات المسؤولة لتلبية مطلبهم الذي يدعمه الألباء.

• بوجمعة ذيب

## وهران

## العشور على شاب مشنوق داخل ورشة

عشرت مصالح الحماية المدنية على جثة شخص 25 سنة مشنوق بحبل داخل ورشة بناء بالتعاونية الثلاثية 405 كنستال بلدية بئر الجير. وجاءت عملية التدخل إثر إخطار مصادرها وجود جثة ملقاة بالمكان أين تنقلت عناصر الحماية المدنية لوحدة العقيد لطفي رفقة مصالح الشرطة والشرطة العلمية والطبيب الشرعي إلى المكان، ليتم فتح تحقيق وقد حوالت الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي.

• رضوان ق.

## وهران

## وفاة عجوز وإصابة أم ورضية في انقلاب سيارة

خلف حادث مرور سجل في ساعة مبكرة من صبيحة السبت بالطريق الاجتياحي رقم 4 وفاة سيدة 65 سنة فيما أصيبت سيدة 39 كانت رفقة رضية 4 أشهر أصيبت بجروح على مستوى الرأس وهذا إثر انحراف وانقلاب سيارة كانوا على متها.

وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية التي قامت بنقل الجثة لمصلحة التشريح فيما أحيلت المصابة ورضيعتها لمصلحة الاستعجالات الطبية لتلقي العلاج.

• رضوان ق.

## وهران

## حجز 85 قرصا مهلوسا

تمكنت فرقة البحث والتحري «بي آر إي» بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية وهران، من حجز 85 قرصا مهلوسا من نوع «اكستازي» لدى معتاد إجرام مع توقيف موته، وحسب مصادر أمنية، فقد تم توقيف المتهم الرئيسي بحي البلاطو بعد معلومات، وقد اكتشفت مصالح الشرطة بأن المتهم كان يصدر نقل هذه الأقراص للبيع بمدينة بشار. وقد اعترف بمصدر تموينه الذي أوقف هو الآخر بحي عين البيضاء ببلدية السانيا، وتم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لإيداعهما رهن الحبس المؤقت.

• رضوان ق.

## تيارات

## مير قصر الشلالة أمام العدالة

مثل نهاية الأسبوع الماضي، رئيس بلدية قصر الشلالة أقصى الجنوب الشرقي لعاصمة الولاية تيارت، أمام محكمة الجنب بتيسمسيلت، بتهمة تبديد أموال عمومية، استعمال أملاك عمومية على نحو غير شرعي والإهمال المؤدى إلى ضياع أموال عمومية، بحيث تم تأجيل النظر في القضية إلى جلسة 21 ديسمبر المقبل. علما أن رئيس البلدية تم وضعه تم الرقابة القضائية من قبل قاضي التحقيق.

• ن. خيالي

## عين تموشنت

## عمرة 101 من أعوان الحرس البلدي

أشرفت مندوبية الحرس البلدي لولاية عين تموشنت نهاية الأسبوع، على إجراء القرعة لفائدة 101 من أعوان الحرس البلدي منهم 7 متقاعدون و3 ناشطون، حيث تم بالموازاة توزيع بعض الهدايا الرمزية على بعض المتقاعدين في الجهاز، حسبما أكد السيد عمر مجدوب، مندوب الحرس البلدي، للتذكير لا يزال نحو 160 عوناً منهم 52 إداريا متواجدين عبر مستوى مقر الولاية والبعض الآخر على مستوى الإدارة المحلية، إلى جانب 108 منهم كأعوان الأمن والوقاية على مستوى الجماعات المحلية.

• عبيد محمد

## حمام بوججر

## تعليمات لإعادة الاعتبار للهياكل السياحية

وجه والي الولاية السيد أحمد حمو التوامي، تعليمات صارمة إلى مسؤولي بلدية حمام بوججر الواقعة شرق عاصمة الولاية عين تموشنت بـ 22 كلم، لإعادة الاعتبار للمرافق السياحية المتواجدة بالبلدية على غرار حديقة الشلال الصغير التي تفتقر لأدنى شروط التهيئة، مؤكدا على ضرورة استغلال هذا المرفق لجلب مداخيل للبلدية التي عقت. حسب أمينها العام بوقرة قدور. عدة اجتماعات لإعادة الاعتبار لمختلف المرافق السياحية المتواجدة بحمام بوججر.

• عبيد محمد



## سكيدة «لا وجود لعمليات اختطاف»

نفى رئيس أمن ولاية سكيدة، عميد أول للشرطة محمد خزمط، على هامش اليوم الدراسي حول الأطر العملية لتطبيق المخطط الوطني، «إنذار، اختفاء أو اختطاف الأطفال» الذي احتضنته دار الثقافة محمد سراج نهاية الأسبوع الأخير، أن تكون سكيدة قد سجلت حالات اختطاف عبر أقاليم الاختصاص بالولاية، مطمئنا الأسر السكيدية أن ما يتم تداوله لا يعود أن يكون اختفاء لا غير ناجما أحيانا عن حالات التأخر عن المنزل بسبب غياب التسقيف داخل الأسرة أو حالات الهروب بسبب النتائج المدرسية المسجلة، وحسب ذات المصدر فقد تم تسجيل خلال السنة الجارية 31 حالة اختفاء (17 طفلة و14 طفلا) ثلاثة منها خضعت للتحقيق العميق بسبب الشك، ليتم التوصل بعد التحريات إلى أنها مجرد هروب من المنزل لا غير، وفيما يخص قضية الفتاة البالغة من العمر 20 سنة القاطنة ببلدية بني بشير والتي تم العثور عليها مؤخرا بوهـران، بعد أن غابت عن مسكنها العائلي لمدة أكثر من 10 أيام، فقد كشفت مصادر على صلة بالتحقيق الذي أنجز بخصوص هذه القضية بأنها لم تختطف بل كان اختفائها بمحض إرادتها.

• بوجعة ذيب

تيارات

## العثور على جثة كهل مرمية

عثر أول أمس، بوسط مدينة تيارت، مواطنون على جثة كهل في الثامنة وأربعين مرمية بإحدى الزوايا مما تطلب تدخل مصالح الأمن والحماية المدنية التي نقلت الجثة إلى المستشفى أين تم إخضاعها إلى التشريح الطبي، حيث تأكد أن الشخص المتوفي تعرض إلى اختناق بالدخان المتصاعد من إحدى آلات التسخين.

## تعرض عدة محلات إلى التكريس

لم تمر مقابلة فرنـدة مع مولودية الجزائر التي جرت بتيارات في إطار كأس الجمهورية دون تسجيل بعض المحلات، حيث تعرضت واجهات بعض المحلات والسيارات إلى التكريس من قبل بعض الشبان الذين تم محاصرتهم والقبض على البعض منهم من قبل مصالح الأمن.

• ن. خياني

## وهران إحالة 81 مروجاً للمفرقات على العدالة

القضائية بتهمة ترويج وبيع منتجات ممنوعة وغير مرخصة. وقد جاءت العملية في إطار حملة قامت بها مصالح الشرطة والتي بلغ عددها 55 عملية تم خلالها حجز 85872 وحدة من المفرقات بمختلف الأنواع.

• رضوان ق.



جيجل

## القبض على منتحل شخصية إطار بالدولة

تكتلت مصالح الدرك الوطني ببلدية السطارة ولاية جيجل، من إلقاء القبض على شخص بعد معلومات وردت إليها مفادها وجود شخص يقوم بإيهام الفتيات بمعلومات خاطئة ينتحل من خلالها صفة إطار في الدولة، الشخص يسمى «ح.ت»، قام في آخر عملية بالاحتفال على فتاة تدعى «ز.م» وسلبها مبلغ 65000 دج بعدما أوهمها ووعداها بالزواج. حيث تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة البلدية، والذي أحالته على المحكمة الفورية، أين تم إيداعه الحبس المؤقت.

• زايدي. منى

تيارات

## 16 بلدية لا يدفع سكانها مستحقات الماء

صرح مدير الموارد المائية لولاية تيارت، أن 16 بلدية بولاية تيارت لا يدفع سكانها مستحقات استهلاك المياه الصالحة للشرب لعدة أسباب، مرجعا مسؤولية ذلك إلى رؤساء البلديات الذين لا يعملون المطلوب لتسديد ديون المستهلكين التي وصلت إلى مبالغ مالية كبيرة نتيجة تراكمات عدة سنوات.

• ن. خياني

خنشلة

## وفاة سيدة إثر انهيار سلاسل البيت

لقت سيدة في العقد الرابع من العمر مصرعها مساء يوم الجمعة، على مستوى منزلها الكائن بحي السعادة بمدينة خنشلة إثر انهيار سلاسل المسكن عليها متأثرة بإصابة خطيرة على مستوى الرأس في حادثة مأساوية، أين تدخلت مصالح الحماية المدنية فور وقوع الحادث وقامت بانتشال السيدة وتحويلها مباشرة إلى مستشفى علي بوسعابة، كما تمكنت مباشرة إلى المستشفى من إنقاذ عجوز وطفلين، لتقتح عقب ذلك مصالح الأمن تحقيقا في هذه الحادثة.

• ع. ز.

وهران

## حجز 3100 قارورة خمر

تمكنت مصالح الشرطة بوهـران، من حجز 3100 قارورة على متن سيارة تجارية بالقرب من محور الدوران الباهية وتوقيف شخصين يبلغان من العمر 35 و40 سنة بتهمة المتاجرة غير الشرعية بالمشروبات الكحولية. حيث كان المتورطان يعتمدان اختيار أوقات متأخرة في تنقلاتهما لنقل المشروبات الكحولية للتملص من قبضة الأمن والمراقبة وسلك طرق اجتنابية، ليتم تحرير ضدهما إجراء قانوني سيحالان بموجبيه على العدالة، حسب بيان خلية الإعلام والإيصال بالمديرية الولائية لأمن وهران.

• خ. نافع

جيجل

## مصنع إسمنت ببلارة صديق للبيئة

يشعر قريبا في دراسة متعلقة بإنجاز مصنع للإسمنت الأخضر بالمنطقة الصناعية ببلارة شرق ولاية جيجل، بعد أن كشف المسؤول الأول عن الولاية، عن منح عقد امتياز لهذا المشروع من أجل توفير مادة الإسمنت المستغل في عديد المشاريع بولاية جيجل، والسعي إلى تصديره خارج الوطن، حيث سيتم إنجاز هذا المشروع بشراكة جزائر- إماراتية تركز أساسا على إنتاج مادة إسمنت صديق للبيئة لا يتسبب في تلوث بيئي أو تأثيرات بيئية أخرى.

• زايدي منى

الطارف

## شاب يهدد بالانتحار من علو هوائي

بقي شاب في العقد الثالث من العمر المسمى «ب.ف.» الساكن ببلدية بوحجار، من حدود الساعة الثانية بعد الظهر أول أمس الخميس، حتى الساعة الثانية من صباح يوم الجمعة بهوائي على علو 60 مترا بمصلحة اتصالات الجزائر، مطالبا بحضور والي الولاية وسلطات دائرة بوحجار لتمكينه من الحصول على سكن ريفي أو اجتماعي لإتمام نصف دينه، خاصة أنه في فترة خطوبة منذ أكثر من 3 سنوات، مصالح الحماية المدنية ورفقة عناصر الأمن والدرك الوطني، لم تغادر المكان حتى نزول الشاب من تلقاء نفسه على الساعة الثانية صباحا في أجواء باردة جدا من يوم أمس الجمعة، وتعتبر المرة الثانية التي يقوم فيها هذا الشاب بالتهديد بالانتحار من فوق هذا الهوائي منذ حوالي شهر تقريبا.

• محمد صدوقي

وهران

## إصابة شيخ بحروق خطيرة

تمكنت عناصر الحماية المدنية لولاية وهران، عبر عملية تدخل دقيقة من إنقاذ شيخ 69 سنة احترق منزله وهو بداخله، حيث أصيب بحروق خطيرة من الدرجة الثالثة عبر كامل جسده وجاءت عملية التدخل مباشرة بعد تلقي مكالمة في حدود الساعة السادسة صباحا، وحسب الحماية المدنية، فقد اندلع الحريق على مستوى مسكن مكون من ثلاثة غرف، وقد تم إسعاف الضحية وتحويله على جناح السرعة إلى مستشفى عين الترك لتلقي العلاج.

• رضوان ق.

تيارات

## منح 340 قرارا لحفر آبار فلاحية

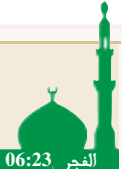


المصالح التقنية تقوم بدراسة شاملة لكل المناطق خاصة السهبية حفاظا على الثروة الباطنية للمياه على اعتبار أن بعض المناطق مصنفة في خانة المناطق الحمراء يمنع حفر الآبار فيها.

• ن. خياني

دعما للاستثمار الفلاحي بعدة مناطق بولاية تيارت، أصدرت ولاية تيارت 340 قرارا للاستفادة من حفر الآبار العميقة الخاصة بالسقي الفلاحي، حسب ما علمناه من مدير الموارد المائية للولاية، الذي أكد أن مصالحه تلقت أكثر من 20 ألف طلب لكن





journalElmassa



@journalelmassa

www.el-massa.com تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

## وهران

## رعية إسباني يعتنق الإسلام

أقدم رعية إسباني على اعتناق الإسلام أول أمس بعد صلاة الجمعة بالمسجد القطب عبد الحميد ابن باديس. وقد أشرف الإمام الفاضل الشيخ محمد ميقاتي بنفسه على تلقيه الشهادة في جو روحاني حضره المصلون الذين كثروا لهذا الوافد الجديد الذي اختار اسم عماد. للإشارة، يعد عماد من العمال الذين ساهموا وشاركوا في بناء المسجد القطب عبد الحميد ابن باديس.

## رضوان.ق

4 جرحى في انقلاب  
سيارة بالكرمة بعنابة

تسبب أمس، حادث مرور جسماني على مستوى الطريق الوطني رقم 21، بمنطقة حي الكرامة في إصابة شخص آخرين بجروح متفاوتة الخطورة وهم من عائلة واحدة. وقد تم تحويلهم على جناح السرعة إلى مستشفى الحجار لتلقي العلاج الفوري. الحادث وقع إثر انقلاب سيارة من نوع «هيونداي» اصطدمت بشجرة ما أدى إلى تسجيل 4 جرحى تتراوح أعمارهم ما بين 3 إلى 50 سنة من جهتها فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث.

## هبة أيوب

مجهولون يضرمون النار  
داخل حافلة اتحاد عنابة

أقدم مجهولون مساء أول أمس، على إضرام النار داخل حافلة من نوع «جاك» من الحجم الصغير تابعة لفريق اتحاد عنابة. كانت مركونة داخل موقف سيارات تابع للقاعة متعددة الرياضات «سعيد إبراهيم»، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية لإخماد أسنة النيران التي كادت أن تأتي على كامل الحافلة. وسخرت مصالح الحماية المدنية نحو 17 عون إطفاء و3 شاحنات لاحتواء الحريق. كما فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة ملابسات هذا الحادث.

## هبة أيوب

كأس الجزائر لكرة  
القدم/ الدور 16  
نتائج مباريات السبت

اتحاد خنشلة. نادي بارادو 2-2 (تأهل)  
بارادو بضربات الترجيح 4 - 3  
نصر الفجوج. اتحاد عنابة 0-0 (تأهل)  
الفجوج بضربات الترجيح 4 - 3  
اتحاد تبسة. شباب واد ارهيو 2 - 1  
ممرات سكيكدة. اتحاد بني دواله 0 - 4  
مثنائية تيغنيف. نصر حسين داي 0 - 2  
اتحاد العراش - أولمبي العنابة 2 - 1  
(بعد الوقت الإضافي)  
اتحاد بلعباس. سريع غليزان 2 - 0  
شبيبة الساورة. شباب قسنطينة 1 - 0.

## سكيكدة

## فضيحة تهريب الحاويات أمام القضاء



حمودي، وعند التحقيق مع أصحابها اتضح أنهم لا يحوزون على الرخص القانونية التي تسمح بإخراج البضاعة التي كانت متوجهة إلى وجهة مجهولة.

بوجمعة ذيب

وأجهزة تقدر قيمتها المالية بحوالي ملياري سنتيم كانت قد غادرت المنطقة الصناعية البتروكيمائية ليلا، ليتم توقيفها على مستوى الطريق المؤدي إلى منطقة الإيداع بجمروش

عدد من العمال وأعوان الأمن. للإشارة، تمكنت مؤخرا وحدات الدرك الوطني من ضبط ست شاحنات محملة بست حاويات من الحجم الكبير تحتوي على عتاد مستعمل

كشفت مصادر علمية لـ«المساء» بأن ملف ما أصبح يعرف بفضيحة حاويات 6 حاويات من المنطقة الصناعية البتروكيمائية بسكيكدة، سيحل خلال الأيام القليلة القادمة أمام الجهات القضائية المختصة، وهذا بعد التحقيق العميق الذي قام به محققو الدرك بسكيكدة بعد أن استمعوا إلى عدد من الإطارات منهم مسؤول دائرة الأمن بمركب تكرير البترول الذي تم توقيفه من قبل إدارة المركب، ومسؤول الشركة الإيطالية التي أسندت إليها أشغال إعادة تأهيل الوحدة الإنتاجية رقم 103 الخاصة بإنتاج البنزين دون رصاص، إضافة إلى مسير مشروع المركب البترولي بذات المنطقة ومدير مركب تكرير البترول، زيادة إلى

## قائمة تستعد لتنظيم ملتقى الرئيس الراحل هواري بومدين

لمنظمة أبناء الشهداء، الوجه الإعلامي البارز مدني عامر، عبد القادر مام وغيرهم. وبهذه المناسبة، تم تسطير برنامج متنوع وشرى يتمثل في عرض لأول مرة في الملتقى فيلم بعنوان «السفر إلى الجزائر» لوزارة الثقافة السابقة نادية لمبيدي، وكذا عرض شريط فيديو من مقتطفات لخطابات الرئيس الراحل، والعديد من المداخلات منها مداخله لعبد القادر مام بعنوان «دور التوثيق في حفظ الذاكرة ضمن آليات الإعلام الجديد»، «الإعلام الجديد بديل أم منافس» لمحمد بوعزارة و«الإعلام الجديد وبناء دولة حديثة» ليوزار علي.

وردة زرقين



في الساحة الوطنية، منها الأستاذ محيي الدين عيموم مستشار الرئيس «هواري بومدين»، وزيرة الثقافة السابقة نادية لمبيدي، الطبيب الهواري أمين وطني

تنظم «جمعية الوثام لترقية الأنشطة الشبان» لبلدية هواري بومدين بالتنسيق مع البلدية وبمشاركة الأسرة الثورية لولاية قائمة يومي 26 و27 من الشهر الجاري، الملتقى الوطني الثامن حول حياة الرئيس الراحل «هواري بومدين» بالقاعة الرياضية للبلدية، وذلك تحت شعار «الإعلام الجديد وتعزيز المواطنة لدى الشباب». وحسب المصدر فإن الملتقى الذي يتزامن كل سنة مع ذكرى وفاة الرئيس الراحل نظم هذا العام حول كيفية تبليغ الرسالة الوطنية إلى شباب اليوم عبر وسائل الإعلام، بحيث تشارك في الملتقى وجوه إعلامية، ثقافية وسياسية معروفة

## نهائي مونديال الأندية

## طموح ريال مدريد يصطدم بحلم كاشيما الياباني



القديم «كأس القديسة» إنتركونتينتال» بين بطل أوروبا وأمريكا الجنوبية في الأعوام 1960 و1980 و2002، ويسعى الفريقي لتأكيد هذا الرقم على حساب منافسه الياباني.

صفوف النادي الملكي، الذين يبحثون بدورهم عن تحقيق موسم استثنائي تحت قيادة المدرب اللاع زين الدين زيدان. وسبق لريال مدريد التتويج بلقب البطولة بمسماها الجديد، من أجل

كاشيما يرفع شعار «الحلم المشروع» في مباراة اليوم، أملا في أن يصبح أول فريق من خارج قارتي أوروبا وأمريكا الجنوبية يتوج باللقب، ولكنه سيصطدم بكريستيانو رونالدو ورفاقه في

يتربع عشاق كرة القدم حول العالم بحالة من الشغف لمواجهة المثيرة، التي تجمع ريال مدريد الإسباني بمضيفه كاشيما أنتلرز الياباني اليوم، في نهائي مونديال الأندية باليابان. ويدخل ريال مدريد المباراة وعينه على اللقب الثاني في كأس العالم للأندية، بعد إنجازه في 2014، في الوقت الذي لن يدخر فيه كاشيما أي جهد في سبيل تحقيق مفاجأة مدوية وإحراز اللقب العالمي على أرضه ووسط جماهيره.

## استهدف مفرزة للجيش البوركينابي

## الجزائر تدن بشدة الاعتداء الإرهابي

أدانت الجزائر «بشدة» الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مفرزة للجيش البوركينابي معربة، عن عميق تعاطفها وتضامنها مع هذا البلد الشقيق، «حسبما أكدته المناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي شريف. وأوضح السيد بن علي شريف في تصريح لوج «اننا ندن بشدة الاعتداء الجبان الذي استهدف يوم الجمعة مفرزة للجيش البوركينابي بتاسومبو ببوركينا فاسو». مضيفا يقول، كما تقدم تمازينا الخاصة لعائلات الجنود الذين سقطوا خلال هذا الاعتداء ونعرب عن عميق تعاطفنا وتضامننا مع الشعب والحكومة البوركينابيين الشقيقين، منها بذات الصدد، بتضحيات شعوب المنطقة وقواتهم الأمنية». وخلص السيد بن علي شريف إلى التأكيد بأن «تنامي الاعتداءات الإرهابية في المنطقة لن تتنى عزيمته بوركينا فاسو وجيرانها على مواصلة مكافحة ظاهرة الإرهاب الذي ليس له أي مستقبل في قارتنا الأفريقية». وا

## الجلفة

## هلاك شخصين اختنقا بغاز ثاني أكسيد الكربون

هلاك صبيحة أمس، بولاية الجلفة شخصان جراء اختنقهما بغاز ثاني أكسيد الكربون الناجم عن جهاز التدفئة، حسبما علم من مصالح الحماية المدنية. وأوضح نفس المصدر أنه لدى تدخل الأعوان بمسكن الضحيتين (37 و45 سنة) الكائن بحي النهضة ببلدية الخميس (90 كلم شمال الولاية)، تم تقديم الإعانات الأولية لهما وتحويلهما على جناح السرعة إلى مستشفى عين وسارة غير أنهما لفظا أنفاسهما الأخيرة بالمستشفى حسبما أكد مصدر طبي.

وجددت مصالح الحماية المدنية بالمناسبة نداءها للمواطنين بضرورة أخذ سبل الاحتياطات والحذر لتجنب حالات الاختناقات، علما أن أعوانا تنفذ في كل حين سلسلة من العمليات التحسيسية والتوعوية تستهدف كل فئات المجتمع إزاء التحسيس بهذا الخطر الذي ينعكس بالقاتل الصامت، و.أ.

## بولونيا

## مظاهرات احتجاج على تقييد حرية الصحافة

تجددت المظاهرات أمس في عاصمة بولونيا وارسو احتجاجا على خطط الحكومة الرامية إلى تقييد أعداد الصحفيين المسموح لهم بتغطيتهم أخبار البرلمان، حسبما ذكرته مصادر إعلامية. وذكرت المصادر أن ما يقرب من ألفي متظاهر تجمعوا خارج القصر الرئاسي، مرددين هتافات من بينها «الحرية، والمساواة، والديمقراطية»، ثم توجهوا بعد ذلك إلى مبنى البرلمان، حيث ينظم عدد من نواب المعارضة اعتصاما للاحتجاج على هذه الخطط، متهمين الحكومة بمحاولة لتكميم حرية الصحافة. يذكر أن المظاهرات حاصروا مبنى البرلمان أمس الجمعة و منعوا المسؤولين من المغادرة ما أسفر عن حدوث مواجهة مع الشرطة. وا.